

شواطئ



الآخر...
في التراث الفكري
الإسلامي

الشيخ زين الدين..
نخلة بصرية لا تزال
تسقط رطبا

شروط التوظيف
والاستخدام
وفقاً لقانون الخدمة
المدنية

الثقافة الدوائية في العراق
ومأزر حماية المستهلك



طلبتنا سيقضون عطلتهم في جامعات عالمية

لاكتساب الخبرة

٤



تحية للحشد الشعبي

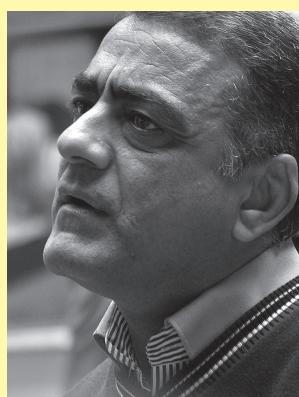
١٣

الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) في رحاب البصرة



٢٠

حديث الصمت



٣٦

للمساءلة في مجلة شواطئ يرجى ارسال موافقكم على ايميل الجلة

shawateanew@yahoo.com

المقالات المنشورة تعبر عن رأي كتابها ولا تعبر عن رأي المجلة

العدد التاسع / السنة الثانية

٢٠١٧

الاشراف العام
الاستاذ الدكتور

ثامر احمد جمان

رئيس التحرير
الدكتور

علي عبد الله عبود الكناني

سكرتير التحرير
عبد الحكيم عزيز اللطيف

هيئة التحرير
عماد كامل
فرقة قادر الإمارة
وسام زهراو الحيدري

تصوير
عادل محيي الهاشمي
ضياء حسين المالكي

التصميم والاخراج الصحفي
وسام زهراو الحيدري

رقم الايداع في المركز الوطني للوثائق ببغداد
٢٠٠٩ (١٢٧٧) لسنة

الخراقة

(نهاية دولة الخراقة)

الدكتور ثامر احمد حمدان

في هذا اليوم البهيج الذي أُعلن فيه خرير مدينة الموصل من عصابة الخراقة والانحراف والتضليل انكسرت إرادة الشر واندحرت المخططات السوداء ومن يقف وراءها التي أرادت ان تقطع أوصال هذا البلد وتمزق وحدته الاجتماعية بعد ان كان مهدًا للحضارة ومنبعاً للعلم والمعرفة ونموذجاً للتسامح والتعايش بين المكونات والطوائف والأديان ولكن عاقبتهم كانت خسراً إذ انتصرت إرادة الخير على أيدي مقاتلينا من أبناء قواتنا المسلحة بفصائلها وتشكيلاتها كافة وقوات الحشد الشعبي والعتاد الغيورة التي سطرت ملامح ومواقف بطولية وخللت بقيم إنسانية عالية كلفتها تضحيات كبيرة حفاظاً على أرواح الدينين في القصبات والمدن لتعكس حقيقة هذا الشعب وعمقه الحضاري.

ختية إجلال وإكرام لشهدائنا الأبرار الذين سقوا بدمائهم أرض الموصل فطهروها من الأنفاس والأوباش بعد ان لبوا نداء مرجعيتنا الرشيدة وتشارعوا لأداء الواجب دفاعاً عن الوطن والعرض والمقدسات وألف ختية للعوائل الكريمة التي أخبت هؤلاء الأبطال الذين طرزوا جباء عوائلهم بالفخر والعز والكرامة بمقابل مواقفهم البطولية الشجاعة ولجرحى قواتنا المقاتلة الشفاء العاجل بأذن الله تعالى ولقاتلينا العز والرفعة والكرامة لهم ولعوائلهم وستبقى مواقفهم وملامحهم البطولية عنواناً للعطاء والتضحية والفداء من أجل الوطن والمقدسات. ومقابل هذا العطاء الكبير تقف جامعتنا منتسبيها كافة لمشاركة أبناء شعبنا العراقي هذا النصر المؤزر والفرحة الكبيرة والذي يشكل امتداداً لإسهامات الجامعة في معركة الشرف والكرامة منذ انطلاقها في حزيران ٢٠١٤ عندما دنس الأوباش أرض الموصل ولحد هذا اليوم المبارك من خلال المشاركة الفاعلة من قبل عدد من منتسبينا في فصائل الحشد الشعبي وتقديم الدعم المادي والمعنوي إلى مقاتلينا في جبهات القتال من خلال الزيارات المتكررة لمواقعها ورعايتها إلى أسر وعوائل الشهداء والمقاتلين في مدينة البصرة.

فبارك الله في جهود ومقاومات وبطولات مقاتلينا وكل من وقف وساند وشارك في هذه المعركة المقدسة والعزي والعار على تلك العصابة وأعوانها وإذنابها والعزوة والكرامة للعراق والعراقيين.

عميد كلية علوم البحار لـ شواطئ

لأول مرة في العراق
طلبتنا سبعة ضمن
عطائهم في جامعات
عالية لاكتساب الخبرة



حاوره : احمد الخلفي

ما هي الطاقة الاستيعابية للكلية من الطلبة و
المناهج المعتمدة؟

— استقبلت كليتنا هذا العام في دفعتها الأولى أكثر من مائة طالب بحسب الانسحابية وبمعدلات ما بين ١٨ و ٧٧ توزعوا على قسمين (قسم علوم البحار التطبيقية وقسم علوم البحار الطبيعية) ونتوقع ان ترتفع هذه المعدلات في السنة القادمة نظراً للانطباع الجيد الذي صار لدى أولياء أمور الطلبة، وفي ما يخص المناهج فقد اعدت وفق ما يلبي حاجة البلد من خلال الخبرة التي لدينا وأيضاً استخدمنا كثيراً من مناهج كليات وجامعات علوم البحار في الدول المجاورة وروعي في تلك المناهج الجانب العملي وتزويد الطلبة بهارات تمكنهم من العمل في أكثر الدوائر.

ما هي كلية علوم البحار وما هو الهدف من تأسيسها؟

— إن حلم تأسيس كلية علوم البحار راود المختصين في هذا المجال منذ الثمانينيات لما يميز البصرة بإطلالها على البحر والم الخليج وهو ما يتطلب توفير القدرات والطاقات من أجل خدمة هذا الموقع المتميز للمحافظة وهذا ما تم السعي لتحقيقه عدة مرات في السنوات الماضية منها باستحداث بعض الأقسام منها قسم الاحياء البحرية في كلية العلوم والذي اغلق مع الزمن وغيرها وما زاد الحاجة الى استحداث كلية متخصصة هو وجود نظيراتها في الدول المجاورة كإيران وقطر وعمان، وفي ظل وجود عدد من المؤسسات البحرية العراقية فهي بحاجة الى تخصصات ستنتجه الكلية.

ما الفرق بين مركز علوم البحار الموجود أصلاً والكلية المستحدثة؟

— المركز هو مركز بحثي يعنى انه يستقبل الباحثين من الخريجين الذين حصلوا على شهادة معينة بينما تعتبر الكلية مصنعاً جديداً لإعدادهم بالشكل الذي يخدم المنطقة البحرية واعتمدنا على ٢٥ تدرسي من المركز للكلية وسنقوم بنقل عدد اكبر في المراحل القادمة

كيف ترى تفاعل الطلبة مع المادة العلمية؟

— نرى تفاعلاً كبيراً قد يكون زائداً في بعض الأحيان ونتوقع توسيع خطة القبول في العام القادم نظراً لقيام بعض الدوائر والمؤسسات بحجز بعض الخريجين من الدفعة الأولى ليكونوا ضمن دوائرهم فضلاً عن التنسيق مع مؤسسات أخرى لاحتضان خريجي كليتنا لكي لا يكونوا كخريجي بعض الكليات من دون عمل بعد التخرج ومن صور تفاعل أولياء الأمور أنذك قيام احدهم بعد قبول ابنه في كليتنا بإرساله إلى بريطانيا للدراسة هناك لكنه وحين انطلاق الدوام الفعلي واطلاعه على مناهجنا أعاد ابنه إلى الدراسة في كلية علوم البحار، وفيما طلبنا من الوزارة في خطة قبول العام الحالي ٨٠ مقدماً قبل لدينا أكثر من ١٠٠ طالب وطالبة لذلك نتوقع التوسيع في ذلك خلال السنة القادمة.

برأيك أي الوزارات ستسقط بخريجي كلية علوم البحار العمل؟

— اتفقنا مع الوزارة ان يكون خريجي كليتنا يحملون العنوان الوظيفي بعد التخرج مباشرةً كـ(مساعد باحث) بخلاف الكليات التي لا يوجد خريجيها عناوين وظيفية وهو ما واجه بعض الخريجين فعلاً، كذلك سنقوم بالتبني في الدوائر الحكومية وقد طلب النقل البحري من الدفعة الأولى ١٥ بعد تخرجهم فضلاً عن ذلك فإن عملنا ليس جاماً بما يعنى ان الطالب سيخرج وله خبرات تمكنه من العمل في قطاعات مختلفة وخاصةً بعد ارتفاع أسعار النفط كميناء الفاو والمنصات البحرية والموانئ ومشروع الشريط الممتد عبر خور عبد الله وخور الزبير الذي سيحتوي منشآت بحرية تحتاج للاختصاصات التي تنتجه الكلية

ما هي مساحة التطبيق العملي من الدراسة؟

— الدراسة تعتمد في الدرجة الأساس على الجانب العملي لذلك قد نسبة العملية كبيرة في مناهجنا بما يدعم مهارات الطلبة وعلى اثر ذلك كانت هناك عدة جولات بحرية عملية لطلبة المرحلة الأولى بل ذهبنا بعد من ذلك حيث سنقوم وكمبادرة اولى من نوعها في جامعة البصرة وربما العراق بإرسال طلبتنا الى جامعة خرم شهر لعلوم البحار في ايران خلال عطلة من نصف السنة وقد اكتمل التنسيق حول هذا الموضوع وذلك لاطلاعهم وزيادة معلوماتهم حول العلوم البحرية حيث وافقت جامعة خرم شهر على ارسال وجية اولى من ثلاثة طالب ستتكلف الجامعة باحتياجاتهم خلال فترة تواجدهم هناك ، كذلك سيتم ارسال الخمسة طلبة المتفوقين من كل قيم الى جامعة الاسكندرية قسم علوم البحار خلال العطلة الصيفية.

كيف سينعكس الجانب العملي على الطلبة؟

— على طلبة علوم البحار وب مجرد قبولهم ان يعرفوا أنهم ليسوا بعزل عن العالم الخارجي فإن الكتل المائية البحرية هي كتل متحركة فلذلك يعتبر التنسيق الإقليمي والدولي مطلوباً جداً للطالب من الان لمعرفة ما يدور في المياه حوله فمثلاً لمعرفة سبب ارتفاع الجبهة الملحية في شط العرب علينا دراسة طبيعة التيارات وشدةتها في الخليج العربي وهو ما يتطلب تنسيقاً بين ثماني دول متشارطة وهذا العلم كأنه وزارة خارجية مصغرة من حيث العلاقات الضرورية لكل دولة وان اختلافت في الامور الاخرى وهذا ما تفرضه الطبيعة والبيئة على كل الدول .



أهمية الإدارة الالكترونية في صنع القرار

في مؤسسات التعليم العالي

الجزء الثاني

م.أقبال جاسم جعفر
جامعة البصرة

وفي قطاع التعليم. حيث يمكن استخدام التكنولوجيا والبرمجيات المناسبة في إدارة الموارد المختلفة في الجامعة.

النموذج العام للإدارة الالكترونية في الجامعة

٦- فوائد الإدارة الالكترونية في الجامعات: تعدد الجامعات البيئة الخصبة لتطبيق الإدارة الالكترونية لارتباطها بالطلبة وهم شريحة كبيرة في المجتمع ، والتدرسيين من جهة أخرى وهم الشريحة الفاعلة في الجامعة وبالتالي ارتباطها بالمجتمع بصورة عامة وذلك إنها تخرج الآلاف سنوياً يعودون لزيارة الجامعة لإجراء معاملاتهم الوظيفية وغيرها. كما إن التعليم الالكتروني وهو التوصيل للمحتوى الرقمي إلى الطالب يقع ضمن مفهوم الإدارة الالكترونية مما يوسع نطاقها لتشمل مهام أكبر. وتعد فوائد الإدارة الالكترونية في أقسام الجامعة في الآتي:

- ٠ إدارة ومتابعة الإدارات المختلفة للمؤسسة وكأنها وحدة مركبة.

- ٠ تركيز نقطة اتخاذ القرار في نقاط العمل الخاصة بها مع إعطاء دعم أكبر في مراقبتها.
- ٠ جمع البيانات من مصادرها الأصلية بصورة موحدة.
- ٠ تقليل معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفير البيانات وربطها.

٥- مجالات استخدام الإدارة الالكترونية في الجامعة: إن النمو السريع في قطاع التعليم يجعل مهمة الإدارة معقدة ومع التطورات الهائلة في التكنولوجيا أدت إلى التغيير في النظم الإدارية من حيث المرونة وقلة التكلفة مما أدى إلى تعزيز الكفاءة في الأنشطة الإدارية والتعليم. وقد بدأ استخدام الحاسوب بشكل واسع في المؤسسات التعليمية وفيما يلي بعض مجالات الإدارة الفعالة :

- ١-الإدارة العامة للجامعة.
- ٢- إدارة بيانات الطلبة.
- ٣- إدارة سجلات الموظفين.
- ٤- الشؤون المالية (الحسابات ودفع الرواتب).
- ٥- إدارة المخازن.
- ٦-نظام المكتبات .

ويمكن تمثيل الإدارة الالكترونية كما في الشكل التالي حيث تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً حيوياً في دعم إدارة قوية وفعالة





قرارات صحيحة من خلال سرعة الوصول إلى الوثائق والبيانات في الوقت المناسب بسهولة ويسر وبالتالي ستتصبح هذه الجامعات مصدر كفؤ للمجتمع عبر تحسين آليات البحث وإيصال المعلومات والمعرفة . ويوضح ذلك في عمل مختلف الأقسام سواء في التوظيف أو تسجيل الطلبة والأمور المتعلقة بهم كالسكن الجامعي والامتيازات الأخرى . وكذلك عملية تعين التدريسيون وساعات التدريس والامتحانات والنتائج ونسب النجاح وصولاً إلى شؤون الموظفين والحسابات التي تخص الرواتب والمشتريات وحتى الحضانات وإنشاء المكتبات وتصميم النظم الرقمية لها وكذلك البحث والتطوير سواء في نشر البحوث أو التكاليف والدورات وغيرها.

- تقليل أوجه الصرف في متابعة في عمليات الإدارة المختلفة .
 - توظيف تكنولوجيا المعلومات من أجل بناء ودعم ثقافة مؤسسية إيجابية لدى العاملين كافة .
 - توفير البيانات والمعلومات للمستفيدين بصورة فورية .
 - التعلم المستمر بناء المعرفة .
 - زيادة الترابط بين العاملين والإدارة العليا ومتبعة وإدارة الموارد كافة .
 - التحرر من القيود البيروقراطية .
- إن الإدارة الإلكترونية هي الضمان لحق تناقل المعلومات للمستفيدين والعاملين في الجامعات ونشر المعرفة والذي هو السبب الرئيسي لوجودها وكذلك ضمان الوصول إلى

الثقافة الدوائية في العراق

ومأذق حمایة المستهلك

لهذا الطفل، وهناك مسألة مهمة وخطيرة في ذات الوقت وهي استخدام الدواء المناظر أو المقارب إذ عندما نذهب في بعض الصيدليات ونطلب دواء ما حسب وصفة الطبيب فإن الصيدلاني (وغالباً هو من غير المختصين) يقول للمرضى: أخذ هذا الدواء فإنه يؤدي نفس غرض الدواء الأصلي غير المتوفر. هذا الأمر خطير ولا يمكن الاعتماد على تشخيص ونصيحة الصيدلاني في علاج حالة ما لأن الناصح والموجه الأول والأخير هو الطبيب المختص وليس الصيدلاني، وكذلك علينا التنازل عن العادة السيئة والتي هي تناول الدواء بشورة من الأقارب أو أحد أفراد العائلة وكأنه الطبيب المختص! وهذا الأمر مشاع بكثرة في مجتمعنا العراقي خصوصاً في المناطق الريفية والشعبية، إضافة إلى اعتماد المريض على تشخيص مرضين يفتاحون لهم عيادات في دورهم غالباً ما تكون النتائج عكسية وذهبت العديد من الأرواح جراء تعاطي دواء بطريقة الخطأ أو في غير محله، وربما يسأل سائل عن مشروعية وقانونية الأمان الصحي والبحث عن وعي بالثقافة الصحية وعن العقوبات التي يمكن أن يواجهها المتردح بعيداً عن إطار القانون الذي ينظم عمل القطاع الصحي، فإن الأمم المتحدة قد أقرت عام ١٩٨٥ حق حماية المستهلك ومنها حقه في العيش في بيئة صحيحة، وهنا يتضح أنه من حق المواطن أن يعيش في بيئة صحية بعيداً عن أي تلوث أو أي محاولات أضراره صحياً وبالتالي فإن الثقافة غير نظيفة وبالتالي تسبب أمراض باستعمال الأدوية أضحت حاجة

على الأرصفة وهذا فعل خطير جداً على حياة المواطنين ولكن للأسف لم يجد لهم رادعاً في ظل الفوضى التي يعيش فيها البلد والمؤسف هو أن المواطن يعتمد الشراء من تلك الصيدليات غير المجازة أو المنتحلة صفة صيدلية لأنها أرخص سعراً من الصيدليات الرسمية في ظل الغلاء الكبير للأدوية داخل الصيدليات والطامة الكبرى أن الكثير من المواطنين يذهبون لشراء تلك الأدوية بدون وصفة طبيب أو بوصفة سابقة أو حتى يعرض حالته الصحية على أصحاب تلك الصيدليات وبالتالي يعرض نفسه وحياته لخطر الموت وتفاقم الأمراض، فعلى المريض أن يعرض حالته الصحية على طبيب مختص ولا يعتمد على أقوال الجدات وكبار السن في تقييم حالته ومرضه، وهناك ضروريات ملحة لابد من تواجدها في البيت وأولها الصيدلية الصغيرة التي تعد مهمة ومن ضروريات السلامة الصحية في كل دار لأنها تقي المصايبن الكثيرة من التفاقمات لا سامح الله في حال حدوث خطب ما وعلى ربة البيت أن تعتمد نظاماً صحياً دقيقاً في البيت وأول خطوة ما عهديناه عندما كنا أطفالاً إلا وهي غسل اليدين قبل وبعد الأكل وربما يستهان بهذا الإجراء ولكنه ضروري جداً لمقتضيات صحية مهمة في حياة الفرد، وكذلك على ربة الأسرة والنساء اللواتي يضططعن بهمة غسل الألواني وكذلك نظافة المرافق الصحية وكل مفاصل البيت، خصوصاً أوناني الأطفال إذ للأسف طالما شاهد الأمهات يعطينه أطفالهن ملهاة غير نظيفة وبالتالي تسبب أمراض

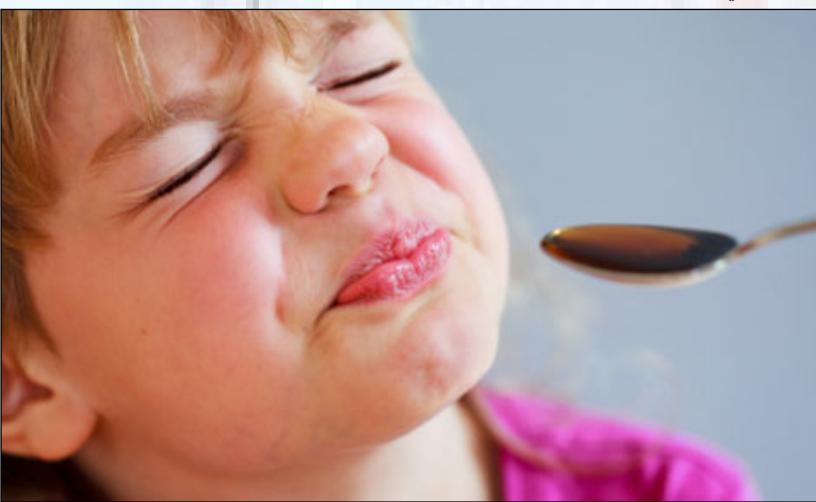
أ.م.د. عبدالاله عبدالحسين المياح
عميد كلية الصيدلة

تعد الثقافة جزء حيوي ومهم في تنوير تفكير الفرد لصياغة أساس حياتية رصينة سوية . ونعلم إن مفهوم الثقافة هو مفهوم فضفاض وعام ولكنني أود الحديث عن الثقافة في أساليبيات واتكيلات الحياة والتي تعد في أحياناً كثيرة على رأس قمة الضرورات المجتمعية والأسرية ولا سيما الثقافة بالجانب الصحي ولن أطرق لكل الجانب الصحي كونه مفصل طويل وعربي ولا يتسع المقال لذكر حبيباته ولكن سأركز على مفصل حيوي ومهم في حياة الإنسان والعائلة العراقية وهنا أشير إلى موضوعة الثقافة الدوائية . فالموطن العراقي خصوصاً بعد انفتاح السوق العراقية والاقتصاد العراقي صار يحتاج الثقافة الدوائية لأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالعديد من النواحي ومنها الرياضية وحتى الغذائية في ظل الموجة الكبيرة للسلع والبضائع التي تدخل للعراق بعيداً عن الرقابة . في السنوات الأخيرة للأسف ظهرت جهات أخرى غير مجازة قانونياً تتاجر بالأدوية وتبيع أدوية منتهية الصلاحية وتسمى صيدليات أرصفة حيث تجد نساء كبيرات العمر أو شبان لا يجيدون حتى القراءة يبيعون أدوية





ولكن بانت عيوبه بعد فترة طويلة وهو الغالب في جميع المنتجات ولا سيما مستحضرات التجميل. وببقى الهاجس الأكبر لشباب وشابات اليوم إلا وهو التخسيس أو تخفيض الوزن حيث اغلب تلك الأدوية المستخدمة للتنحيف تؤدي إلى امراض نفسية تخلق سلوكيات سيئة لدى الشباب والشابات وربما تسبب الإدمان لمن يتعاطاها بسبب الاستخدام العشوائي لها وبشرابه، لذلك لزاماً على كل اسرة تزيد الامان الصحي لأفراد اسرتها ان تعمل على زيادة الوعي والثقافة بالاستخدام الدوائي للتخلص من الامراض التي تصيب الفرد (المستهلك) جراء الاستخدام المخاطئ لتلك الأدوية في ظل عدم وجود قانون يحمي المستهلك من اضرار تلك الادوية المتفشية على الارصفة وعند دكاكين الادوية غير المرخصة وغير الجازة من الجهات الرسمية والقانونية في البلاد وهو ما يعرض حياة المستهلك الرياضي او الفنان واشتري المنتج دوماً للخطر.



ملحة لكل المستهلكين في مجتمعنا العراقي. ولا يفوتنا إن أتحدث عن النوعي الصحي من الجانب الغذائي المكمل المهم لصحة الفرد، إذ على المستهلك والممرض حتى الإنسان السوي السليم استخدام نظام غذائي متوازن للحافظ على صحته وربما ممارسة الرياضة تقيه العديد من الامراض المستعصية، وكذلك المذر من الواقع في فخاخ المواد الغذائية المعلبة والجمدة والمعروضة في الأسواق خت اشعة الشمس التي وصلت في محافظات الجنوب لأكثر من ٥٠ درجة مئوية مما يعرض تلك المواد إلى التلف وانتهاء الصلاحية وبالتالي تكون سبباً في اصابة المواطنين باضرار صحية في حال تناول أي نوع من تلك المواد الغذائية، إذ ان الجهل باستخدام الأدوية لا يضر المستهلك (المواطن) وحده فقط بل انه يمتد الى اجيال لاحقة فهو يؤثر على الجنين داخل رحم امه سواء كانت المستخدم للأدوية سلباً الاام او حتى الاب. وفي هذا الصدد اشارت تقارير منظمة الصحة العالمية إلى إن ٥٥٪ من المرضى لا يتناولون الدواء بالأسلوب الصحيح الذي تم وصفه من قبل الطبيب وهذا امر في غاية الخطورة على حياة المستهلك. كما يجب على المستهلك متابعة تواريخ انتهاء الأدوية على الدوام ولا يغفل او يتماهى بالأدوية المنتهية الصلاحية. والطامة الكبرى ان بعض الصيدليات او الجماعات الطبية تستغل سذاجة البسطاء وتبيع لهم ادوية (منتهية الصلاحية) ولم نر أي دور رقابي لا من نقابة الاطباء او الصيادلة

انخفاض التصريف المائي في شط العرب

وأثره في تملح التربة وإنتاجية النخيل

في الأراضي المحيطة به

الدكتور علي حمسي المالكي
كلية الزراعة

كانت من مياه البزل القادمة من الأفرع النهرية المرتبطة به او بسبب تقدم جبهة المياه المالحة عند المد من الخليج العربي سببت انخفاضاً في إنتاجية النخيل وبالخصوص في الأجزاء الجنوبية من شط العرب او من الأجزاء البعيدة عن الأفرع النهرية و النتائج المستحصل عليها من الدراسات الخلقية تشير الى اختلاف التوزيع الملحي في قطاع التربة والذي ينعكس بشكل واضح على إنتاجية النخيل اذ للاحظ ان ملوحة قطاع التربة عند فصل الشتاء كانت اقل منها في فصل الخريف مع الملاحظة ان اقل القيم كانت عند الاجزء الحاذية لشط العرب بسبب ارتفاع مناسب الارض (كتوف النهر) وارتفاع قيم التغذية المائية فيها و هنالك زيادة بوتيرة عالية بالابتعاد نحو نهاية الانهر المتفرعة من شط العرب . كذلك كانت القيم قليلة عند الاجزء القريبة من الانهار الفرعية وتزداد بالابتعاد عن مجاري النهر لضعف حجم التغذية المائية والاهم من ذلك ان في الاجزء

في تحمل الفترات الطويلة من ارتفاع الماء الأرضي قليل الملوحة ولكن تنخفض قدرتها التحملية عند المياه الأرضية المالحة ، فضلاً عن تحملها العالي للملوحة قطاع التربة إذ إن العتبة التي ينخفض فيها الإنتاج تكون عالية مقارنة مع الأشجار المثمرة الأخرى . إلا إن المستويات العالية من ملوحة التربة يؤثر سلباً على نمو و إنتاجية النخيل . كذلك التغيرات الكمية والنوعية في مياه شط العرب وارتفاع ملوحة هذه المياه سواء

أشارت العديد من المصادر التاريخية إن بدايات زراعة نخلة التمر في جنوب العراق تمت إلى حقبة ٤٠٠٠ سنة ق.م. ومنه انتقلت إلى المناطق المجاورة . إذ تعتبر الظروف البيئية في البصرة هي الأمثل لنمو و إنتاجية النخيل من المتطلبات البيئية لذلك فقد سادت زراعة النخيل وانتشرت بكثافة عالية على جوانب شط العرب و فروعه بسبب توفر عمليات الري والبزل الطبيعي . كذلك القدرة العالية لنخلة التمر





فيها عند المد الفيضي او الماحقي الذي كان له الاثر في اعادة التوازن الملحي في قطاع التربة . لذلك خد ان من الضروري الاهتمام بتعزيز التغذية المائية في قطاع التربة للأراضي الخجولة بشط العرب لإعادة التوازن الملحي المترافق من خلال زيادة فعالية المد بالارتفاع وفعالية الجزر بزيادة الفترة الزمنية له و يتم ذلك بإجراء عمليات مد صناعي فعال بزيادة المناسب في شط العرب و في الانهر المرتبطة به او اجراء عمليات جزر صناعي فعال بزيادة فترة الجزر للتخلص من اعمدة المياه الارضية من قطاع التربة . وكل هذه الاجراءات يتحقق اقامة الهويس الملحي للأراضي التي تقع امام السد بوجود بوابات التحكم .

التربة . على هذا الاساس نلاحظ ان انتاجية النخيل كانت أعلى عند الاجزاء المحاذية والقريبة من شط العرب فضلاً عن زيادتها في الواقع القريبة من الانهر الفرعية وتقل بشكل معنوي بالابتعاد عن النهر . لذلك نستطيع ان نستنتج ان تدهور نوعية مياه شط العرب بتزايد ملوحتها و القصور في نظام البزل ادى الى زيادة تراكم الاملاح في المياه الارضية ما زاد من جهد نملح التربة بالارتفاع الشعري و ازداد هذا الاثر بزيادة الابتعاد عن شط العرب او عن فروعه . فضلاً عن مساهمة جذور النخيل في زيادة التجمع الملحي في قطاع التربة للطبقات المهمة التي تنتشر فيها بسبب ضعف التغذية المائية و انخفاض مناسب مياه المد بما

المحاذية او القريبة من شط العرب يكون النتائج في ملوحة العمقين ٣٠٠ و ١٠٣٠ سم قليل مقارنة بالعمق ٩٠٦٠ سم رغم ان التغذية المائية في هذا الموقع عالية مقارنة بالموقع الاخر وهذا يرجع لحصول جمجم ملحي في اعماق ١٠٣٠ سم رغم كونه غير معرض للتبخير السطحي سببه امتصاص المياه من قبل الجذور والانخفاض في مناسب المياه الارضية عند المد (في حين كانت هذه الظاهرة غير موجودة سابقاً بسبب وجود المد العالي اثناء المد الفيضي او الماحقي اللذان يؤديان الى حصول توازن ملحي) . وهنا تبرز اهمية دور الهويس الملحي في عمل مد صناعي او جزر صناعي و إعادة التوازن الملحي في قطاع

من الذاكرة الملاحية لشط العرب



الكابتن البحري
حسين غازي خليفة
مركز علوم البحار

الجزر المطلة على شط العرب

الضفة الغربية من نهر ابو الحصib . كانت العجراوية تعج ببساتين التخييل المزدحمة بالأشجار وننتج اشهى انواع التمور واكثرها عذوبه لكنها قشطة تماما من فوق سطح الأرض ولم يعد لها وجود بعد المعارك الضارية التي دارت بين جداولها وأنهارها فسحقت قراها واحرقت بساتينها حتى لم يبقى فيها الان سوى خمس نخلات فقط مبعثرة هنا وهناك .

٥ . جزيرة الطويلة : وتقع قبالة ميناء (ابو فلوس) وتتوسط المسافة بين جزيرتي العجراوية والشمسمومية يفصلها المغرس الجنوبي عن الشمسمومية ويكثر فيها القصب والبردي وتستوطنها الابقار البرية (الجاموس) تبلغ مساحتها ٦٠٨ دونم ويبلغ طولها (٧٧٥٠) متراً وعرضها (٥٠٠) متراً .

٦ . جزيرة الشمسمومية : تقع هذه الجزيرة جنوبى جزيرة الطويلة ويفصل بينها مغرس صغير قبالة نهر الفياض جنوبى ابو فلوس وقرية العامية مساحتها (١١٣) دونما وطولها (١٥٠٠) متراً ويضيق عرضها في الجنوب حتى يصل الى (٥٠) متراً أمام جزيرة أم الرصاص .

١ . جزيرة أمزبرعة : من جزر شط العرب تقع شرقى القرنة من ناحية السويب وهي جزيرة زراعية وقعت فيها معارك ضارية بين العثمانيين والبريطانيين انتهت بانتصار القائد العثماني سليمان عسكري بيك ما أدى إلى هروب فلول من الجيش العثماني إلى الشعيبة التي دارت فيها المعركة الفاصلة عام ١٩١٥ ..

٢ . جزيرة الحمراء : من جزر شط العرب تابعة لناحية السويب يشطرها نهر السوي بالاتى من الحويرة .

٣ . جزيرة المحمدية : وتنقسم الى قسمين القسم الاول يقع قبالة مركز ناحية الهارثة ويفصل نهر (الدوغ) بين ساحلها وبين مركز الناحية حيث كانت يفترقها الطابوق في القرن الماضي اما القسم الثاني من الجزيرة فيتكون من بعض المستنقعات والمياه الضحلة وتكثر فيه الأحراش ونباتات القصب والبردي .

٤ . جزيرة العجراوية : وهي جزيرة كبيرة تفصل بين شط العرب الكبير وشط العرب الصغير وتمتد من منطقة الخورة حتى نهر جاسم و مقابلة على

تحية للحشد الشعبي

رغم سهيل



ام كريم لا تقلقي وامسحي دمعك فكرم عند
رب رؤوف رحيم . لفي حجابك وضمي خصلات
شعرك البيضاء وادخلني بيتك فلا يجدي
الانتظار نفعا فكرم ابى العودة . اعلم انه كان
ينتظر حفل زفافه و كنت جهزين لذلك اليوم
الذى طالما انتظرتىه منذ ان كان طفلا صغيرا
واعلم جيدا انك متشوقه لرؤيته بملابس
زفافه وربطه العنق التي طالما كرهها .. كم
رقصتى يوم خطبته واغاضتك بانه سيحب
زوجته اكثر منك وغضبتى وضحكتي وقبل
جبينك عشرات المرات واعادها عليك مرارا
وتكرارا بانه لن يحب بعدهك امراة فانت له كل
نساء الارض. ام كريم ابنك رسم لوحه النصر
والعز والجذ والشموخ بدماءه فوق جبين الوطن
. كريم لم يستطع البقاء مكتف الايدي وهو
يرى امراة تخلي حجابها امام مجلس النواب
وهي تصرخ لا تريد سوى ابنها الذي فقد في
سبايك او رفات ابنها او بدلته العسكرية او
حتى رائحته ذهب فجرأ مع النسماط الباردة
لشهر شباط داعيا الله ان يبرد قلبك انتزع
الخنین الذي بداخله خبيئه حتى وسادتك فانت
لست بحاجه له فانت تملkin منه الكثير
اعتصره قلبه الذي حدثه بالعودة لاحسانك
طوال وقت السفر انتهاك حرمة المقدسات
شغله الشاغل كيف يرضى بتدينوها واى
 المقدس كالمرأة العراقية. صوره ملئت شاشات
التلفاز ... ام كريم لا جيد القراءة .. «شاب
يلتحق بالحشد الشعبي قبل زفافه باسبوع
» «استشهاد كريم ... اصغر منتسب بالحشد
الشعبي » «كرم زف للشهادة قبل ان يكمل
ريعيه الثامن عشر » لا خزني ام كرم فلو لا
كرم لكننا اليوم سبابا

سَمَكٌ عَلَى طَرِيقِ الْآبَاءِ وَالْأُجَدَادِ

حَكَايَةُ هَجْرَةِ أَسْمَاكِ الصَّبُورِ السَّنَوِيَّةِ إِلَى شَطِّ الْعَرَبِ وَالْأَهْوَارِ

الكبيرة تبدء وتختتم موسم التكاثر للتأكد من سلامته الجيل الجديد وتقويه الى البحر، تتوقف هذه السمكة عن التغذى بشكل كامل مع دخولها المياه الداخلية، وحتى رجوعها الى المياه البحرية، فيما تتغذى صغارها بشرابه شديدة في مناطق حضانتها في الاهوار، تحمل سمكة صبور بصمة تاريخ حياتها مطبوعة على حراشفها تمكن الباحث معرفة العمر والنمو وعدد مرات التكاثر ووقت العودة الى البحر والطول الذي ترك به النهر الى البحر والاطوال التي كانت عليها في سنوات عمرها المنصرمة، وغيرها من المعلومات، تتميز اناث الصبور بخصوبتها (عدد البيض) المرتفعة وتصل الى 1,5 مليون بيضة للأثنى واحدة، تبدء سمكة الصبور

الطيب، تتبع اسماك الصبور غربة الآباء والأجداد المتوارثة منذ ظهور بلاد ما بين النهرين، تبدء اسماك الصبور بالهجرة الى شط العرب خلال شهر شباط من كل عام، يعتمد هذا التوقيت على العديد من العوامل التي قد يكون اهمها انخفاض الملوحة وزيادة جريان الماء وارتفاع درجة حرارة الماء، فيما سجل دخولها عام ٢٠١٣ بتاريخ ٢٠١٣/١/٣١، وهو ابكر وقت مسجل لحد الان، مع بداية موسم الهجرة تدخل الاسماك الكبيرة غالبيتها من الاناث ترافقة مجموعه من الاسماك الصغيرة غالبيتها من ذكور ناضجة حديثاً تشتترك في التكاثر لأول مرة، تكرر ظاهرة قدوم الاسماك الكبيرة خلال شهر تشرين الاول وتشرين الثاني، بهذا تعطي الانطباع على ان الاسماك

**الراحل مصطفى احمد المختار
عدي محمد حسن قاسم
مركز علوم البحار**

اعتداد البصريون كل عام مع اطلاقه الربيع ونسائم الصيف على عقب رائحة شواء سمكة الصبور، تلك السمكة المعطرة التي كانت تختص بها محافظة البصرة، تعيش مع ابناءها ويترىون عليها، لكنها تشكوا الاهتمال وعدم الاهتمام ورد الحميل، فهي مأكولة مذمومة، رغم انها تعطي عطاء غير محدود، اذ يعتاش الآلاف من البشر على مصادرها، ويتغذى الملايين من لحومها المتميزة بجودتها وغناها، سمكة الصبور زائر سنوي محبوب يأتي فيملئ سفرة الفقير والغني بالغذاء الصحي ذي المذاق





عقد من الزمن. على المؤسسات الخصصة ممارسة جملة من الخيارات في ادارة مصائد اسماك الصبور. منها منع صيد صغار ويفاعات اسماك الصبور في المياه الداخلية، واعطاء فرصة للأمات الناضجة لطرح سرئها واكمال دورة التكاثر، وان لا يقل طول الصيد عن ٢٧ - ٣٠ سم، وذلك بتحديد فتحات الشباك المستخدمة في الصيد، والحد من جهد الصيد من خلال عدم منح اجازات صيد جديدة او استخدام نظام الصيد المفتوح. بل يجب تحديد مواسم المنع المناسبة لاسماك الصبور. الامر الذي يستوجب وضع حماية لهذه الاناث ومنع صيدها بغض النظر عن توقيت منع الصيد الذي يتم خلال ١٥/١٦ من كل عام. لدعم المخزون والتخلص من التدهور الحاصل في بيئات طرح السرعه والحضانة قد يكون خيار التكثير الصناعي من الاجراءات المهمة التي يجب البدء بها كما هو الحال في العديد من دول العالم.. كما تتطلب خطوات الادارة التنسيق والتعاون مع دول الجوار التي تشتراك في استغلال هذه الاسماك المعطاء.

العراقية. تتفاقم هذه المشكلة في موقع تكاثر وحضانة اسماك الصبور في اهوار شرق الحmar، اذ بلغ معدل استغلالها السنوي الفعلي ٥٦٪، متجاوزاً معدل الاستغلال المثالي البالغ ٥٠٪.. ما يحتم ضرورة استخدام الاساليب الحديثة في حماية اسماك الصبور من الصيد المفرط تماشياً مع التطور الحديث الذي ادى الى ارتفاع جهد الصيد. المتمثل بتطوير زوارق الصيد وعدد الصيد واساليب الصيد. ما يؤدي الى تعرض الصبور الى ضغط صيد عال في طريق هجرته من شمال الخليج الى مناطق تكاثره في شط العرب واهوار شرق الحmar. يستهدف الصيادون اسماك الصبور الناضجة والمتهيئة لعملية التكاثر وكذلك يستهدف الاسماك البكر التي لم تُخص بعد بفرصة التكاثر ولو لمرة واحدة في حياتها. توفر حماية الصيد المقترنة الامداد بجبل جديد وتعزز المخزون السمكي من خلال تعويض نفوق الصيد الذي تتعرض له اسماك الصبور. لذلك يجب خفض المستوى الحالي لنفوق اسماك الصبور الناج عن الصيد في خط الهجرة في المياه العراقية البحرية والداخلية، والا خلت مياهنا من اسماك الصبور بعد

بالقاء سرؤها (ببعضها) بعد دخولها شط العرب بمسافة قصيرة. تلقي اناث الصبور وذكورها السرء على دفعات (بدفعتين على الاقل)، اذ وجدت الكثير من اسماك الصبور في مرحلة المسربة جزئياً. يلقى السرء على طول شط العرب بدءاً من الفاو وصولاً الى ابي الخصيب وجزيرة السنديباد والاهوار. تقوم اسماك الصبور بنشر البيض الطافي على مسافات طويلة لخط الهجرة. يمتد طرح السرء يتم في موسم طويل من آذار حتى تشرين الثاني، مع تواجد ذروتين للتکاثر بما في بداية ونهاية الهجرة التکاثرية. تنتهي احتفالية تکاثر اسماك الصبور خلال شهر تشرين الثاني، حينها تغادر الاسماك المتکاثرة ويخلو خط الهجرة من اي فرد ناضج. تستمر الاسماك الصغيرة واليافعة باتخاذ سبيلاها للبحر سرياً بعد الوصول الى الحجم المناسب. لظهور اوانلها في البحر خلال شهر كانون الاول من كل عام. نضجت اسماك الصبور جنسياً عند طول ١١ سم للإناث و١٧ سم للذكور، فيما وجدت اناث ناضجة بطول ١٨ سم وبعمر سنتان وذكور ناضجة بطول ١٩ سم وبعمر سنة واحدة. صيدت اكبر الاسماك بطول ٤٩,٥ سم في البحر، تصل اسماك الصبور الى سن ١٥-١٦ سنوات. تناقص مخزون الصبور الى كمية اقل من الثلث عما كان عليه في سبعينيات القرن الماضي. تعرض مخزون هذه الأسماك الى معدل استغلال عال واستنزاف كبير. وصلت قيمة الاستغلال السنوي الفعلي لاسماك الصبور في المياه البحريه العراقية الى ١٧٪، وهو أعلى من مستوى الاستغلال المثالي لهذه الأسماك وبالغ ٥٥٪، كما اقترب معدل استغلال هذا من مستوى المدى الاقصى للصيد في المياه البحريه

الآخر... في التراث الفكري الإسلامي

- الحلقة الأولى -

الأستاذ الدكتور

عبد الحكيم غناتاب الكعبي

مركز دراسات البصرة والخليج العربي

لقد أثبتت فقهاء المسلمين ومنهم (الماوردي وأبو حنيفة النعمان والغزالى وابن خلدون وغيرهم الكثير)، فضلاً عن الأحداث التاريخية الموثقة، أن هذا النوع من الاختلاف حقيقة واقعة منذ عصر الإسلام الأول، واتفقوا - إلى حد كبير - في شرح أسبابه ومبررات شرعنته، لذلك وجده منطقاً للمناظرة والجدل عند المتكلمين، كما وجد مبحث {الخلافيات} الفقهى. وقد أكد هؤلاء الفقهاء أن حدود هذا الاختلاف وأسبابه ترجع إلى طبيعة النص المقدس نفسه الذي يكتب ويرى ويتنافل بلغة تتعدد التأويلات بسمة الإجمال والإشارة والرمز، لذلك تتعدد التأويلات وتتبادر درجات القياس للواقع والأحداث المتعددة، في مقابل النص الثابت الجمل العام، وكل هذا يؤدي إلى اختلاف في الفهم والاستيعاب والتأويل بين المجتهدين، ومن البديهي أن يظهر ويلتف حول كل مجتهد أتباعاً ومؤيدون، وهكذا تنشأ المدارس الفقهية - المذاهب - وتتعدد وتختلف.

إن عدم الإقرار بهذا النوع من الاختلاف، وعدم الاعتراف بشرعنته من لدن بعض الأطراف هو الذي أدى في الماضي - كما يؤدي اليوم - إلى مزاحق الانحراف والتطرف وفرض الرأي الواحد، حيث تغلق كل أبواب الحوار أو الاستماع إلى الرأي الآخر، فتصادر بذلك الحقيقة، ويشعر للاستبداد والعنف باسم الدين.

ثانياً: الآخر المؤمن الموحد، وب يأتي في إطار الاختلاف التقليدي مع أصحاب الأديان السماوية من أهل الكتاب، وعلى أساس أن دين الله واحد أولاً وأبداً، وما اليهودية والمسيحية والإسلام سوى دين واحد متصل الملقات، وإذا كان الاختلاف بين المسلمين وأصحاب الأديان التي سبقته أمر واقع لا بد منه لبررات موضوعية وعملية ذات صلة بالتطور التاريخي، لا بد أن نذكر أولاً بالقواسم المشتركة في تراث هذه الأديان السماوية، والتي تمثل في جوهرها عناصر اتفاق هامة، أكثر بعدها وأعمق أثراً في النفوس من عناصر الاختلاف نفسها، وفي مقدمتها:

- التوحيد وصلة الله - بالعالم، فالله في اليهودية والنصرانية والإسلام خالق الكون خلقاً مباشراً، وهو عالم به علمًا محظياً.

- كما أن لمعنى هذه الأديان ذاكرة دينية مشتركة: من خلال أيانهم بأبياء بعينيهما يتبنونهم معاً بتفاصيل

أقر الإسلام منذ البداية بشرعية الاختلاف بين الناس والمعتقدات، كما أن موقفه كان واضحاً من أصحاب الأديان والعقائد والآراء الأخرى، فيما هي الحدود التي رسمها مفكرو الإسلام لذلك الاختلاف؟ وما هو موقفهم من الآخر المختلف، وكيف نظروا إلى تلك الآراء والعقائد الخالفة؟

ابتداءً لابد من التأكيد بأن مصطلح {الآخر} هنا لا يعني بالضرورة الطرف السيئ أو الكافر أو الشاذ، أي لا يؤخذ بمعناه السلبي فحسب، كما جدر الإشارة أيضاً إلى أن ما نقصده بالتراث لا يعني فقط المعنى التقليدي المتعارف عليه لهذا المصطلح باعتباره: الدونة الثقافية باللغة العربية والمتورثة من عصر الماجاهيلية حتى القرن السادس عشر الميلادي تقريباً، وإنما نقصد به أيضاً معنى ثان غير متداول للتراث، وهو أنه: التقليد المحافظ عليه على رفوف المكتبات، وإنما في الذهنيات والسلوكيات والانتقاء والمعتقدات.

* الاختلاف سنة الوجود: الإنسانية واحدة، واختلافها وتعاييرها إلى أمم وشعوب وحضارات سنة من سنن خالقها، وقانون من قوانين الوجود. قال تعالى: ومن آياته خلق السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لذات للعالمين الروم^١. وإن هذا التعدد والتنوع الإثنوي والثقافي والاجتماعي واللغوي والديني بين الأمم والشعوب والمجتمعات، يؤدي بطبيعة الحال إلى الاختلاف العقائدي والفكري وفي نمط العيش والنظرة إلى الحياة، ولكن بمستويات متفاوتة، وعلى الرغم من وجود أشكال ومستويات متعددة للاختلاف بين الناس والعقائد، إلا أنه في أغلب الأحوال كان جوهر الاختلاف دينياً، ويمكن أن نؤشر في هذا المجال وجود ثلاثة مستويات من الاختلاف :

أولاً: الآخر المختلف في إطار المعتقد الواحد، أي في الإطار الإسلامي ذاته، حيث تسلم الأطراف المختلفة بمجموعة من الثوابت العقائدية المشتركة، ويكون الاختلاف في مستوى التأويل للنصوص المقدسة فقط، إذ يتعدد المعنى وتتبادر التفسيرات فتقام على أساس ذلك مدارس فقهية مختلفة لكل منها خصوصيته وأتباعه.

من جانب آخر لم تطرح العقيدة الإسلامية نفسها كديانة جديدة وإنما هي عودة إلى الدين الأصل. قال تعالى: ... هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل... (الحج: ٧٨). وإذا كان هناك موقف خاص للإسلام والمسلمين من اليهود الذين حرفاً أصل دينهم، واتخذوا مواقف العداء من الإسلام الأول ومن الرسول الكريم. كما يتذمرون اليوم مواقف العدوان والتآمر على العرب والمسلمين. فإن الإسلام وقف موقف الود والاحترام من النصرانية والنصارى منذ عصر الإسلام الأول قال تعالى : لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكرون (المائدة: ٨٢).

لكل هذا وذاك كانت قنوات اللقاء والمحوار مع المسيحية وأتباعها كثيرة ومتعددة. وفي مقدمتها أنها نحن المسلمين نؤمن بالسيحية كدين . ونؤمن بنبي الله عيسى ومن لم يؤمن بعيسى فليس مسلما . والقرآن الكريم يتحدث عن السيدة مریم والسيد المسيح بكل احترام وتقدير، فضلاً عن القيم والفضائل المشتركة بين الديانتين، فكل منهما يدعو إلى الصدق في القول والعمل ويدعو إلى الحب والتعاون والعدل ويرفض الظلم والعدوان .

قصصهم ومعجزاتهم.

- كما تتفق قناعاتهم الدينية أيضاً بتحديد بداية نهاية مشتركة للإنسانية والتي تبدأ بـ {آدم}، وتنتهي بـ {يوم الحساب}.

- كما يجمعهم، من جانب آخر، ذاكرة تاريخية مشتركة في أمور كثيرة في مقدمتها الأحداث التحقيقية الكبرى {الأحداث المفصلية} في التاريخ الإنساني - كحادثة الطوفان - وغيرها من الأحداث.

علاوة على ما تقدم فقد اعترف الإسلام للأديان السماوية (الكتابية) على أنها أديان مشروعة، حيث اعتمد الفقهاء على آيات قرآنية محددة . وعلى السيرة النبوية الشريفة، في وضع الإطار القانوني لأهل هذه الأديان المعترف بها تحت اسم {أهل الذمة}. فهناك «اليهود» و«النصارى» ومنهم في معناهم، مثل «الصابئة» (وربما شمل هذا المسمى «المجوس» أيضاً في بعض المراحل التاريخية مع أنهما وثنيون وليسوا أهل كتاب).

إن طبيعة الاختلاف إذن بين المسلمين ومعتنقي هذه الأديان السماوية كان على مستوى العقيدة فقط . وقد حسم القرآن الكريم هذا الأمر بوضوح. فكل يعبد الله لى حسب ما يراه . وعلى حسب عقيدته، فدين الله واحد . وشرائعه متعددة. قال تعالى: لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة المائدة .

.٤٨ :



واقع نضوب النفط الخام في العراق وآفاقه

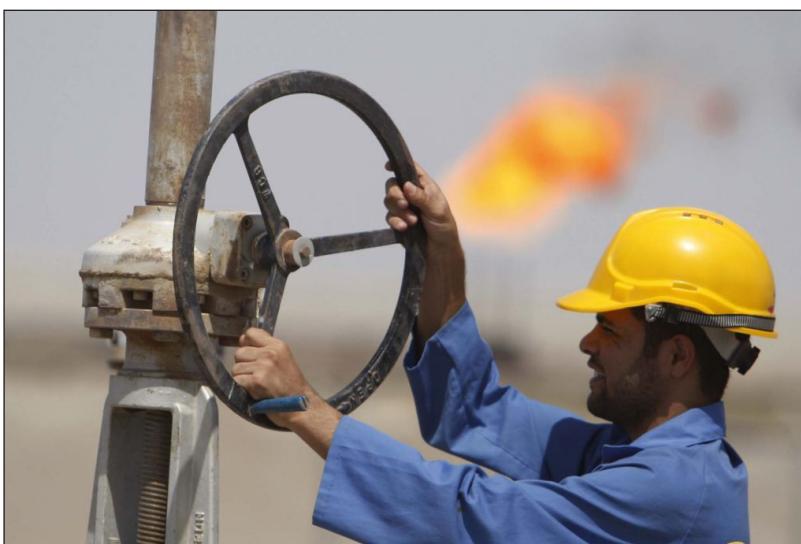


أ.م. د. هيثم عبدالله سليمان
رئيس قسم الدراسات الاقتصادية
مركز دراسات البصرة والخليل العربي

حصته الانتاجية الطبيعية في منظمة أوبك، والابتعاد عن السرية التي انتابت للأرقام الحقيقية للاحتياطيات النفطية أبان النظام المباد، فضلاً عن بعض الاكتشافات في إقليم كردستان والمناطق الغربية من العراق ولاسيما في الآستانة، وغبها

وعند مقارنة عدد الآبار المحفورة
مع المساحة التي يتواجد فيها
النفط الخام في العراق، يظهر إنها
منخفضة إذ يوجد بئر واحد لكل ١٩
كيلومتر، وهو أمر يدل على إن هناك
إمكانات كبيرة من الثروة النفطية
غير المكتشفة في العراق. وختاج
فقط إلى عمليات استكشافية
لإيجاد حقول نفطية جديدة يمكن
إن ترفع كمية الاحتياطيات إلى
معدلات لا سابة لها.

اما من حيث توزيع كمية الاحتياطيات النفطية حسب التوزيع المغرافي لمحافظات العراق، يتبين إن العراق يمتلك ٨٠ حفلاً وإن معظم الاحتياطيات النفطية



نفط و يقصد به انتهاء الاحتياطي النفطي تماماً من باطن الأرض، وثانياً النضوب الاقتصادي التقني للنفط و يقصد به تراجع استهلاك النفط من دون إن ينتهي مادياً بسبب فقدانه للجذوى الاقتصادي على حساب ارتفاع المجدوى الاقتصادي للصادر الطاقة الأخرى، وهذا يرتبط بعوامل تقنية و اقتصادية و بيئية وغيرها. بالنسبة للاحتياطيات النفطية في العراق فقد ارتفعت من ٣٠ مليار برميل عام ١٩٧٠ إلى ١١٥ مليار برميل عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٩، وعلى الرغم من عدم وجود عمليات استكشافية جديدة في عام ٢٠١٠، إلا إن الاحتياطيات النفطية قد ارتفعت إلى ١٤٣ مليار برميل عام ٢٠١٥ حتى عام ٢٠١٥ وذلك نتيجة إعادة تقييم المكامن النفطية حسب ما صرحت به وزارة النفط العراقية. بيد إن بعض المحللين يرجعون سببها إلى الإفصاح عن الاحتياطيات الحقيقة للموارد النفطية للحصول على

ما لا ريب فيه إن للنفط أهمية إستراتيجية من المنظور الاقتصادي والسياسي والأمني من الناحيتين الذاتية والموضوعية، لاله من خصائص فنية كثيرة، فضلاً عن ما يمثله من مصدر رئيس للطاقة لتحركك معظم أوجه أنشطة التنمية الاقتصادية. ومن ثم فإن مستقبل نضوب النفط الخام يتجسد بمؤشر العمر الافتراضي للنفط. ومن هنا يمكن دراسة مستقبل نضوب النفط الخام في العراق بالاعتماد على واقع نضوبه؛ وذلك نتيجة اختلاف العوامل المؤثرة عليهم. فالعوامل المؤثرة على واقعه تعتمد على كمية الاحتياطييات النفطية، ومستوى الإنتاج اليومي، وسعر مصادر الطاقة، فضلاً عن حصة التصدير. غير إن العوامل المؤثرة على مستقبل نضوبه تعتمد على عوامل خارجية لا يمكن التنبؤ بمستوى حدوثها ومن ثم بعدل نمو إنتاجه وكميته، فضلاً عن العوامل السياسية الخارجية التي يمكن إن تفرض على التشكيلة الحكومية المقبلة وما يصاحبها من تغيرات في إقامة أقاليم أو انفصال إقليم كردستان.

وتأسيسًّا لما سبق ذكره،
وما لا رب فيه إنَّه مهمًا بلغت
احتياطيات النفط المؤكَّد ومهمًا
اكتُشفت المقول النفطيَّة الجديدة
فلا بد إن تنفذ يوم من الأيام، ويُمكِّن
إن نُفَرِّق بين مفهومين للنضوب
وهما: أولاً النضوب المادي الفيزيائي

المؤكدة تركّزت في حقول محافظة البصرة الـ ١٤ حقلًا، إذ بلغت احتياطياتها حوالي ٩٣,٤ مليار برميل وبنسبة بلغت ١٥,٣٪ في إجمالي الاحتياطيات النفطية البالغة ١٤٣,١ مليار برميل عام ٢٠١٤، فضلاً عن ضمها حقلين عملاقين هما حقل مجنون وحقل غرب القرنة، فيما ضمت حقول محافظة كركوك ٨ حقول، وإقليم كردستان ٣ حقول، فيما توزعت المقول الـ ٥٥ حقلًا المتبقية ما بين الحقول في العاصمة بغداد ومحافظات الوسط والجنوبية الأخرى التي بلغت احتياطياتها ٣٤,٨ مليار برميل ونسبة بلغت ٤٤,٣٪. أما من حيث الصادرات النفطية، فقد احتلت محافظة البصرة المرتبة الأولى، إذ شكلت صادراتها النفطية نسبة ٤٤,٦٪ في إجمالي صادرات العراق النفطية البالغة ١,٩٠١ مليون برميل / يوم عام ٢٠١٠، في حين جاءت محافظة كركوك بنسبة ٢٣,١٪، وأخيراً تأتي محافظات الأخرى بنسبة ٣١,٧٪.

اما من ناحية نضوب النفط، فيمكن عد مؤشر العمر الافتراضي لاحتياطيات النفط الخام من المعابر المهمة سواءً من الناحية الاقتصادية أم السياسية، فمن الناحية الأولى إنها تؤمن النقد الأجنبي لأطول مدة مكنه للدول التي تمتلك أطول مدة لنضوب النفط فيها، ومن الناحية الأخرى إنها توفر الأمان السياسي في ظل الإمكانيات المتنافضة

لاحتياطيات النفط العالمي. بيد أن ما يهم العراق في الوقت الحاضر هو تأمين اقتصاده الريعي عن طريق توفير عوائد الصادرات النفطية من جهة، وإبراداتها النفطية المحلية من جهة أخرى. إذ إن أي خلل في حساب تقديرات العمر الافتراضي للنفط الخام سيؤدي إلى التدني المتوقع في الإمدادات النفطية التي سوف تسهم وبشكل كبير في الحد من قدرة الحكومة بالحفاظ على المستويات الحالية للدعم في كل من مجالات المياه والطاقة والغذاء والإسكان وغيرها، ومخلفات العراق كافه ومن بينها محافظة البصرة، ويمكن تعريف العمر الافتراضي للنفط الخام بأنه المراحل والخطوات والفرص منذ بداية استكشاف النفط الخام في الدولة وحتى نضوبه وانتهاء العمليات الإنتاجية. إذ كلما ضمنت الدولة عمر افتراضي أطول للنفط الخام، كلما تعزز أنها الاقتصادي والسياسي. فلقد انتهى الزمن الذي كان يقاس فيه مستوى حياة دولة ما بمستوى استهلاك الطاقة، وفي مستشفى «اقتصاد رواد الفضاء» فإن أقل الناس استهلاكاً هو الذي يعرف كيف يحسن استخدام طاقته ويعيد استخدام نفاياته، أي فعليه الالتزام بسياسة تقشف رائد الفضاء بالاستهلاك، وعدم الإسراف في استهلاك الطاقة ومن ثم التأثير السلبي على الإنتاج، وإنما الحفاظ

عليها من الهدر. ومن ذلك يتبيّن إن العمر الافتراضي للنفط الخام في العراق قد ارتفع من ٣١ سنة عام ١٩٨٠ إلى ١٣٠ سنة عام ١٩٩٠ ثم إلى ١٣٤ سنة عام ٢٠١٣. وترجح تقارير وزارة الطاقة الأمريكية توقعاتها بوصول إنتاج النفط العالمي إلى مرحلة الذروة في مدة اقصاها عام ٢٠١٥، ومن ثم تبدأ مرحلة الانحدار وصولاً إلى النضوب وزيادة الأسعار بشكل كبير في حين اخضع ريتشارد دونكان (Richard Duncan) في دراسته لـ ٤٤ دولة ان تصل ذروة النفط في العالم عام ٢٠٠٦ وفي الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٠، وكذلك عام ٢٠٠١ والعراق عام ٢٠٠٩، فيما ذكرت دراسة لـ هيثم عبدالله إن يكون العراق قد بلغ إنتاج الذروة فيه وبحسب نظرية هوبيرت منذ عام ٢٠١٠، أي بعد ٨٠ سنة من أول برميل نفط اكتشف فيه من عام ١٩٣٠ شريطة إن لا تزيد احتياطاته في السنوات المقبلة، بيد أن الجزم بكلمات مواد النفط الخام أمر بالغ التعقيد بسبب التطورات التقنية، إذ رسم بيتر مكاب (Petar Mycab) من المسح الجيولوجي الأمريكي (USGS) صورة لمورد النفط الخام بأنه هرم مدفون في الأرض، فمعرفة المقدار الظاهر من الهرم فوق الأرض وقياسه يتبدل مع الوقت، ومع التطور التقني يمكن كشف المزيد من الهرم.



الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)



(الزيارة الثانية)

الأستاذ الدكتور
جواد كاظم النصر الله
رئيس قسم التاريخ / كلية الآداب

خراسان. ومع أن أوامر المؤمن تقتضي السير بعيداً عن المدن لئلا يلتقي بالناس. فإن هذه الخطة لم تمنع أتباعه ومربيه من اللقاء به والإفادة منه. ففي القادسية مثلاً التقى بأحد أصحابه وهو (أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي). الذي روى استقباله الإمام(ع) في القادسية. فطلب منه الإمام(ع): (اكترلي حجرة لها بباب، باب إلى الخان وباب إلى خارج. فإنه استر عليك). ويبدو إن البزنطي كان موضع ثقة الإمام(ع) وأنه كان حرضاً عليه من عيون السلطة. لذا فضل الإمام أن تكون لقاءاته به سرية وفي الرواية دلالة على مدى التضييق والمراقبة التي عانى منها الإمام(ع) حتى تعذر عليه لقاء أتباعه بحرية. فارشد البزنطي إلى ما يستر أمر تردد، وقد اعتمد الإمام(ع) في قضاء حوائجه.

وقد روى لنا لقاءاته بالإمام(ع) في القادسية إذ يقول: «دخلت عليه بالقادسية، فقلت له: جعلت فداك إني أريد إن أسالك عن شيء وأنا أجلك، والخطب منه جليل. وإنما أريد فكاك رقبتي من النار. فرأني وقد دمعت. فقال: لا تدع شيئاً تزيد أن تسألني عنه إلا سأله عنك عنه. قلت له جعلت فداك، أني سالت أباك - وهو نازل هذا الموضع - عن خليفته من بعده، فدلني عليك، وقد سألك منذ سنين - وليس لك ولد - عن الإمام فيمن تكون من بعده، فقلت: في ولدي وقد وهب الله لك ابني، فأيهما عندك هنزلتك التي كانت عند أبيك؟ فقال لي: هذا الذي سألت عنه، ليس هذا وقته. فقلت: جعلت فداك، قد رأيت ما أبتلينا به في أبيك، ولست أمن من الأحداث. فقال: كلا، إن شاء الله، لو كان الذي تخاف كان مني في ذلك حجة احتاج بها عليك وعلى غيرك. أما علمت إن الإمام الفرض عليه والواجب من الله إذا خاف الفتول على نفسه أن يحتاج في الإمام من بعده بحجة معروفة مبينة، إن الله تبارك وتعالى يقول في كتابه ((وما كان الله ليظل قوماً بعد إذهانهم حتى يتبيّن لهم ما يتقوّن)) فطلب نفسها وطيب أنفس أصحابك، فإن الأمر يجيء على غير ما يحدرون إن شاء الله تعالى. وقد كان الكوفة وهي من أهل الكوفة أكد على إن الإمام لم يدخل الكوفة وإنما دخل القادسية. ثم أخذ به على البر إلى البصرة فيكون البزنطي هو الذي قصد الإمام لما

بعد نهاية صراع الأمين والمأمون. وتفرد المأمون بالسلطة، التهبت البلاد الإسلامية بالثورات. وكان بعض الشخصيات العلوية دور فيها، وتمكن المأمون من إخمادها. لقد وجد المأمون أن الإمام الرضا(ع) أفضل شخصية علوية لها رصيد شعبي كبير، ولعله أدرك حقيقة الإمام ومكانته في النفوس. وبدفع من وضعه النفسي المتقلب، وحسده للإمام أراد أن يسقطه من أعين الناس بدعوته لتولي الخلافة، أو ولادة العهد. وفوجئ المأمون برفض الإمام، فقامت قائمته، وهدد الإمام بالقتل. فأدرك الإمام نوايا المأمون. فقد كتب المأمون إلى الإمام الرضا(ع) يدعوه للقدوم إلى خراسان. فاستجاب له بعد إخراج المأمون الذي أرسل وفداً برئاسة رجاء بن أبي الضحاك سنة ٢٠٠هـ. لحمل الإمام إلى خراسان. وكلف القائد عيسى بن يزيد الجلودي بتوفير الحماية العسكرية. وكانت أوامر المأمون تؤكّد على أشخاص الإمام بمزيد من الرفق والإكرام والإجلال. وأن لا يسير به على طريق الكوفة والجبل وقم. بل طريق البصرة والأهواز وفارس ثم مرو. وأن يكون المسير في المفاوز والبراري لا في العمran. لئلا يراه الناس فيرغبو فيه. ولعل السر في ذلك أن المناطق أعلى من مراكز التشيع. وأغلب أهلها موالي لأهل البيت(ع). لذا سوف يقابل الإمام بالحفاوة والتكرّم، فضلاً عن الطرف السياسي الحساس الذي كانت تعيشه تلك المناطق عقب ثورات العلوبيين فيها رغم خاج العباسيين في إخمادها. إلا إن آثارها لا تزال في نفوس أهلها. ولربما كان للقسوة التي جوّبها بها الثورات العلوية من القادة العباسيين مصدر خوف لدى السلطة، لما تركته من آثار على أهالي تلك المناطق.

لما عقد الإمام(ع) عزمه على الرحيل - مكرهاً - من المدينة إلى مرو. مضى أولاً لتوديع قبر جده النبي(ص) الوداع الأخير باكيًا شاكياً. واخذ ابنه الإمام الجواد(ع) - وعمره سبع سنوات - إلى قبر جده المصطفى(ص) ووضع يده على حافة القبر واستحفظه بالنبي(ص). وأمر جميع وكلائه وحشمه بالسمع والطاعة له وترك مخالفته. وعرفهم انه القيم مقامه ثم مضى إلى مكة وبرفقته ابنه الإمام الجواد(ع) وودع بيت الله الحرام وداعاً لا رجعة فيه، وانطلقت قافلته نحو

يَهُ السَّلَامُ فِي رَحَابِ الْبَصْرَةِ

بلغه قدومه(ع) ودخوله

القادسية، ولعل هذا حال

كل أتباعه وحتى عامة الناس

الذين كانوا يتواجدون على الإمام

بمجرد سماعهم بخبر قدومه ونزله في

موقع معين. ثم تأتي المخطبة التالية وهي

منطقة (النجاج) قرية في بادية البصرة على

النصف من طريق البصرة إلى مكة، وهي منزل

لحاج البصرة.

وقد روى أحداث مرور الإمام بالنجاج أحد أهلها وهو أبو حبيب النجاشي: قال رأيت النبي(ص) في المنام وقد وافى النجاج ونزل في المسجد، وكأنني مضيت إليه، وسلمت عليه، ووقفت بين يديه، فوجدت عنده طبقاً من خوص نخل المدينة فيه تم صيحاني، وكأنه قبض قبضة من ذلك التمر فناولني، فعددهه فكان ثمانين عشرة، فتأولت أن أعيش بعد كل تمرة سنة، فلما كان بعد عشرين يوماً علمت بقدوم أبي الحسن الرضا(ع) من المدينة ونزله ذلك المسجد، ورأيت الناس يسعون إليه فمضيت نحوه، فإذا هو جالس في الموضع الذي كنت رأيت فيه النبي(ص) وخطه حصيراً مثل ما كان خطته وبين يديه طبق من خوص فيه تم صيحاني، فسلمت عليه فرد على السلام، واستدعاني فناولني قبضة من ذلك التمر، فعددهه فإذا عدده مثل ذلك العدد الذي ناولني رسول الله(ص) فقال له: زدني منه يا ابن رسول الله، فقال: «لو زادك رسول الله(ص) لزدناك».

وبينما دبرت له مؤامرة لاغتياله في البصرة إذ أشار إسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي على إبراهيم بن المهدي بقتل الإمام، فلم ينجح إبراهيم على ذلك.

وفيما عدا هذه الإشارات، لم ترددنا المصادر بأي معلومات أخرى عن تفاصيل زيارته للبصرة، فلا نعلم بأي تاريخ وصل البصرة؟ وفي أي مكان استقر؟ كم المعلم يقع بأيدينا أية تفاصيل أخرى عن زيارته هذه للبصرة، فلا نعلم بن التقى؟ وماذا فعل؟ وما آثار تواجده المبارك في هذه المدينة، فهو الذي طوال رحلته إلى مرو ما من منزل من منازله إلا ولله فيه كرامة معروفة

يرويها

العامة

والخاصة.

وهو الذي لا

ينزل بلداً إلا قصده

الناس يستفتونه

في معلم دينهم

فيجيبهم ويحدثهم

الكثير عن أبيه عن آبائه عن

علي(ع) عن رسول الله(ص)، فيا

ترى كم كانت حصة أهل البصرة

من هذه الفيوضات الرحمانية التي

حباهم الله بها ببركة وجوده بينهم؟

قبل مغادرتها إلى مرو.

يوجد في البصرة الآن موضعان

ينسبان إلى الإمام الرضا(ع) أحدهما في

منطقة العشار يعرف بخطوة الإمام علي بن

موسى الرضا(ع)، وكان يعرف بخطوة الأمير إذ إن

من ألقاب الإمام الرضا(ع) (السلطان)، أما الموضع

الثاني فهو في شط العرب شرق البصرة.

مقدمة البستاني

بين ثراء العربية وجماليات النقد



الدكتور سوادي فرج مكلف
كلية التربية للعلوم الإنسانية

سليمان البستاني شاعر لبناني غزير الموهبة واسع الاطلاع، عاشق للغة العربية وقد نذر نفسه لدراسة فنون هذه اللغة وأدابها. وشغف بتراثها الحال. وقد أبدى النقاد اعجابهم الشديد بما قدمه للغة العربية من خدمات جليلة الشأن فاقت ما قدمه الكثير من معاصره. وقد عاش في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والربع الأول من القرن العشرين في عصر شهد البدايات الأولى لنهضة الأدب العربي وما رافقه من جهود بعث اللغة العربية وازاحة ما خلفته عصور التخلف من جمود وعقم في الحياة الثقافية.

وقد ترك سليمان البستاني أثراً خالداً يشهد له بطول الاباع وسعة الاطلاع، ورجاحة العقل وسمو النفس والحماسة الشديدة في ابداء الرأي، وعمق النظرية ودقة التحليل. يتجلّى ذلك في ترجمته لإلياذة هوميروس من اللغة اليونانية الى اللغة العربية. وقد جعل عنوان هذه الترجمة (إلياذة هوميروس معرية نظماً) معتمداً الشعر في ترسيبها ومتوكلاً الدقة المتناهية في هذه الترجمة من أجل تقرب المعاني والدلائل التي تضمنتها الى القارئ العربي.

وقد أمضى سنوات طوالاً من عمره في هذه المهمة العظيمة الشأن الجليلة النفع باحثاً ومنقباً ومتأملاً في مظان اللغة العربية ومصادرها المتنوعة. والذي يهمنا من هذا الأثر الحالى المقدمة التي بدأ بها في ترسيب إلياذة هوميروس. هذه المقدمة التي بلغت صفحاتها المائتين ما يجعلها بثابة كتاب قائم بنفسه. يقول الدكتور جابر عصفور: «إن المجهد الخارق الذي قدمه الرجل جعل من مقدمته عملاً قائماً بذاته ولذلك نلتفت إليها في تدرисنا النقد العربي الحديث. وننظر إليها بوصفهاوثيقة من أهم وثائقه التي تتناول مجالات عديدة وتشمل ما نسميه مبادئ النقد وقواعد التذوق الشعري»^(١) ويقول هنا الفاخوري: «إذا استقررنا مقدمة إلياذة هوميروس وجذنا فيها الدقة والتحليل والتزاهة وسعة العلم ... كما فعل في درسه نشوء اللغة العربية ودوانها. فإنه رأى أنها أطولة اللغات الحية عمراً واثبتهن قدماً ... والفضل في ذلك يعود إلى القرآن الذي حفظها ووطدها بعدها وحدتها الأسواق

في الماجاهيلية»^(٢).
وإذا مضينا في تتبع اراء النقاد الذين اشادوا بأهمية هذه المقدمة وشملوها لأغلب موضوعات النقد الأدبي في عصره لوجدنا مبلغ اعجابهم بها وشففهم بجمال العرض وسمو الفكر ورجاحة العقل ودقة الأسلوب. وهي سمات اجتمعـت في هذا الرجل فضلاً عن الموهبة الشعرية الكبيرة التي رزق بها والتي خاوز بها ما يمكن ان يعترض طريقه في نقل ملحمة هوميروس الى اللغة العربية. فمثلاً تقول الدكتورة بتول قاسم ناصر: «إن مقدمة الالياذة فتحت امام الشعراـء افاقاً من المغامرة الشعرية لا حد لها حين زودتهم بمقارنات واراء عن الشعر لدى الأمم المعروفة بتراثها الشعري وقدمت لهم خليلاً في خصائص البحور الشعرية وما وقع فيه الشعر من التقليد وما اثقله من صناعة مذمومة وما يحتاج اليه الشعر العربي لهضنته من تطوير اللغة والتجربة الصادقة والاقتباس من الآداب الأوربية»^(٣).

ومن النقاد الذين عبروا عن اعجابهم بهذا العمل النقدي الكبير الدكتور علي جواد الطاهر الذي يقول: «إن سليمان البستاني قرأ الالياذة واعجب بها ورأى أن ينقلها إلى اللغة العربية شعراً ... فوطد العزم وهي الوسائل وقضى في عمله سنوات إلى أن انتهى منه وكتب له مقدمة ضافية عن الالياذة وهوميروس والنوع الملحمي مع وقفه طويلة عند الشعر العربي ... واهتدى إلى مصطلح الملhma و كان أول من اوجده»^(٤).

ولشدة ولع البستاني بإلياذة هوميروس ورغبته الصادقة في فهمها واستيعاب الاحداث التي رسمتها

الشعراء والتماثل في صياغة العبارة بانه ناج عن توارد المخواطر او تأثر اللاحق بالسابق ما يدخل في باب التناص في النقد الأدبي الحديث.

لكل ذلك فقد وصفت هذه المقدمة بانها دائرة معارف لما جاء فيها من علوم ودروس متنوعه ووصف كذلك بانها لا تقل عن مقدمة ابن خلدون في أهميتها العلمية والتاريخية.

ويحسن بنا في هذه المناسبة الخاصة بقانون الحفاظ على سلامه اللغة العربية ان نقتطف شيئاً ما قاله البستاني في سياق حرصه على الوفاء لهذه اللغة التي كرس جهده من اجل العناية بها وصونها من عوامل الضعف، والارتفاع بها الى مراقي الرفعة والجلال. يقول «واللغة العربية شعرية بطبعها لتفرع مفرداتها وتنوع اشتراقاتها القياسية على اسلوب لا يرى له مثيل في اللغات الارية. والقوافي مزدحمة فيها ازدحاماً يسهل النظم. وهي جزلة التركيب محكمة الانسجام وفيها من طرق الخذف والتقدير والتقدم والتأخير ما ينفسح معه المجال للشاعر لصوغ عبارته على قوالب شتى. وذلك مزيلاً تمدح عليها اللغة في الشعر وان عببت في النثر حيث يقصد الجري على نمط واحد جلي. وهي على الجملة متعددة للشعر اكثر منها للنثر. فشعرها القديم ارفع طبقة من معظم نثرها. وجده اسهلاً مناً من جيد الثر حتى لقد قد النثر شعراً في كثير من الأحوال»(٧).

ويختتم البستاني مقدمته بهذا الكلام الذي يعبر به عن تفاؤله بمستقبل اللغة العربية فيقول : «والشعر من توابع اللغة ولو ازماها فإذا ارتفع شأن اللغة فبشر الشعراء، على ان مطلب الشعراء يختلف عن مطلب العلماء والمؤلفين. فحاجة الشاعر ايسير وموادها اوفر وذخيرته في دماغه فإذا جلاها العلم كانت له ولبني لغته مورداً صافياً ومنهلاً عذباً. وفي الامامة والحمد لله فطاحل خرجوا عن جادة التقليد البحث فمالوا ميل الزمان واخذوا يسعون الى استجلاء المعنويات سعي رصافائهم الى استجلاء الحسيات. وما هي الا جولة واختها مدة من الزمن حتى تستعيد صناعتهم مقامها الشامخ ومجدها الباذخ»(٨).

وفي الختام يتضح لنا ان البستاني قد جازى ما قاله المحافظ قدماً : ان الشعر اذا ترجم سقط موضع العجب منه. وتجاوز أيضاً القول الشائع في أيامنا هذه بان الترجمة خيانة للنص المترجم. فقد حفظ البستاني موضع العجب من الشعر المترجم وحافظ على شرف النص الشعري المتعرب وفي هذا ما يدل على مبلغ ما وصل اليه البستاني من الكفاءة اللغوية والموهبة الشعرية ما جعله يخطئ اسوار الترجمة بهذا العمل الإبداعي الكبير.

وطن النفس عازماً على دراسة اللغة اليونانية بروية وتدبر ليكوناقرب الى النص الذي ينوي تعربيه. ولكنه لم يكتفى باللغة اليونانية فحسب بل راح يتعلم لغات أخرى حتى انه انقذ اللغة التركية والفارسية والألمانية والفرنسية والإنكليزية والإيطالية. وقد وجدنا الى جانب النقاد الذين ذكرناهم الناقد اليهودي ش. موريه الذي استعرض بعض جهود البستاني في مقدمته لترجمة الاليازدة فقال : «في مقدمة الاليازدة ناقش البستاني شكل القصيدة الموحدة الوزن والقافية وبحثه بطريقة اكثر علمية وواقعية. لقد خلول الشكل المقطعي من مجاله الضيق المخصوص في الترانيم المسيحية والاناشيد المدرسية والترجمات المنظومة الى مهمة ترجمة عمل من الملحم الشعري العظيمة في تراث الإنسانية»(٥). وفي هذا السياق يقول البستاني : «اني وطنت النفس على ان لا ازيد شيئاً على المعنى ولا انقص منه ولا اقدم ولا اؤخر الا في ما اقتضاه تركيب اللغة. فكنت اعمد الى الجملة سواء تناولت بيتاً او بيتين او اكثر او اقل واسبکها بقالب عربي اجلو رواعه على قدر الاستطاعة. ولا انتقل الى ما بعدها حتى يخيل لي اني احكمتها»(٦).

اما الموضوعات النقدية التي طرقتها مقدمة البستاني فيمكن اجمالها بالاتي :

- ١- التعريف بملحمة هوميروس والاشارة الى انها تراث انساني.
- ٢- تأكيد نسبة الملhma الى هوميروس بأسلوب علمي وادلة قاطعة.
- ٣- الإجابة على السؤال القائل : هل عرف العرب الملham؟.
- ٤- بحثه مصطلح الملhma ومن ثم الإشارة الى انه (أي البستاني) السابق الى ابتکار هذا المصطلح بمعناه النقيدي الحديث.
- ٥- دراسته للشعر العربي القديم من حيث موضوعاته وخصائصه الفنية، وتصنيف الشعراء الى طبقات وابعاد الشواهد الشعرية المتخذة.
- ٦- وقوفه عند بحور الشعر وبحثه العلاقة بين كل بحر وما يناسبه من الموضوعات.
- ٧- تفصيل الكلام في القافية وما يتصل بها من مباحث.
- ٨- الإشادة بفضل القرآن الكريم في حفظ اللغة العربية من الضياع.
- ٩- الحديث المفصل عن مزايا اللغة العربية التي تختص بها دون سائر اللغات.
- ١٠- فتح باب الادب المقارن عند العرب على مجال واسع.
- ١١- تعليل قضية التقارب في ايراد المعاني عند

الفرق بين الصحفة الأجنبية وصحفتنا التقليدية المتزمنة بالقواعد

نور كريم الطائي

بكل تفروعاتها وبفضل هذا التواصل توصلت إلى النتيجة السالفة بخصوص آلية الكتابة الصحفية في البلدان الأجنبية، ففي تلك الدولة لديهم الصحافة لعبة كلمات وليس التزام بالقواعد وهذه المؤسسات تسعى للارتفاع مضموناً وبفعل الرأسمالية المتبعة يكون التفنن بإظهار الأفضل لأن تلك المؤسسات لا تعتمد على المركبة فهي من خلال سعيها تحاول إثبات الوجود ومحاولة لاستقطاب المال، ليس من الناحية المادية فقط بل حتى من الناحية الحرافية والتمييز يعني مكن ان نشبه الصحافة هناك بالمأر德 السحري تستطيع ان تعمل أي شيء وتستطيع ان تغير مصير بلد باكمله، وللاسف ان الابتذال الاستاتيك الموجود بصحفتنا هو من يقود الذوق الجماهيري للتراجع وبالتالي ضعف اقبال الناس على المطبع لنظر الى العالم كيف وصل وابن يفكر وما هي مديات الصحافة لديهم، ونحن نتحدث

بشيء اسمه (قواعد)، الاساليب المتبعة في الصحافة الأجنبية شيء ما نسميه السهل الممتنع .. كما ان صياغة المادة الخبرية من الالف الى الياء تعتمد على الاسلوب وليس التزام بقاعدة (فال الصحفي = اسلوب) ... هذارأيي استنتجته من خلال صحفيين اجانب يعملون بمؤسسات عالمية تحدث معهم حول آلية العمل لديهم، وخرجت بهذه المحصلة فقد تحدثت مع صحفيين اجانب في اكثر من مؤتمر دولي كنت قد حضرته وحضرت فيه وسائل اعلام أجنبية، كوني اجيد اللغة الإنجليزية كما اني من اشد المتابعين لوكالات الاخبارية

يأتي هذا المقال ردأً على بعض الزملاء الصحفيين من يتشدد بما يسمى بقواعد الكتابة الصحفية والقوالب المتعارف عليها، بل والتزمت بهذا الموضوع وكان تلك القواعد نصا قرآناً لا يمكن كسره اوتجاوزه مع العلم ان ثمة قواعد اكبر في الأدب والفن يمكن تجاوزها وكسرها او التغيير معها كما حصل لكتاب (فن الشعر) مؤلفه الفيلسوف اليوناني ارسطو طاليس، فاقول لهم خلال متابعتي لوكالات الاخبار البريطانية والامريكية وكذلك الاوربية استطيع ان اجزم انه وبفعل التطور السريع في هذا المجال ليس هناك التزام



يكون القارئ والناقد عندما يسيطر احترفه ولا يكون الكاتب بخيال ناضج او انفعالي ينابي بما يكتب لقلقه الشخصي لانه هنا ليس بشاعر او قاص. هذا من جانب ومن جانب اخر الصحافة البريطانية خصوصا تعتمد على الشخصيات فمرة قرأت مقال لكاتب في مجلة بريطانية يقول فيه انه عندما تأتي وتقول انك صحفي لا يكون الاختبار على اساس انه تعرف تكتب او لا واما اختبار لشخصيتك وثقافتك ومدى المامك بكل امور الحياة. وهناك تتطور الرؤية خلق صحافة تأثيرية وتفاعلية . فهل يعلم الصحفي العراقي ان ثمة مقالات وقصص صحفية في البلدان الاوربية يبقى الصحفي يكتب فيها ستة اشهر متواتلة. وحينما تخرج للعلن تكون قد احدثت اثرا على مستوى البلد وربما العالم. وهذا لا يشبه السرعة والسرعة لدى الصحفي العربي والعربي وخصوصا اولئك الذين ينتشرون نتاجاتهم في الفيس بوك ومدى ركض الصحفي العراقي وراء الشهرة او المال على حساب مضمون الرسالة الصحفية. ومع ان الصحافة في الولايات المتحدة الأمريكية تعد افضل صحفة متقدمة في العالم من الجوانب التحريرية خاصة وهذا يعود لما يمثله السوق الإعلامي من دعمٍ إعلاني لديهم، ولكن هذا لم يمنع وهو لا يلام حتماً (فيليب ميبر) في كتابه (نهاية الصحفة) ان يتمنى بان عام ٢٠٤٣ سيشهد اخر صحيفة ورقية في امريكا. فكيف اذا كان العراق متراجعاً اعلامياً عن امريكا بسنوات ضئيلة عديدة . اقول ربما فعلاً بداننا نعيش في العراق ما يسمى (موت الصحافة المكتوبة). هل عرفتم الان لماذا صاحفتنا غير مؤثرة على عكس الصحافة الاوربية التي تدير الرأي العام في بلدانها وبلدان العالم الثالث التي نحن منها بالتأكيد.



عن التزام بقواعد واستفهامات وامور جامدة لا تضم ذرة ديناميكية لتغير ما نحن به من ضياع ذوق وهوية الجمهور ان الصحافة حرب كلمات اما تخسر او تفوز لا يوجد خيار ثالث . وفي الحرب كل شيء مباح (طبعاً بالمنطق والمعقول) وحدث عن المشاعية في الاسلوب وليس اطلاق الحرية الكاملة للمفردة المبتذلة، بصرامة انا لا نعي مدى اهمية التطور بالنسبة لنا وما يتصوره البعض تطور يسمى بالدول النامية دخول المرحلة الاولى للمرحلة الابتدائية لذلك حتى تتطور الصحافة وخصوصاً المكتوبة لأنها التاريخ الممكي وهو (صحافة توثيقية) تؤرشف تاريخ الاوطان. يجب ان تكون هناك مقومات اولها الابتعاد عن الالتزام بقاعدة وتخوير الكلمة للبساطة وبنفس الوقت القوة لتنفذ الى طبقة الجماهير (المسحوقة) وهذه تعتمد على ثقافة القراءة وثقافة المؤسسات الاعلامية . والتجارب الحية لشخصية الصحفي: على سبيل المثال انا ارى معاناة ودموع لامرأة او طفل هذه الصورة يجب ان يجعلني ابحث عن اقوى الكلمات لوصف الشهد والكلمات اساسها القراءة وما اكثر من يمسك كاميرا وورقة وقلم وهو لم يقرأ بحياته. ١٠. اكتب(على الاقل في تخصصه ، والجريمة العظمى ان الكثير من الصحفيين لدينا لم يقرأ ولا كتاب واحد في ميدان الصحافة والاعلام وعزائه بان العمل الميداني افضل واكثر خجاعة هذا الوهم الذي ادخلوه لنا لاضعاف ثقافتنا الفكرية والتنظيرية التي تتعلق بما هو (تاريخي) وليجعلوا منا وفي كل المجالات عمال خدمات بالميدان ليس اكثروا ولا اقل. اذن لن نتطور طالما ان الكتب مركونة على ارفف الغبار وهذا الشيء ينعكس سلباً على جميع النواحي. ان تكون صحفي ناجح هو ان تمتلك فن تملك الكلمة بأبهى وابسط صورها كما ان الصحفي يجب ان



القرآن

الشهيد السعيد عزيز الاسدي

عماد كامل

الظروف . ولقد كان يتفقد المجاهدين ويتحسس احتياجاتهم ، فكل من عمل معه عرف مدى حنانه وعطفه عليهم .

ولكن ما يبعث على الاسى ويثير الحزن ان الشهيد ذهب الى رضوان الله تاركا عائلة يحملون جراحتهم لوحدهم دون ان تند لهم يد الحكومة المركزية او المحلية لتنتشلهم من هذا الوضع البائس تقديرًا وثمنينا للدماء الزكية التي بذلها والدهم الشهيد الذي لم يوقفه بكاء ابنته حزنا على مفارقته لهم لانه كان لهم كل شيء بل لم تثنه توسّلات زوجته بأن يتأخر حتى تكبر ابنته(زينب) نعم لقد رحل بعد ان ودع(زينب) الوداع الاخير لانه كان يتسابق مع الزمن للحاق بركب الشهداء وكله ثقة بأن عائلته ستتصان وستجازى الجزاء الحسن ثمثمنا لدمائه ولكن للاسف لم يتحقق هذا الحلم وبقيت عائلته وحيدة بين انياب القدر تنهشها من كل جانب الا انهم لا يشتكون وغير نادمين على تلك التضحيات لأنهم موقنين انها في عين الله ولا يأملون سوى رضوانه بل هم مصدق للإية الكريمة(يحسّبهم الجاهلون اغنياء من التعفف) ما اكبر نفوسكم وما اصغر نفوس المسؤولين الذين يتاجرون بدماء ابائكم الشهداء .
ولأن المجاهدون لا يرحلون الا وهم معبدون بالدماء ويحملون اشلائهم ليلاقوا رب السماء . فهذا هو دريهم الذي سلكوه . وهذا هو طريقك يا أبا زينب . كنت دوما كالسيف المشرع في وجه الدواعش . وبعد مسيرة طويلة من الجهاد والتضحية والدفاع قدَّرَ الله لك أن تفيضَ روحك إلى بارئها وتنهأ بنعيم الجنان .

وادعه القلوب ودموع العيون . رحل في أبهى رحلة ريحته فيها السماء . وما يخفف الأحزان . ويصبر الإنسان . أنها النهاية المرجوة . والخاتمة التي توسلها من ربه فتحققت اذ كان دائمًا يقول (أمنيتي الاقي رسول الله مخضبا بدمي)
رحمك الله . وأسكنك فسيح جناته بجوار النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا وإنما على شوق اللقاء ونسأل الله ان يتقبل منا هذا القريان .

هو الشهيد الذي صافحت دماءه ارض العراق والذي لبس نداء الجهاد والدفاع عن كرامة العراق بعد ان اصدر المرجع الديني اية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) فتوى المجاهد الكفائي ضد تنظيم(داعش الارهابي) فحمل السلاح مع ثلاثة من إخوانه كمقاومين مجاهدين عن وطنهم لا يأبهون الموت إذ الموت زفا . ترعاهم كلمة لا إله إلا الله وختضنهم عباءة المجاهد في سبيل الله . أشرفت شمس ولادة الشهيد عام ١٩٩٤ في قضاء المدينة معقل القيادة والشهادة وعاش طفولته في كنف أبوين مؤمنين .

كان للشهيد خمسة اخوان وكان هو الشخص المميز بينهم . اكمل دراسته الابتدائية في مدرسة(الحضر) بعدها اكمل دراسته الثانوية في مدرسة(اليرموك) عام ٢٠١٢ بعدها التحق بكلية القانون في جامعة البصرة وكان حلمه ان يصبح قاضيا

وفي السادس من حزيران عام ٢٠١٤ احتل تنظيم (داعش) الارهابي بعض المحافظات العراقية وقدم على اعدام (١٧٠٠) طالب عسكري في قاعدة(سبايكرا) في محافظة صلاح الدين فأنتفض الشهيد مع ثلاثة من إخوانه المجاهدين للالتحاق بصفوف الحشد الشعبي للدفاع عن ارض العراق ومقدساته .

كان الشهيد (رحمه الله) صاحب شخصية متميزة في عطائها وقدرتها على المبادرة حافلة بالتضحيات في سبيل الرسالة التي آمن بها وذر نفسه وحياته لتحقيقها فقد تزوج شهيدنا بزوج مصون وهو لم يزل في المرحلة الاولى من دراسته في كلية القانون عام ٢٠١٣ . ورزق ببنت اسمها(زينب) الذي استشهد والدها وهي في عمر التاسعة والثلاثين يوما وعرف عن الشهيد كثرة الحركة والنشاط والعمل الدؤوب . فقد عُرف عنه(رحمه الله) الكثير من الصفات والمناقب الحميدة والمميزة . فتتمتع رحمة الله بالشجاعة والجرأة المطلقة . كذلك كان من أكثر الناس تواضعًا وخدمة لإخوانه . حتى إن هذه الميزة كانت شعاراً يعتز به أمام أصدقائه وأقارنه وكانت الابتسامة لا تفارق وجهه الطاهر محبًا لروح الفكاهة والنكتة والممازحة الخفيفة حتى في أحلك



الشهيد البطل

الطالب عاتي عزيز الاسدي

كلية القانون - جامعة البصرة

الإصدارات الجامعية



كتاب (الاختبارات الميدانية في فعالية الكرة الطائرة)

عن دار نبيور للطباعة والنشر والتوزيع في بغداد صدر كتاب (الاختبارات الميدانية في فعالية الكرة الطائرة) للتدريسيين في كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة الدكتور علي مهدي هادي والدكتور عادل مجید خزعل وضم الكتاب (١٧٣) صفحة من القطع الكبير. وذكر الدكتور عادل مجید عن دافع تأليف هذا الكتاب قائلاً إن دافع التأليف هو نظراً لافتقار المكتبة العلمية في الكلية إلى المصادر العلمية التي تتناول اغلب واهم الاختبارات الميدانية في فعالية الكرة الطائرة وهي تعبّر عن جمّيع المواقف التي يمر بها لاعبي الكرة الطائرة سواء في المنافسات الرسمية أو مرحلة الإعداد البدني والمهاري والخططي والفعلي والوظيفي.

وأضاف مجید:تناول الكتاب الاختبارات الميدانية في لعبة كرة الطائرة والذي يخص طلبة الدراسات العليا (الدكتوراه والماجستير) وكذلك مشاريع وبحوث التخرج لطلبة المرحلة الرابعة كما تناول الكتاب الاختبارات البدنية والتي تضمنت كل عناصر اللياقة البدنية كالسرعة والقوّة، المطابولة، المرونة، والرشاقة، بينما تناولت في الجانب الوظيفي أنظمة الطاقة جميعها القصيرة والمتوسطة والطويلة بالإضافة إلى الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين. أما الجانب المهاري فقد تناول المؤلف جميع مهارات الكرة الطائرة وما يصاحبها من حالات عقلية ونفسية كالتوازن والتواافق والدقة واختبارات مصممة من قبل جامعة البصرة معتمداً بذلك على المصادر العلمية الحديثة.



الإذاعات لأن الكثيرون من لاعبي كرة القدم يستخدمون التدريبات البدنية والمهارية القديمة وبما اننا في عصر التطور لذلك تولدت لدى فكرة مشاهدة هذه التدريبات والتي تسمى (small side) تدريب المساحات الصغيرة (game) تدرب عليها الكثير

(الأسس الفسيولوجية للجهاز التنفسـي) كتاب جديد لباحثون من جامعة البصرة

عن دار النخيل للطباعة والنشر في البصرة صدر كتاب (الأسس الفسيولوجية للجهاز التنفسـي) للتدريسي في كلية التربية الرياضية الدكتور عمار جاسم والدكتور عقيل مسلم عبد الحسين

أشتمل الكتاب على أربعة فصول تناولت الأداء البدني والنشاطات الرياضية الفورية والترانكيمية عليه وكذلك التغيرات المصاحبة له بسبب المحيط الخارجي وكيفية السعي لتوظيفها مع التمارين البدنية للوصول إلى التكيف لهذا الجهاز الحيوي. وكذلك تناولت فصوله الجانب التشريحي والوظيفي للرئتين وأختلافها بين الرياضيين وغير الرياضيين وفي اختصاصات مختلفة منها السرعة، سعة الحجم والفيزياء الخاصة بالجهاز التنفسـي والتغييرات الحادثة على الجهاز التنفسـي بالنسبة للرياضيين.

باحث من جامعة البصرة يصدر كتاب (تدريب المنافسات في المساحات الصغيرة)

عن دار البصائر للطباعة والنشر والتوزيع في لبنان صدر كتاب (تدريب المنافسات في المساحات الصغيرة بكرة القدم (١٨-٦) سنة) للتدريسي في كلية التربية الرياضية بجامعة البصرة الدكتور ذو الفقار صالح عبد الحسين. وذكر عبد الحسين أن فكرة تأليف الكتاب جاءت عندما قمت بعمليات خليل أساسية في تلفزيون العراقية الرياضية والقنوات الأخرى وكذلك

من الأندية المهمة والمشهورة منها نادي تشيلسي، مدريد، برشلونة، بايرن ميونخ، ماشستر يونايتد وغيرها من الأندية في العالم وأكثر الفرق استخداماً لهذه الطريقة هما نادي تشيلسي وماشستر يونايتد. احتوت هذه الطريقة على فلسفة عمده الى تغييرها فاشتملت على ثلاث استراتيجيات أساسية للأعمار الصغيرة الهدف من التدريب فيها مهاري تختلف عمما اذا تدرب عليها الأشخاص ذات الأعمار الكبيرة والذي يكون تدربهم تكتيكي. وتتابع عبد الحسين كذلك وضفت استراتيجيات أساسية للأعمار الصغيرة وملعباتهم مثلًا عمر حت (١٠) سنوات والمساحة التي يلعب بها وعدد اللاعبين والاحتياط.

باحث من جامعة يشتراك في اصدار



الزحف الهاجري في الشرق الأوسط

وتقوم الفكرة الأساسية لهذا الكتاب، على أن الفضاء العام الحضري قد استمر بوصفه المسرح الرئيسي للجدل أو الموارد السياسي. فعندما يحرم الناس من القواعد الانتخابية لتغيير الأشياء، فمن المفترض أن تتجه مناطق نفوذهم النظامية (كما يفعل الطلبة أو العمال عندما يتبررون عن الدراسة أو العمل) لإحداث ضغط جمعي لكي يجبروا السلطات على إحداث تغيير.

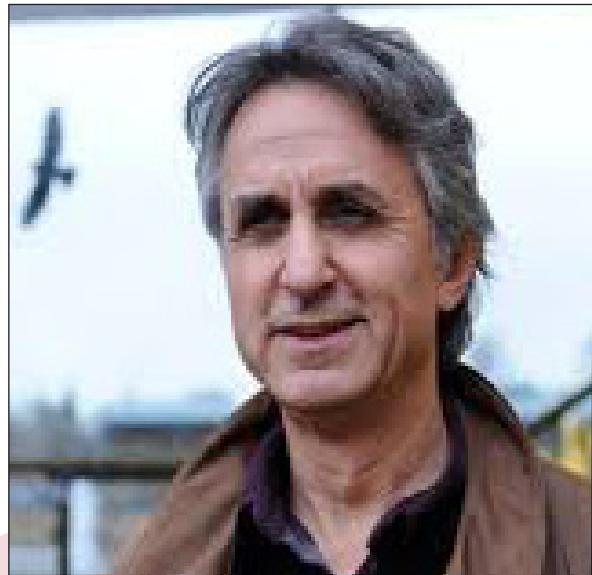
ولكن بالنسبة لفئات حضرية أخرى مثل العاطلين عن العمل، وربات البيوت، والعاملين في القطاع غير الرسمي، الذين يفتقدون إلى القواعد النظامية لانقطاع عن العمل (كالدخول في إضراب مثلاً)، بالنسبة لهؤلاء يصبح الشارع هو المجال الذي يتم فيه التعبير عن عدم الرضا.

ولذلك فإن هذا النوع من سياسة الشارع -بحسب الكاتب- أخذ يكشف عن منظومة من الصراعات، بين فرد أو حشد من الناس وبين السلطات، وهي صراعات باتت تتشكل ويتم التعبير عنها في الفضاء الفيزيقي والاجتماعي للشوارع.

كما أن سياسة الشارع هذه أخذت تختل أهمية أكثر من ذلك، وخاصة في مدن الليبرالية الجديدة، أي تلك المدن التي تشكلت وفق منطق السوق. فعندما يتتجول المرء في شوارع القاهرة، وطهران، ودакار، وجاكارتا في منتصف يوم عمل، يندهش من وجود أعداد كبيرة من البشر تمارس أنشطة في الشارع، وتعمل أو تتجول أو تقف أو جلس أو تقود السيارات، أو تستقل الأتوبيسات والtram، وكل هؤلاء يمثلون السكان الهاجرين في الأساس.

لذلك برأي بيات، فإن هذا النمط من المدينة يمكن أن يطلق عليه «مدينة الداخل والخارج». حيث يصبح عدد كبير من السكان خاضعاً لسيطرة الفقر والحرمان، الأمر الذي يجبره على أن يحيا حياته في الأماكن العامة وأن يكيف نفسه على ذلك. ولذلك خذ هنا أن الفضاءات التي تقع خارج المنازل (المواري الداخلية والمدائق العامة، والمياطين والشوارع الرئيسية) تعمل بمثابة المعونات التي لا يمكن الاستغناء عنها للحياة الاقتصادية، ولإعادة الإنتاج الاجتماعي والتضامن لقطاعات عرضة من سكان الحضر، ومن هنا أنها أخذت تشكل أرضًا خصبة للتعبير عن المشاعر والعواطف المشتركة والأراء العامة للأفراد العاديين في تعبيراتهم ومارساتهم اليومية، والتي يتم التعبير عنها في الأماكن العامة كسيارات الأجرة، والخلافات، والمحالات، والشوارع الجاذبة والمظاهرات الجماهيرية في الشارع.

يسعى السوسبيولوجي الأميركي الإيراني الأصل «آصف بيات» في هذا الكتاب «الحياة سياسة.. كيف يغير بسطاء الناس الشرق الأوسط» الصادر عن المركز القومي للترجمة عام ٢٠١٤ إلى البحث في الحياة اليومية للمدن داخل الشرق الأوسط، عبر التركيز على الطرائق المتنوعة التي يحاول بها الناس العاديون الذين يعيشون على الهاشم (فقراء الحضر، النساء، وجماعات أخرى من جماهير الحضر) التأثير على مسارات التغيير في مجتمعاتهم.



يتم ذلك من خلال رفض هذه المجموعات الخروج من الخلبة السياسية والاجتماعية التي تسيطر عليها الدول التسلطية والسلطة الأخلاقية والاقتصاديات الليبرالية الجديدة. من خلال البحث عن فضاءات جديدة يستطيعون من خلالها أن يجعلوا صوت رفضهم يسمع.

وبرأي المؤلف، فإن الطرائق التي باتت يغير بها هؤلاء الأفراد العاديين مجتمعاتهم، ما عادت تدخل في نطاق الاحتتجاجات الجماهيرية أو الثورات، هذا على الرغم من أن هذه الاحتتجاجات وتلك الثورات تمثل جانباً من جوانب الحراك الشعبي، حيث يخدمهم على العكس من ذلك باتوا يلجؤون إلى ما يطلق عليه «اللاحركات الاجتماعية». التي أخذت تشير إلى المساعي الجمعية لملايين الفاعلين الذين لا تربط بينهم روابط جماعية، والتي تظهر في الميادين العامة والشوارع الخلفية والمحاكم والمجتمعات المحلية.

تأثير المياحي

بالرسم افرغ هموم الذات الانثوية

حاورها/ عماد كامل

على الحيطان مثلاً فأمسكت قلم الرصاص ورحت ارسم ما أراه وما يخطر في البال. تعرفت على المساحة البيضاء وتعمقت التجربة بالذات الأنثوية مجسدة باللون المناسب على البياض. فرسمت انعكاسات الواقع وما يخص الأنثى في الواقع براها البعض سمة تؤكّل لتكون على موائد غريبة الرجل ووعاء للتلقي فقط. كل ذلك حاولت تخسيده بلوحاتي التي رسّمتها بوقت متاخر من حياتي إذ أخذت انشغالات الحياة والزواج وتكوين أسرة وقتاً كبيراً من حياتي فبقيت هذه الهوایة مدفونة حتى تفجرت وعلى غير موعد في عقدي الخامس من العمر وجدت نفسي أمام قطعة خشب وفرشاة ولوّن فرسمت خلال ساعتين أول لوحة وكانت هذه البنت البكر (اللوحة الأولى) عنصر مفاجئة للجميع.

تأثير المياحي ريشتها الفنية تلامس البعد النفسي الشفيف.. تستغل على نفسها بشكل جيد وتحاول إيصال رسالة من خلال لوحاتها تاركة مساحة افتراضية للمتلقى لي délai برأيه ويضيف ما عنده باعتباره شريكاً وليس مصفيّاً فقط. تأثيره تعيش البساطة الجنوبية لذا فإن مساحة الأبيض في قلبها كبيرة جداً. وهي جزءة أنثوية تستحق القراءة والوقوف عندها كي تصبح مثالاً للفنانات اللواتي يرددن أن يملمن شتائهن لكي يسافرن مع ألوانهن وإن يكون لهن ظل طويل نقف بظله مع الأيام. في هذا الحوار نستدرج ريشتها للبوج، نحضر المفاهيم والأفكار والقناعات نحاورها فتجibنا.

- من يجهلها من هي (تأثير المياحي) وكيف تنظر إلى شخصيتك كفنانة؟

* تأثير المياحي إنسانة جنوبية تحمل عبق البصرة وخط التعبير عن ذاتها بريشتها وألوانها.

- متى بدأت (تأثير) تعشق الرسّالة؟

* كانت تراودني منذ الطفولة بعض المغازلة مع الرسم



- لماذا اخترت الفن التشكيلي؟

* أنا لم اختار أي فن في حياتي الفن هو من اختارني لأن الفنون موهبة ولا يمكن اختيارها ولكنني عملت على تطوير هذه الموهبة وإدامتها بعدما اكتشفتها. هل يوجد من أسرتك فنان أو فنانة تشكيلية؟ لم يكن في أسرتي فنان وربما لهذا السبب تفجرت موهبتي بعد العقد الخامس من



وال فكرة التي تحملها.

وان كان الفن لا يقدر بثمن ولكن ما هو اغلى ثمن لوحه فنية تم بيعها لك؟ وماذا كانت؟

* نعم صحيح الفن لا يقدر بثمن وانا اعتبر اللوحات بمعرفة اولادي وعندما يصل الموضوع للبيع اتردد كثيرا وأشعر بالحزن في نفس الوقت لأن افتقاء العمل من احدهم يعني خاصه بالنسبة لي وأما اسعار اللوحات فهي جيدة نسبيا ولكن مهما بلغت فالعمل هو اغلى بالتأكيد.

النقد للوحات ماذا يمثل لك؟

* اعتقد ان كل عمل فني يحتاج الى من يقرأه وخصوصا اذا كان صادرا عن الانشى ليس لأنها انشى فقط بل لأن التجربة الانثوية تملك ادوات حرفية في التعامل مع الموضوع واللون. وعلى النقد الهدف ان يكتشف الفنان وان يكون شريكاً بأي عمل وهذا يقودنا الى ضرورة اكمال اضلاع المثلث الثلاث(الفنان والمادة والمتلقي) فالفنان التشكيلي بحاجة لأن يفأه الآخر حتى ولو لم يكن ناقدا لأن الفنان يحاول من خلال لوحته طرح اسئلة على نفسه وعلى مجتمعه.



عمرى إلا إن بعد اكتشاف موهبتي شجعني كل من كان قريبا مني فوجدت في أولادي وأصدقائي خير معين وسند لي في أكمال مشواري الفني وحضورى في الساحة الفنية.

كم عدد اللوحات التي رسّمتها خلال عمرك الفني؟

* رسمت خلال ثلاث سنوات من عمري الفني (٢٠٠٠ - ٢٠٠٣) عمل فني وعملت ثلاثة معارض شخصية إلا إنني أشعر إني لم أصل إلى مرحلة الرضا وهذا جزءاً من طموحي للمستقبل في البحث والاكتشاف لاكتساب الخبرة التي تميزني عن الآخر. وضمن مسيرة الاكتشاف والتفرد فأني استغل على جسدي المرأة فنياً من خلال الربط بين الشكل والمضمون عبر الكتل اللونية كرموز يكتنفي الإشارة إليها للخلاص من قيود المجتمع.

- أي الاوقات تختاره(تأثيره) لترسم وهل لظروف الفنان تأثير في تكوين لوحته؟

* أقرب الاوقات الى نفسي هو الليل لأن سكونه يحرك الريشة لرسم واحياناً تشرق الشمس على الوانى وفرشاتي دون ان اعلم ان الليل قد سرقني. وبالتأكيد فإن للبيئة تأثير كبير على الفنان إلا أنني اعتبر الفن التشكيلي هو المعبر الوحيد والمتنفس الجميل الذي يأخذ بيدي لينقلني ويسافر بي من واقع مrir الى عالم السحر والجمال والتجلی مع سحر الالوان.

- البعض يعتقد ان بعض اللوحات الفنية لا يفهمها غير المختص وكأن لسان حال الفنان يقول (المعنى في قلب الفنان) لماذا تصررون على تقديم اعمال لا يفهمها اغلب الناس؟

* نعم هنالك مبالغة في التعقيد في بعض اللوحات ولكن لوحاتي متاز بالوضوح والفهم لأنني احرص على سرد حدى درامي من خلال اللوحة وهذا الحرص ربما تولد بسبب دراستي لفن الدراما ومعرفتي باهميته في إيصال الرسالة المطلوبة كما اني احرص على اعطاء اللوحة اسم خاص بها وهذا الاسم من شأنه ان يعرف المتلقي بطبيعة اللوحة

يرددون سؤالهم .. كل يوم !

(إلى : شهداء سبایکر المغدورین)



علي مجید البدری

في
جو فيه!

(٦)
همس النهر
لبركة دم عند كتفه:
لم تكوني بعيدة عن الصواب
ولا متشائمة أبداً
حين قلت :
إن الإنسان محض قناع !

(٧)
استحيا النهر من ضفته
حين خرج من مجراه
يقطر دماً ،
ورصاصاً .

(٨)
لا يحدث دائمًا
أن تمنحنا الحياة
بطاقة شخصية ، و حسانة :
الأسماء ، العناوين ، و ملامح
الصور
التي امتزجت حد التلاشي
بماء النهر
كانت أكثر فصاحةً .. منها !

(١)
مئات الرؤوس المثقبة
توسّدت قاع النهر
مازال تحدق ..
ذاهلة

(٢)
... ويداه الموثقان
بعد ذلك رأهما
تقبضان على الأسماء
الأسماء كلها
وليس منها قاتليه !

(٣)
ألف وسبعمائة نَزِيفٍ
لا يعني بالضرورة
ألفاً وسبعمائة .. رصاصه !

(٤)
بطاقة هوية طافية
قرب جثة منتفرخة
على وجه نهر ..
أحمر .

(٥)
كل الأيدي اغترفت منه
من غير أن تُنْصَت
للأقدام الحافية

بوصلة الـتـيـه

اسماء الرومي

كيف لصباح لم تشرق شمسه
من خلف دخان القنابل
ان يغيب عن الذاكرة ..

او لذاكرة مبللة بالخوف ان تقف
وعلى جبل الحكايات ينشر الموت
كل يوم قمحان ضحاياه
..كيف نففو ..

ونحن نرسم احلامنا
برماد اجسادنا الختمل
لا ..

لا اذكر انني غفوت
على حكايات بلجدي
لا ..

ولا اذكر انني غفوت
على نشيد من اناشيد امي
ذاكري بلا اشرعه

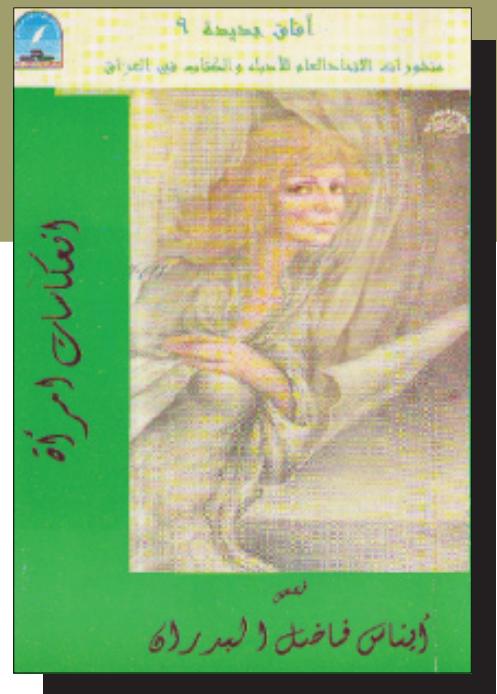
وبوصلتي اليـه ..

وانشودتـي فيـ الطريق
آه

فراء نقدية في الفن النسوي العربي

اشواق النعيمي

انعكاسات امرأة لأيناس البدران تشكل المرأة في المجموعة القصصية ((انعكاسات امرأة)) ثيمة ومحور أساسى يلتف حوله الحديث أنها ليست انعكاسات لعواطف وهو جنس المرأة بقدر ماهي انعكاس ل الواقع بكل جلياته من خلال موشور أنشوى يحلل معاناة المرأة في لغة شفيفة يتداخل فيها الواقعى بالخيالى كاسرة طوق الزمن في انتقالات سردية عائمة بين الماضي والحاضر . تتماوج بين أمس لا يخلو من رفقة وغد يتربّل بالأمل . بنى معظم القصص على طريقة السرد الدائري ، اذ يبدأ من نقطة ليعود اليها . تبدأ القصة الاولى ((انعكاسات امرأة)) بفعل الاستيقاظ كنتيجة مؤثر سلبي تكرر في القصة التالية وهو المنبه ، والذى ينتقل بالشخصية من عالم الحلم والراحة المؤقتة الى عالم الواقع حيث الجسد المتعب بالألم المثقل بهمومه في سرد يسير في خط مستقيم دون أي ارتدادات زمنية . القصة بوح حزين يفيض بالوجع ومشاعر اللاجدوى ، والرطوخ لحکم الواقع . خولت المرأة فيه الى مجرد وعاء هش فقد لون الحياة . ولاكتمال سوداوية الصورة بخد أنها تؤطره بحالة الخوف والموت الذي يجسّد من خلال بعض الكلمات والجمل السردية التالية نحو ((العدو يقصف . يجتاح . القتال . شريعة الغاب . الغاية تبرر الوسيلة)) ورغم مرارة الواقع بخدها تغالب مأسى واقعها بحلم مجھول ونظرية مراقبة مستفسرة في عيني أبنها وهي تسألهما عن جدوى اهتمام المرأة بحمل منظرها . أستثمرت الفاصلة المكان الخيالي مسرحاً لأحداثها ، حيث المدينة منتحبة . غامضة بسمائها القصديرية وغيومها العقيمية . أنها مدينة الخوف والضجر . تسرد الأحداث في قصة ((اشارات ضوئية)) بشكل متداخل زمنياً ودلالياً وهو من أنماط السرد الما بعد حداثي والذي يبني على تقديم الأحداث دون الاهتمام بتتابعها الزمني بل بارتفاع مستويات الكلام من الوعي بهدف الكشف عن الكيان النفسي للشخصية المخوية ((المرأة)) . والتي لا تختلف كثيراً عن المرأة في القصة الاولى . أنها المرأة المتعبة باستيقاظها المثلثة بهمومها . الحملة بشاعر الضيق والملل من روتين حياتها اليومية تؤرقها رغبة شديدة في الانطلاق بعيداً مستثمرة من رمزية النهر معادلاً موضوعياً لتلك الرغبة ، حيث يمثل جريانه ولادة الحياة ودفقها واستمراريتها . أنها تبحث عن الحلم في مدينة معادية . وتعلم أن البحث شيء وحقيقة تحت سماء الوهم وفوق الأرض الرخوة شيء



آخر. تُكِيَّ قصّة ((الاكتواء بثلوغ كليمونجaro)) قصّة أمّة خرّجت مع بعثة أستكشافية لا طمّعاً في مجد أو لهُدُف علمي نبيل. لقد تركت حياتها من أجل كذبة صدقتها ولم تدرك أنها كذبة إلا وهي تلحظ أنفاسها الأخيرة هناك فوق قمم تلك الجبال الجليدية الموحشة. وصف خيالي شفيف للفضاء المكانى من منظور سردي للشخص الفاعل وأدراك خارجي وداخلي محدودان على مستوى العمق تقول القاصة ((قبل الفجر هدا كل شيء غطس القمر في كتلة العدم فتناثر رذاذ مفضض اختلط بخيوط مضربة بالدهشة)). أما قصة ((الشمس السوداء)) فتنتمي إلى نمط الحكايات الغرائبية أو السرد العجائبي الذي يفترض من الفانتازيا خيالها المفرط. حيث عالم الفضاء الخيالي في كوكب حكمه السلاحف الرمادية ويساق شعبه للعمل كعبيد يسعى البطل إلى البحث عن قصة مثيرة لقرائه فيجد ضالته المنشودة في كوكب الأحلام المتناقض والذي يخلو من العدل والمساواة والحرية وللعبة الوحيدة التي تمارس فيه على سبيل الترفية هي لعبة الكراسي في مقاربة الواقع السلبي من خلال الواقع والغرائي في فنتازيا تتضمّن رؤية استشرافية متشاركة تتجلى في الحوار الثنائي بين الرجل الارضي وفتاة كوكب الاحلام. تختتم القصة بمنظر غروب الشمس الذي أبهر البطل ليتضح فيما بعد أنها ليست شمساً حقيقة بل هي شمس مصطنعة بديلة عن الشمس الحقيقة التي انطفأت منذ أمد بعيد في دلالة رمزية على انطفاء روح الحياة وأستبدالها بروح زائفة لاحياء فيها. في قصة ((الجدار)) نلمح انحراف المسار السردي عن ثيمته وجنوشه هذه المرّة إلى الرجل حيث يسود التبئير الصفر أو الاتبئير. فلا صوت مسموع للشخصية الوحيدة بل سرد تقليدي يهيمن عليه السارد العليم. تتنمي القصة إلى ((أدب السجون)) إذ أن السجن بطل مشارك إلى جانب الشخصية تقول القاصة ((حيث الزنزانة وعاءه الذي يحتويه وصفاته التي يضيق بها ويحتمي في آن واحد)) يحمل مضمون الرؤى في القصة مدلولات عدّة منها ولادة الحياة من صلب الموت حين أثبتقت نبته خضراء من بين شقوق الحجر القاسي والاصرار على مواصلة الحياة والصمود رغم كل شيء عندما استطاع البطل فتح كوة في الجدار بضررية قاصمة من يده. أستطيع القاصة أن تمسّك بطرفي المعادلة الشائكة الحياة والموت مستثمرة تقنية التلخيص غير المحدد في خطابها السردي والذي أتاح لها تلخيص الاحداث الواقعية في عدة سنوات وذكرها في مقطع واحد دون الخوض في تفاصيلها.



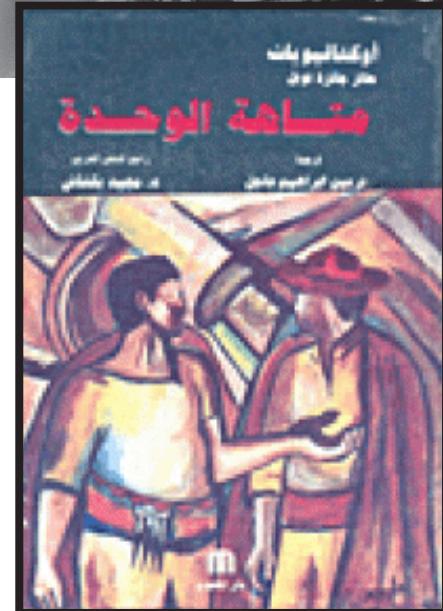
ليناس البدران

حديث المهمت

الدكتور رؤي حمزة عباس
كلية الآداب

في كتابه (متاهة الوحدة) يتحدث أوكتايفيو باث عن عيد الصرخة، وهو يتأمل طبيعة الحياة المكسيكية على اختلاف طقوسها وخلف مقاصدها. «ففي الخامس عشر من أيلول من كل عام وفي الساعة الخامسة عشرة ليلاً، تحتفل في ساحات المكسيك قاطبة بعيد الصرخة، حيث تصرخ الجموع المهاجنة فعلاً على مدى ساعة، ولعلها تفعل ذلك كي تحسن الصمت بعدئذ بقية العام». لن يكون الانقطاع إلى الصمت بعد ساعة الصرخ. في تصور أوكتايفيو باث، غير إبدان بالمضي إلى الحياة على نحو هادئ في مسيرة عام كامل. ليكون عيد الصرخة، بذلك، عتبةً لنقضه وبوابةً لسواء. فيه تواجه ساعة الصرخ عام الصمت والسكينة. مثلما يغدو العام حفلاً واسعاً لالتقاط شحنات الصرخة. تؤمن مفرداتها وشحذ عناصرها. ليبدو عادلاً في موازين الوقت أن تقابل الساعة العام، وأن ينبثق العام من رحم الساعة. فالامر لا يقف عند الصرخ وحده وقد تفجر في ساحات المكسيك وملاً سماءها، بل يمتد مع الشحنة وهي تذهب موجات صدى تتسع دوائرها في بحر عام كامل. ستلتفت إلى الوراء، أيها المكسيكي الصامت. كلما خذلك العام، فإن صرختك مازالت تتفتح مثل وردة ليل عملاقة.

ندعونا التسمية للتفكير بالصرخة التي تُنتج عيدها، بالعيد الذي يظهر أرواح أبنائه بالصرخ، وبنظرة أوكتايفيو باث



صرخة بوق. الواقع صرخة بوجه الخيال الذي يهدّد نقاء قناعاتنا. نهاينا صرخة بوجه ظلام نراه ولا نعرفه، وليلنا صرخة بوجه النهار الذي يتهدّد أحلامنا. تستبق الصرخة حياتنا وتؤدي إليها، تهيء أفعالنا وتحطّط ذواتنا. هاهي ذي تدوم في سمائنا، مدوية «كالرعد في قلوب العسكر».

نؤمن إيماناً فادحاً بأن الصراخ يُعلن مغزى وجودنا. يستحضره بوصفه الطريق الأمثل للتعبير عن حقيقتنا وأحقيتنا. وهي القناعة التي تقودنا لخسارة دونما انتهاء بعد أن استحال الصراخ لدينا ضرباً من المطلقات ودربياً لحياة الحقائق. إن تأجيل التفكّر، وعتبته السكينة، والذهاب إلى الصراخ لن يجعلنا أحبراراً ولن يمنّنا فرصة استعادة ما نصبو لاستعادته. لا يمكن أن نفكر في الوقت الذي نصرخ فيه، تلك بديهيّة من الضروري مراجعتها لللحظة الصراخ نفسه وهو يؤجّلنا. يغيّبنا ويمحونا. ليفكّر من خلالنا لحظة نصرخ. وقد تلبّس ذواتنا التي لم تعد قادرةً على تحمل الصمت لاستعادة ما مرّ وتأمل ما يمكن أن يكون. كلّ مرّة نصرخ فيها سنخسر «الطاقة السحرية التي خُول السليبي إلى وجود»، بحسب تعبير هيغل. سننعزل شيئاً فشيئاً عن جوهر الوجود الذي ينبع بالصمت أعمق أسراره. فإن الصمت لن يعني، بالضرورة، تأجيل الاستماع أو تحويل انتباها عما يتصاعد حولنا من أصوات، إنما هو الفرصة المثلثة لنكون بعضًا من تلك الأصوات الخفيفة وهي تنظم بتكنولوجيا العالى عبقرية العالم.

إن للصوت ثقافته، ووعيه وقيمه وأنظمة وجوده، وهي الثقافة التي تمنح الحياة الانسانية مادة ثمينة، دقيقة ومرهفة. للتعبير عن طبيعتها على نحو موجز مثلما هي، وبحسب طريقة وعيها واستعمالها. تحدّد آليات وعيها. ليكون الكمال مقتربناً بالصمت بوصفه مساحة مضافة من مساحات القول وهو يقود خطواتنا. فالصرخة الموصولة انفصالت عن معدن الحياة وتأجيل لفعل العقل وهو يسعى لوعي واحدة من خلاصات التجربة الانسانية. الخلاصة التي ستكون جليّة واضحة بقدر ما يهيا لها من الصمت. فعندما يبلغ الانسان ذروة كماله سوف يفقد النطق مرّة أخرى، كما يكتب ناثaniel هوثورن.

البعيد الذي يعده عملية كونية فهو «خربة للانظام، التقاء العناصر والمبادئ المتنافرة لاستيعاب الحياة، إذ أن طقوس الموت تستثير الانبعاث والغثيان والرغبة والعربدة العقيمة بذاتها، خصب الأمهات والأرض» لتفكير، بالمقابل، بالصرخ الذي يتهدّد حياتنا وهو يتعالى في كل وقت، فليس ثمة ساعة محدّدة ولا عيد، لا طهر ولا التفات، أعوامنا موهوبة مثل خراف ذبيحة للصرخ.

ما أصعب أن تكون حياتنا مهرجاناً بلا أنوار، عتمة وضجيجاً، هنافات وإطلاقات نار، صرخات تعالي في سرادقات مكتملة العجب، وأن تكون بكلأسف قد جعلنا من أعوامنا أعياداً للصرخ.

يقول الصوت، في حياتنا، ما لم يقله في أيام حياة أخرى، إنه رديف الفجيعة وخازن أسرارها. وهو بالنسبة لنا بيت العقل والمنعة، صوتنا طبقات تختزن تأريخاً من الدماء، فجائعة تأريخية ونكبات، مذابح مفتوحة مثل عروض سينمائية في الهواء الطلق، منها ما هو متخيّل محض. ومنها ما هو وليد شذرات نُسجت على امتداد قرون طويلة بعنابة وصبرٍ واتقان. لتتحكم في سلوكنا، تسيطرنا في كل لحظة، خدد أمزجتنا وتوجّه أهواعنا، رايات ولافتات ومسيرات، لا أخذت هنا عن الواقع الآني وسبل التعبير عنه فحسب. بل عن تفاصيل حياة لم تعتد السكينة وتلميس الجمال. إن الذهاب في الصراخ العام الذي يلفّ حياتنا خسارة لتفاصيل السكينة وتغييب لثمارها، فالسكينة ابنة العقل، عتبته وبابه وفضاؤه الفسيح.

يقودني حديث السكينة - الذي قادني إليه حديث الصرخة - للحديث عن انحسار الصمت في حياتنا وغياب معانيه، ثمة قناعة تؤكد كلّ مرّة، واحدة من بديهيّات حياتنا وتأسس أخلاقياتها التي ترى الصوت قوة تحقق براهين الوجود. حقّك صوتك، ومن لا صوت له لا حق له. الصوت في مثل هاتين المقولتين يذهب لعناء المباشر، لأنّه الجنسيّة وعناصره الأولى، البدائية غير المدرّبة والفووضيّة العاتية، ثمة تدريب طويل يشدّ أصواتنا إلى بعضها، ينسجها قناعة تُعيد قراءة العالم وتوجّه فهم التجربة الإنسانية كما تشاء.

التاريخ، بالنسبة لها، صوت صارخ متذ من لحظة الخلق حتى القيامة. القيامة، نفسها.



«العرضاجي» مهنة رأس المالها الورقة والقلم

عماد كامل

دراسية سوى الابتدائية او يجيد القراءة والكتابة بعد ان يجتاز اختبار اعد لهذا الغرض .

ويرى ابو محمد وهو احد المتهنيين لهذه المهنة ان تقلبات الزمن وتبدلاته فضول الحياة العامة، تغيرت حكومات واللقب سياسية وزالت دوائر واضحت اسماء ووظائف ادارية وظهرت اخرى بمسؤوليات ومهام جديدة حتى عناوين حديثة، لكن باسمها الشعبي، بامتدادها التاريخي ظلت على مر الزمن لا تزيد ان تزول من صورة الدائرة الحكومية وتواكبها المطلوبة في ماضيها وحاضرها .

والآن في زمن العولمة والكونمبوبور وحروفه الليزريه الطباعية، خلدت حرفة كتاب العرائض التي كان ينظر اليها الى عهد ليس بالبعيد جداً من وجهة نظر اجتماعية في المجتمع العراقي.

وانه من الطبيعي جداً في اية حرفة او صنعة ثمة خبرة او ممارسة الا ان مهنة (العرضاجي) لا تتطلب مهارات خاصة ومزايا معينة يكتتم اصحابها على اسرارها ويتوارثها الابناء عن الاباء او ختكرها لنفسها عوائل معينة ان اكتساب هذه الخبرة يقتضي مدة طويلة كي يتوافر المتقدمون بالسن من غير الشباب، كما هو الملف للاغلبية المشتغلة بها من الكتبة المسنين بل الامر لا يتعدى اجاده اسلوب الكتابة الوظيفية بقوالبها الثابتة وصياغاتها المعاصرة بخط من الضروري ان يكون جيداً لان الخط المحسن كما يقال يزيد الحق وضوها .

ولكونها مهنة الفقراء واغلب المستفيدين منها هم من الطبقة الدنيا من الاميين فقد ترد بعض القصص الطريفة عن طبيعة عمل هذه المهنة ومنها ما يرويه الحاج (ابو علي) عن بعض من سمع بهذه الحادثة قائلاً : في

عندما ت يريد ان تقدم شكوى او مظلمة لمسؤول ولا تعرف كيف تقوم بتحريرها او بصياغة مطلبك او كنت اميلاً لا تجيد القراءة والكتابة فلا تفكرا كثيراً فهناك من يكتب لك ويعبر عنك بأفضل العبارات انه (العرضاجي) او (العرضجي) فوضيفته ان يكتب شكاوى الناس في بصياغات تناسب الحالة مقابل مبلغ من المال .

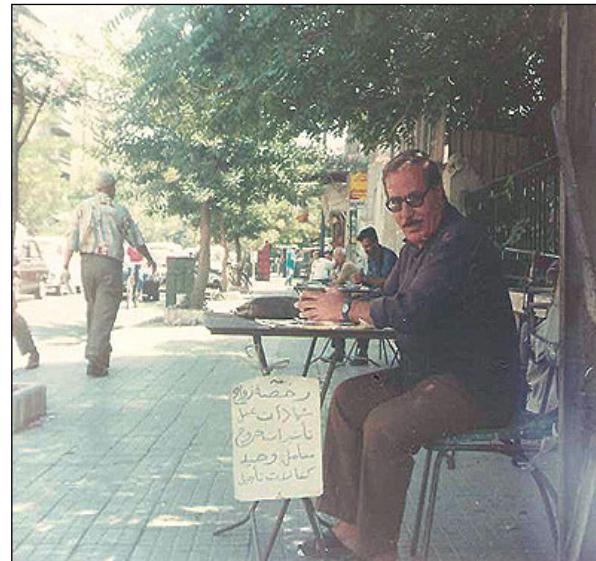
وتعود مهنة كاتب العرائض من أقدم المهن التي بدأت في بغداد ثم انتشرت في باقي المحافظات ، حيث كانت تمارس أمام المحاكم ثم انتشرت أمام باقي الدوائر الرسمية وشبه الرسمية وكانت تسمى هذه المهنة بعدة تسميات منها العرضجي او العرضاجي او الارضاجي كما يسميه البعض . حيث ان أصل هذه الالفاظ تركي ولم تكن هذه المهنة مقتنة ومنظمة بتشريع لغاية الثامن عشر من ايلول عام ١٩٧١ حيث صدر قانون كتاب العرائض رقم ٣٥ الذي ينظم كيفية منح الإجازة والشروط الواجب توفرها فيما يمنح هذه الإجازة والجهة المختصة منحها والجزاء المرتبط على مخالفه احكام هذا القانون .

و «العرضاجي» هو الكاتب العمومي عندما كانت الغالبية القصوى من الشعب رجال ونساء اميون لا يعرفون الكتابة والقراءة وعندما يطلبون للشرطة او الذهاب لتقديم بلاغ او مذكرة او خطاب او اي شيء يتعلق بالورقة والقلم وكتابة المذكرات والدعوى والرسائل .

وينص القانون العراقي على الشروط التي يجب توفرها في من يتهن هذه المهنة بأن يكون عراقياً وان يكون قد اتم الثامنة عشرة من العمر وان لا يكون محكوماً بجنابة او جنحة مخلة بالشرف ، اما التحصيل الدراسي فلا يشترط في طالب الإجازة ان يكون حاصلاً على شهادة

صحي الفلاح المسكين على كارثة حلت في (زرعاته) حيث دخلت بقرات جاره الى الارض وعاثت في الزرع فسادا ولما ذهب لطلب التعويض منهم اجابوه باستهزاء (روح اشتكي عليه عند الحكومة) ذهب هذا المسكين للمدينة وهناك عند العرضحالجي حكى قصته وكاتب العرائض يكتب وحين انتهى من كتابة العريضة طلب الفلاح وهو امي طبعا ان يقرأها له وبعد الكاتب يقرأ وصاحبته الفلاح يبكي واستمر الكاتب بالقراءة والفلاح يبكي وبصوت عال ادى الى جمّع الناس من حوله ، ولما ساله كاتب العرائض عن سبب بكائه اجابه الفلاح المسكين (آنه هيچي صاير بحالى وما ادرى)

ويتابع الحاج (ابو علي) عن مهنته قائلا: نحتاج فقط لورق أبيض وقلم أزرق لكي نكمّل مهمتنا. وهو عمل مرير للغاية إذا استطعت أن تكتب السمعة الجيدة من خلال صدّقك مع المراجعين اللذين يرجعون إليك مراراً وتكراراً ويبعثون أقرباءهم وأصدقاءهم إليك كي تسهل عليهم عناء التعب والوقت.



ايم سطوة الاقطاع انذاك كان فلاحاً طيباً يعمل في ارض الاقطاعي يزرعها ولا يحصل من تعبه الا الفناة حيث يأخذ الاقطاعي كل شيء من مردود الحاصل وفي يوم اسود



قصة مكان

AL-MIDAINA

قضاء المدينة

إعداد : عبد الحكيم اللطيف

والمدينة أو «المدينة تصغير مدينة» كانت ولفتره قريبة من عمر ولاية البصرة في الفترة العثمانية تسمى بالجزائر، أو «الجزاير جمع جزيرة» لكثره الجزر حولها في مناطق الأهوار. من أشهر شخصياتها العلامة السيد نعمة الله الجزائري. تستهر المدينة بالزراعة خصوصا زراعه النخيل

ويمتاز قضاء المدينة بوجود النفط فيه حيث يطفو على بحر من النفط وتعتبر من المصادر الرئيسية في دعم ميزانية العراق حيث يوجد في المدينة حقل نفط غرب القرنة الذي ينتج ٤٥٠٠٠ برميل يوميا وسيصل الإنتاج فيه إلى ٥,٥ مليون برميل يوميا بحلول العام ٢٠١٧ وحقل نفط غرب القرنة الذي بدأ بإنتاج النفط في ٢٩ مارس عام ٢٠١٤ بطاقة اولية ١٠٠٠٠ برميل في اليوم وفي يوم ١٥-٥-٢٠١٤ اعلنت شركة لوك أويل عن وصول انتاجها إلى ٢٠٠٠٠ برميل في اليوم والآن الإنتاج ٤٠٠٠٠ برميل / يوم وحسب التخطيط ستصل نهاية العام ٢٠١٧ إلى ٦ مليونين برميل / يوم وهو مستثمر من قبل شركة لوك أويل الروسية

وان أكبر احتياطي للنفط في العراق يوجد في قضاء المدينة ويبلغ ٤٣ مليار برميل من احتياطي العراق حسب تصريح نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة السابق حسين الشهري علما إن الاحتياطي النفطي العراقي ١٤٥ مليار برميل.

فضلا عن مرور نهر الفرات على جانب واحد باتجاه القرنة، قادما من مدينة الجبايش ملاصقا جهة (المدينة) الطويلة نسبيا، فكان على طول الزمن منها لا عذبا ومصدرا مائيا دائما للشرب ول斯基

(المدينة) بتسكين الميم وفتح الدال وتسكين الياء وفتح النون... وامر واضح ان الاسم مأخوذ من تصغير (المدينة) بعد (تلهايجة) تبعاً لطبيعة السياق المحلي للمدينة، فالاسم هذا تعبر عامي عن الفرح والتلubب بقيام بنية حضارية على تل سومري مندرس قبل اكثرب من خمسمائه سنة.

قضاء (المدينة) من اقضية محافظة البصرة . تقع إلى الشمال من مركز مدينة البصرة . على ركام اثري لمدينة سومرية مندرسة وسط بطيخة البصرة نشأت هذه المدينة حتى أصبحت حاضرة منطقة الجزائر قبل الف عام.

كما ان القلاع والتلال الخ冶ة بها ما هي الا مدن مندرسة تشير إلى حضارات متعددة اندثرت فيها، وقبل (٤٥٤) سنة من الآن كانت (المدينة) تشكل وحدة إدارية مهمة (ناحية) تابعة لولاية البصرة حيث كانت تسمى ناحية (نهر عنتر). تشكلت سنة ١٥٧٤ م - ١٥٧٥ م حسب مذكرة الوثيقة العثمانية المرقمة ٥٣٤

ويقع هذا القضاء في شمال غرب محافظة البصرة على الضفة الجنوبية والغربية لنهر الفرات، يحدها شرقاً قضاء القرنة وغرباً محافظة ذي قار شمالاً محافظة ميسان جنوباً قضاء الزبير، ترتبط المدينة بطرق رئيسية مع كل من قضاء القرنة محافظة ذي قار

حيث يبعد قضاء المدينة عن مركز محافظة البصرة ٩٥ كم وهي نفس المسافة التي تبعدها عن مدينة الناصرية ويبلغ عدد سكان قضاء المدينة ونواحيها حوال ٢٥٥٠٠ نسمة حسب تعداد عام ٢٠٠٩

ويرفع من الفرات بين قضاء المدينة وناحية طلحة يسمى (نهر عنتر) وقد بني عليه جسر حديث اخر على هذا الجسر يمر الطريق الثاني الذي يربط مدينة (المدينة) بمدينة البصرة .

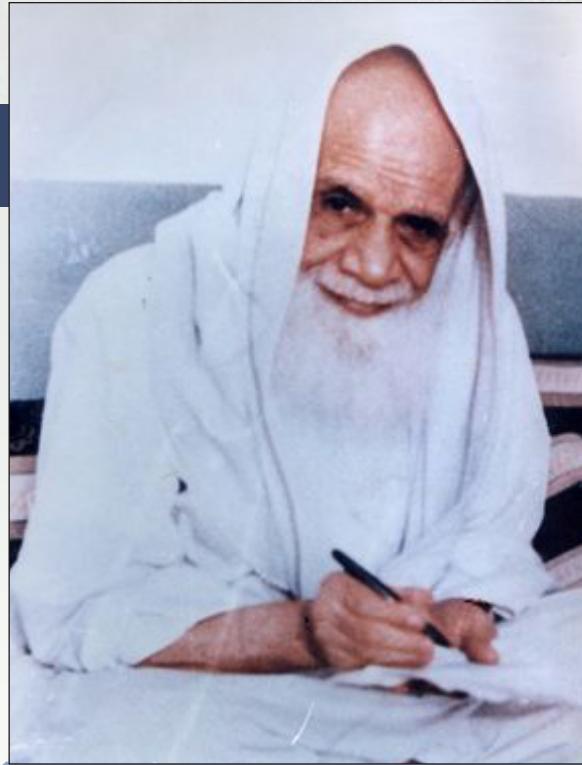
اما في مجال التعليم فقد أنشئت أول مدرسة في قضاء المدينة عام ١٩٢١ وهي مدرسة المدينة الابتدائية التي تقع في السوق قرب نهر الفرات .

ويضم قضاء المدينة عدة نواحي هي المدينة (المركز) ناحية عزالدين سليم (الهويير) ناحية الامام الصادق(طلحة سابقاً) اما قرى قضاء المدينة فهي السوق والجزرة والبو شاوي والكصوان والحسين والخليفة والفرج والسواد والسعيد واليعقوب والبدران والموليل والمير عثمان والنصيري والشروع والعلوان والعبارة والخيادر ونهر صالح والمعبر والعلى والشاهين والمخاچ حمدي والبو حلوة والبو غزلان والجيبيوت والسودان والجلال والجنانية والوحيد والجديع والخدادية والعباس والسليم .



النخيل. وهو ذاته يفصل بين القضاء وناحية العز وكانت وسيلة الاتصال هي السفن والزوارق ثم استقدمت (عبارة) كبيرة لهذا الغرض ولعبور السيارات وعربات النقل. فالطريق إلى مركز مدينة البصرة يمر عبر الفرات مرورا بالقرنة. ثم بني جسر حديث بدلاً من العبارة .





الشيخ زين الدين .. نخلة بصرية لا تزال تسقط رطبا

شواطئ

جده الأدنى الشيخ زين الدين -رحمه الله- وهو أول من هاجر من البحرين إلى البصرة. أما جده الأعلى الشيخ زين الدين بن على الأول فقد كان من علماء البحرين المعروفين في عصره. ولادته ونشأته :

في ليلة مباركة من شهر مبارك من سنة ١٣٣٣هـ. ولد شيخنا (قدس الله نفسه الطاهرة). وكان مسقط رأسه في قرية نهر خوز من قضاء أبي الخصيب في محافظة البصرة. وبهذه الربوع الخضراء الوادعة الجميلة، الممتدة على ضفاف نهر العرب، وفي ظل غابات النخيل والسدر والمانكا. بين زقزقة العصافير وأغاريد العنادل من جهة، وبين أصوات الحاديف وأنشيد الملائكة في شط العرب من جهة أخرى. ففتح عينيه وقضى أيام طفولته. ولا بد أن يكون لذلك كله أثر في ما امتاز به من صفاء وتفتح، ورهافة حس وتدوّق شاعري للجمال، معناه الأوسع. وفي ما أطبع عليه من حرية وبساطة وتواضع وصدق عفوياً في التعامل، مضافاً لما أخذ به نفسه وراضها عليه. على علم

لشيخنا المفكر الإسلامي الشيخ محمد أمين زين الدين (رحمه الله) - عبر عقوده التي جاوزت الثمانين عاماً في مراحلها الثلاث. أكثر من جانب يجب أن يؤشر إليه كعلامة بارزة لما مثله من دور فاعل في العلم والعمل، أسلوباً وغايةً، شكلاً ومضموناً. وما أطلقه بأن يكون في ذلك كله مثلاً يقتدي على صعيد العمل الفردي في أكثر من جهة. لا بالنسبة لطلاب الحوزة العلمية وأسانتتها في النجف الأشرف فقط، بل بالنسبة لكل الحوزات العلمية الأخرى في العالم الإسلامي كله.. وذلك ما يفرض استجلاء هذه الجوانب صوراً ودلائل دوافع بالشكل الذي يجعل ما أشرنا إليه معروفاً وماثلاً نسبةً وأسرته:

هو الشيخ محمد أمين بن الشيخ عبد العزيز بن الشيخ زين الدين بن علي بن الشيخ زين الدين بن علي بن مكي البصري ثم البحرياني. كان أبوه الشيخ عبد العزيز -رحمه الله- المتوفى سنة ١٤٧هـ. من علماء محافظة البصرة. وكذلك كان

اليه بشكل يختلف عن اسلوبه في الرسائل التي طبعت في كتاب الى الطبيعة المؤمنة. من اشعة القرآن القسم الثالث وهو مجموعة محاضراته وكلماته في مختلف المناسبات الاسلامية (أثاره المخطوطة) :

- ٩- مجموعة خطبه في الجماعات تبلغ -لو طبعت- جزعين كبيرين أو أكثر.
 - ١٠- ديوانه (أمالى الحياة) وبعض ما وجد من شعره في المناسبات المختلفة.
 - ١١- رسائله المتبدلة مع شاب مسيحي حاول التعرف على بعض المفاهيم الاسلامية.
 - ١٢- تقريرات بحث استاذه المرحوم الشيخ ضياء العراقي (قدس سره) في الاصول وهي دورة كاملة توجد منها المسودة فقط، أما البيضة وهي التي عليها تعليقاته واراؤه الشخصية في الاصول. فهي مفقودة، وكان (ره) كثيراً الأسف لضياعها.
 - ١٣- تقريرات متفرقة لدروس استاذه المرحوم الشيخ محمد حسين الاصفهاني (قده) في الفقه.
 - ١٤- تقريرات دروسه في الفلسفة ويوجد جزء منها ليس كبيراً يبدأ من الاستدلال على أصلية الوجود.
- وفاته وأصاؤهـا

لبي نداء ربه عصر يوم الأربعاء التاسع والعشرين من شهر صفر ١٤١٩ الموافق لليوم الرابع والعشرين من حزيران سنة ١٩٩٨ فتلتقت الحوزة الدينية والمؤمنين في أنحاء العالم بما وفاته بأسف وحزن صادفين. وهرع الناس - على اختلاف طبقاتهم لتشييع الجثمان الطاهر صباح يوم الخميس الثلاثين من شهر صفر بعفوية وكثافة حتى ووري الثرى في دار الواقعه في محلة العمارة في شارع السور مقابل مقبرة وادي السلام، وأقيمت الفواخ في داخل العراق وخارجه على روحه الطاهرة .

وابنـهـ بتأثرـ وحزنـ عميقـينـ عددـ منـ أهلـ العلمـ والأدبـ منـ خـلالـ الكلـماتـ التيـ الـقيـتـ،ـ أوـ البرـقيـاتـ والـرسـائلـ المـرسـلةـ إلىـ جـلـهـ العـلامـةـ الشـيخـ ضـيـاءـ الدـينـ زـينـ الدـينـ.ـ وتـقدـمـ عـدـدـ مـنـ هـؤـلـاءـ بـعـفـوـيـةـ وـبـدـافـعـ المـشارـكـةـ الـوجـدانـيـةـ بـقـصـانـدـ شـعرـيهـ عـبـرـواـ بـهـاـ عـنـ مـشـاعـرـهـ.ـ الـقـيـ بعضـهاـ فيـ مـجاـلسـ الـفـاخـهـ وـبعـضـهاـ الآـخـرـ فيـ الـجـالـسـ التـائـبـيـنـةـ الـتيـ اـقـيمـتـ عـلـىـ روـحـهـ الطـاهـرـةـ فـيـ ذـكـرـاهـ فـيـ الـأـربعـينـيـةـ .ـ

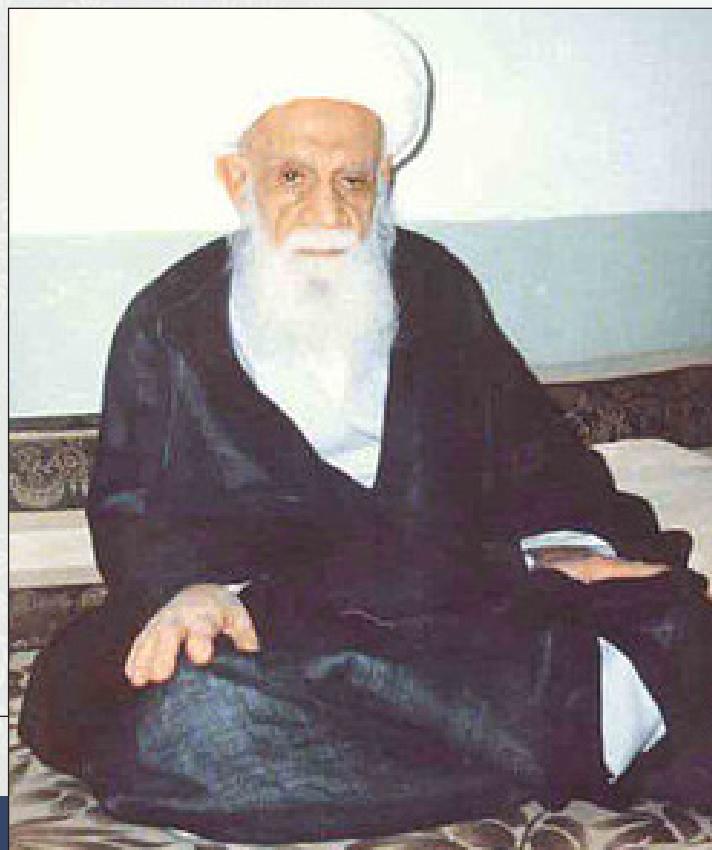
وعي من أخلاق نفسية وعملية، شأن الكبار من أهل المعرفة. دراسته المعاصرة :

من يقرأ كتب شيخنا -رحمه الله- يجد أنه درس دراسة شخصية بعض الفلسفات المعاصرة والعلوم الطبيعية التي تتماس والمفاهيم المتصلة بالعالم والعصر، كعلوم الحياة والفيزياء والفلك، وكعلم النفس والاجتماع وتاريخ الأديان المقارن وذلك ما لا يهتم به الدارسون في الحوزة عادة إلا استثناءً، ومن قبل أفراد لهم نزوع شخصي نحو الموسوعية والمعاصرة رغم أن ذلك ضرورة في التعامل مع العصر ولغته ومفاهيمه. ويكفي في التعرف على ذلك أن تقرأ كتابه (الإسلام: بنابيـهـ، منـاهـجـهـ، غـايـاتـهـ) مؤلفاته في المرحلة الثانية

ألف شيخنا -رحمه الله- في المرحلة الثانية من تاريخه العلمي، أو قبل مرجعيته عدداً من الكتب الهامة موضوعاً ومنهجاً وأسلوباً. لقد أوضح -رحمه الله- في هذه الكتب الرؤية والتصور الإسلاميـينـ في تاريخ وواقع الحياةـ،ـ والـفـكـرـ الإـنـسـانـيـ،ـ والـعـلـمـيـةـ الـقـائـمـةـ فيـ تـارـيـخـ وـوـاقـعـ الـحـيـاـةـ،ـ وـالـفـكـرـ الإـنـسـانـيـ،ـ أـمـسـ وـالـيـوـمـ،ـ وـالـتـيـ هيـ محلـ خـدـقـ فيـ سـاحـةـ الـمـواجهـةـ بـيـنـ الـإـسـلـامـ وـبـيـنـ الـمـبـادـيـ وـالـفـلـسـفـاتـ الـآـخـرـيـ،ـ وـلـمـ يـكـتـفـ بـماـ قـامـ بـهـ مـنـ هـذـاـ الـاـيـضـاحـ.ـ بلـ وـقـامـ بـالـمـقـارـنـةـ وـالـمـواـزـنـةـ الـعـلـمـيـةـ بـيـنـهـماـ وـبـيـنـ الـمـبـادـيـ الـآـخـرـىـ عـلـىـ الصـعـيـدـيـنـ النـظـريـ وـالـتـطـبـيـقـيـ.ـ وـعـلـىـ كـلـ حـالـ فـإـنـ الـمـؤـلـفـاتـ الـمـعـرـفـةـ لـشـيخـناـ مـطـبـوـعـةـ وـمـخـطـوـطـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـرـحـلـةـ هـيـ التـالـيـةـ :ـ

(الأخـلـاقـ عـنـ الـإـلـامـ الصـادـقـ (عـ)،ـ معـ الـدـكـتـورـ أـمـدـ أـمـينـ فيـ حـدـيـثـ الـمـهـدـيـ وـالـمـهـدوـيـةـ الـعـفـافـ بـيـنـ السـلـبـ وـالـإـيجـابـ،ـ إـلـاسـلامـ:ـ حـدـيـثـ الـمـهـدـيـ وـالـمـهـدوـيـةـ الـعـفـافـ بـيـنـ السـلـبـ وـالـإـيجـابـ،ـ إـلـاسـلامـ:ـ بـيـنـابـيـهـ،ـ مـنـاهـجـهـ،ـ غـايـاتـهـ،ـ وـهـيـ مـقـدـمةـ لـسـلـسـةـ مـنـ الـكـتـبـ كـانـ (قدسـ سـرـهـ)ـ يـطـمـحـ أـنـ يـقـدـمـ فـيـهـاـ الـمـدـرـسـةـ الـإـسـلـامـيـةـ الـتـيـ تـعـتـمـدـ فـيـ إـيـضـاحـ الـمـفـاهـيمـ الـعـطـاءـ الـقـرـآنـيـ وـتـرـاثـ أـهـلـ الـبـيـتـ (عـ)ـ خـاصـةـ.

الـطـلـيـعـةـ الـمـؤـمـنـةـ .ـ وـهـيـ مـجـمـوـعـةـ رـسـائـلـ أـجـابـ فـيـهـاـ (قـدـسـ سـرـهـ)ـ عـنـ اـسـئـلـةـ شـتـىـ فـيـ مـخـتـلـفـ الـقـضـاياـ وـالـمـفـاهـيمـ الـإـسـلـامـيـةـ الـعـامـةـ،ـ رـسـالـةـ الـسـمـاءـ،ـ وـهـيـ رـسـالـةـ مـفـتوـحةـ إـلـىـ شـابـ مـسـيـحـيـ كـانـ بـرـاسـلـهـ فـانـقـطـعـ عـنـ الـمـرـاسـلـةـ وـكـتـبـ الـهـيـ هـذـهـ الرـسـالـةـ عـسـىـ أـنـ تـقـعـ فـيـ يـدـيـهـ.ـ مـنـ اـشـعـةـ الـقـرـآنـ،ـ الـقـسـمـ الـأـوـلـ وـالـثـانـيـ،ـ وـفـيـهـاـ أـجـابـ عـنـ الـعـدـيدـ مـنـ الـأـسـئـلـةـ الـتـيـ وـجـهـتـ





تحت شعار

كلنا حشد للعراق

جامعة البصرة تساهم في دعم المرابطين في سوح القتال

شواطئ

كان اخرها على هامش الامسية الدينية التي اقامتها رئاسة الجامعة بمناسبة استشهاد الامام علي «ع» اذ كرمت الجامعة اكثرا من «١٠٠» عائلة من عوائل شهداء الحشد الشعبي وسط حضور رسمي وشعبي.

وتحدث رئيس الجامعة الدكتور ثامر احمد حمدان في كلمة القاها خلال الامسية «ان هذا اقل ما يمكن تقديمه ازاء الدماء الزكية التي اريقت دفاعا عن الوطن والقدسات». وان الجامعة مستعدة لتقديم العون والمساعدة لعوائل الشهداء وهي مستمرة في دعمهم ودعم مقاتلي الحشد

الشعبي في قواطع العمليات «ولم يقتصر الامر على رئاسة الجامعة بل كان للكليات والمراكز دورا مهما في تنظيم الفعاليات لدعم مقاتلي الحشد الشعبي باكثر من مناسبة

الإجرامي وكان من ثمار الفتوى ولادة (الحشد الشعبي) الذي لبى نداء المرجعية والوطن والتحق الجموع بقطاعات الجيش والشرطة بعدما أعلنوا بأنهم مشاريع استشهادية للذود عن الأرض والعرض وال المقدسات، فخاضوا معارك كبيرة مع الإرهاب الظالمي وحققوا ما حققوه من انتصارات هنا وهناك، كل هذا قدمه هؤلاء الشرفاء للوطن وأهله وقد كانت لهذه الانتصارات انعكاسات واضحة على الشارع العراقي بمختلف مؤسساته الرسمية والشعبية فكانت جامعة البصرة سباقة لتقديم الدعم اللوجستي والمادي والمعنوي فقد شهدت الجامعة عدة فعاليات وندوات لدعم الحشد الشعبي ومنها تكريم عوائل شهداء الحشد الشعبي باكثر من مناسبة

لا يخلو اي منصف الشك بان لفتوى المهد الكفائي التي أصدرتها المرجعية الدينية في النجف الاشرف دورا كبيرا حال دون سقوط الوطن وجعله لقمة سائفة للابتلاع للإرهاب





مستذكرين دور الشهيد المخرج البطل عبد الرضا عويد من طلبة قسم علوم الكيمياء الذي لبس نداء المرجعية ومضحيًا بدمه دفاعاً عن الأرض العرض.
وكذلك نظمت كلية التربية للبنات بجامعة البصرة وبالتعاون مع هيئة الحشد الشعبي في البصرة معرضًا لصور شهداء الحشد الشعبي. تثميناً لجهود شهدائنا الأطهار والدور الكبير الذي يقدمه الحشد الشعبي في تعزيز قيم المواطنة والتضحية في سبيل عزة وشرف الوطن.



تنظيم اسوق خيرية خص ريعها لعوائل شهداء الحشد الشعبي

اذ نظم طلبة كلية الصيدلة في جامعة البصرة سوقاً خيرياً لدعم الحشد الشعبي والقوات الأمنية تحت شعار (يبدأ تحمل السلاح ويدأً تشفى الجراح) ضمن السوق العديد من الأطعمة والأدوية وفحوصات طبية إضافة إلى اكسسوارات وبضائع أخرى

ومن خلال هذا المهرجان استطاع المنظمون ايصال رسالة مفادها ان هناك يد تقاتل من اجل حفظ العراق وسلامته ويد تبني عن طريق العلم والدعم اللوجستي كما نظم طلبة الجامعة حملات للتبرع بالدم وفي اكثر من موقع من مواقع الجامعة فقد نظم طلبة الكليات في مجمع كليات باب الزبير ومجمع كليات كرمة علي وباقى الواقع الاخر حملة تبرع بالدم لدعم الحشد الشعبي.

ولم يقف الامر عند هذا الحد بل كان لشهداء الحشد الشعبي حضوراً في مختلف الفعاليات الفنية والرياضية والعلمية فقد اطلقت الجامعة على بطولة خماسي الكرة في كلية الزراعة أسم احد شهداءها من الحشد الشعبي في كلية الزراعة وهو الشهيد «جهاد رسن» الذي كان احد طلبة قسم المكائن والآلات الزراعية وكذلك تم تسمية احدى القاعات الدراسية في الكلية باسمه تثميناً لدوره البطولي الكبير في الجمع بين طلب العلم والدفاع عن الوطن.

كما اقامت الجامعة مجموعة من النشاطات الفنية والثقافية منها المهرجانات الشعرية ومعارض فنية وآخرى للصور الفوتوغرافية اذ اقام طلبة قسم علوم الكيمياء بكلية العلوم مهرجاناً شعرياً تحت عنوان (حشداً نصرنا) دعماً للقوات المسلحة والشيد الشعبي وتخلیداً لتضحياتهم وترحاماً على ارواح شهدائهم الطاهرة.

شروط التوظيف والاستخدام

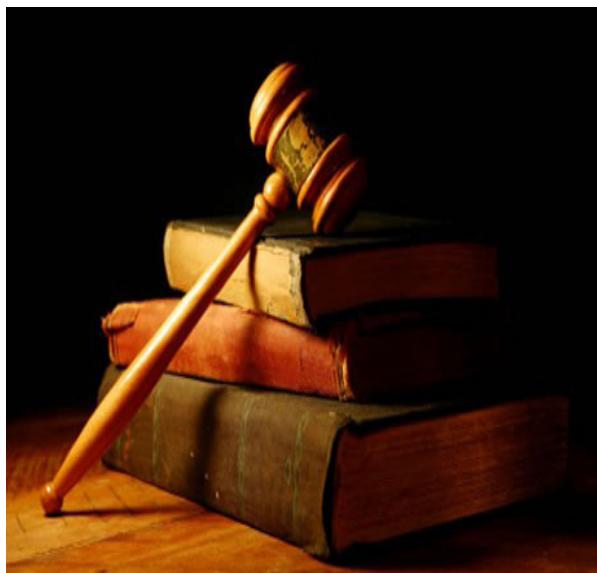
وفق قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدل

إعداد
عهد سهيل عبد الله

نصت المادة السابعة من قانون الخدمة
المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ المعدل . لا يعين
لأول مرة في الوظائف الحكومية إلا من كان :
١- عراقياً أو متجمساً ماضى على تجنسه مدة
لا تقل عن خمس سنوات . علماً أن شرط
مضي خمس سنوات على تاريخ اكتساب
الجنسية العراقية للتعيين في وظائف الدولة
بموجب قرار مجلس قيادة الثورة المرقم
• ١٩٧٤/٥/١٥ في ٥٣٦

اول تعينه خت التجربة لمدة سنة واحدة في خدمته الفعلية ويجب اصدار امر بتثبيته في درجته بعد انتهائها اذا تاكد كفاءته والا فتمدد بeriorته ستة اشهر اخرى .
الفقرة (١) : يستغنى عن الموظف اذا تاكد لدائرته انه لا يصلح للعمل المعين فيه خلال مدة التجربة المنصوص عليها في الفقرة (١) من هذه المادة

الفقرة (٣) تختص مدة التجربة من مدة خدمة الموظف بعد التثبيت
الفقرة (٤) تعتبر العطلات المدرسية خدمة فعلية لاغراض الفقرة (١) من هذه المادة بالنسبة للذين يتمتعون بها
الفقرة (٥) للموظف الذي يستغنى عنه بموجب هذه المادة ان يعترض على ذلك لدى مجلس الانضباط العام خلال ٣٠ يوم من تاريخ تبليغه بالأمر و يتبع قرار المجلس بهذا الشأن قطعيا .



- ٢- اكمل الثامنة عشرة من العمر و للمرضى السادسة عشرة .
- ٣- ناجحا في الفحص الطبي و سالما من الامراض المعدية ومن الامراض والعاهات الجسمية والعقلية التي تمنعه من القيام بالوظيفة المعين لها بموجب قرار من السلطات الطبية الختصة وفقا لنظام خاص .
- ٤- حسن الاخلاق وغير محكوم بجنائية غير سياسية او جنحة تمس الشرف كالسرقة والاختلاس والتزوير والاحتيال .
- ٥- حائز على شهادة دراسية معترف بها

نصت المادة الثامنة على ان تراعى في التوظيف الشروط التالية :

- ١- وجود وظيفة شاغرة في الملاك
 - ٢- ان يكون التعين او اعادة التعين من قبل الوزير الختص عدا من يعين او يعاد تعينه بالوظائف التالية التي تتم برسوم جمهوري يصدر بناء على اقتراح من الوزير الختص وموافقة مجلس الوزراء
 - أ- الوظائف الخاصة
 - ب- عميد
 - ت- مدير عام
 - ث- مفتش عام
 - ج- وزير مفوض
 - ح- محافظ
 - خ- مستشار مساعد
 - ٣- لا يجوز تعين الموظف لاول مرة الا في الدرجة المبينة في المادة التاسعة على ان تراعى الاحكام الواردة في المادة (١٠) من هذا القانون
- وبينت المادة (١٤) فقرة ١ يكون الموظف عند

لمسات

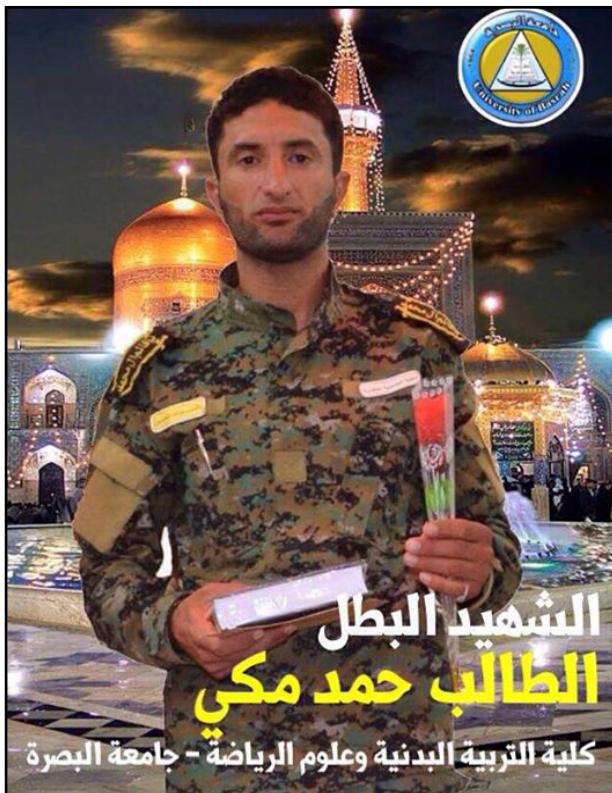
د. فوزيـه الدـريـع

- ١_ نحنُ النساء نريد الكلام العاطفي، لأننا محكومات بتأثيرات خارجية من الروتين الـبيـتي والأـسرـي، كـلمـة وـاحـدة عـاطـفـية منـ الزوج تـزـيل كلـ المـتـاعـب.
- ٢_ ليس صحيحاً تصوّر أن الرجل لا يريد كلام الحب. لكن كثـيرـين منـ الرـجـال لا يـعـرـفـون كـيفـيـفـاـنـدـلـونـ ذـلـكـ، لأنـ التـرـبـيـةـ التـقـليـدـيـةـ تـمـنـعـ الرـجـلـ منـ التـعـبـرـ عنـ الشـاعـرـ المـحـلـوـةـ. فـتـبـادـلـ الزـوـجـيـنـ بـكـلـمـاتـ عـاطـفـيـةـ مـثـلـ (ـحـبـيـبيـ)ـ أوـ (ـحـبـيـبـيـ)ـ فـيـ الـخـاطـبـاتـ يـنـمـيـ الـعـلـاقـةـ الـزـوـجـيـةـ.
- ٣_ عـزـيزـتـيـ حـوـاءـ لـأـعـلـيكـ، قـولـيـ أـنـتـ (ـأـحـبـكـ)ـ فـكـثـيرـ منـ الرـجـالـ الـأـمـرـ عـنـهـمـ عـدـوـيـ، تـصـيبـهـمـ بـفـعـلـ التـكـرـارـ. فـلـأـ تـبـخـلـيـ، وـكـرـرـيـهاـ، وـاسـأـلـيـهـ بـشـيءـ مـنـ الـمرـحـ: «ـمـاـ رـأـيـكـ؟ـ»ـ فـيـكـونـ قدـ اـمـتـلـأـ عـاطـفـيـاـًـ.
- ٤_ بـعـضـ الرـجـالـ يـحـتـاجـ إـلـىـ مـنـ يـجـعـلـهـ يـنـطـقـ. فـلـأـ تـعـقـدـيـ حـيـاتـكـ، وـالـرـوـمـانـسـيـةـ تـخـلـقـ الرـوـمـانـسـيـةـ، وـلـيـسـ ضـرـورـيـاـًـ أـنـ تـأـتـيـهاـ الرـوـمـانـسـيـةـ مـنـ الـآـخـرـ وـتـفـاعـلـ مـعـهـاـ. الرـوـمـانـسـيـةـ لـأـ يـغـيـرـ طـبـيـعـتـهاـ رـجـلـ، لـكـنـهاـ تـغـيـرـ طـبـيـعـةـ الرـجـالـ.
- ٥_ الدـعـابـةـ أـمـرـ قدـ يـمـوتـ مـعـ زـحـمةـ الـحـيـاةـ وـ الـرـأـةـ الـزـوـجـةـ قدـ تـتـحـولـ حـيـاتـهـ إـلـىـ جـفـافـ بـيـنـ هـمـ الـعـيـشـ وـ الـمـسـؤـلـيـاتـ، وـ حـوـارـاتـ الـاثـنـيـنـ الـرـأـةـ وـ الرـجـلـ قدـ تـتـحـولـ إـلـىـ مـلـلـ وـ رـتـابـةـ كـبـيرـينـ الـرـأـةـ تـرـيدـ فـيـ الرـجـلـ زـاوـيـةـ الـمـرحـ كـمـاـ تـرـيدـ فـيـهـ رـوـحـ الـصـدـاقـهـ وـ الـثـرـثـرهـ وـ لـعـلـكـ إـنـ أـسـمـعـهـاـنـكـتـهـ تـطـيرـلـهـاـ وـ كـأنـكـ تـحـمـلـ هـدـيـهـ وـ اـبـتسـامـهـ إـلـيـهـاـ.



واعدون

قراطين الشهادة



بيوت الشناشيل معالم ابداع وشاهد حي على تراث البصرة

إعداد الطالبة : زينب عبدالحكيم

كلية الهندسة / قسم الهندسة المعمارية

وهي وظيفة أساسية تمثل جوهر العقل المعماري إما الوظيفة الأخرى للدار فتكمن في الفائدة التي توفّرها الشناشيل في التحكم بين أجراء الغرف الداخلية وبين الأجراء الخارجية من ناحية الضوء والهواء عن طريق الشباك يتضمن طراز الشناشيل إبراز الواجهات الخارجية بإقامة سلسلة من الشبابيك الخشبية المتحركة ذات الصناعة الدقيقة والزخارف الجميلة وهذه الشناشيل التي تشمل غرفه واحده أو عدة غرف تطل على الرواق بحوالي ٧٠ سم ويزن ناتئ إلى الخارج

الشناشيل: الشنشول أو الروشان أو المشربية هي كلمة مشتقة من المعنى الفارسي «شاه ناشين» ومعنى الكلمة الأعظم أو خير المجالس كلمة المشربية فتطلق في مصر وبعض البلدان العربية وهي تسمى مأخذة من الفعل اشرأب . يشارب، مشرئب أي يطل على الشيء وهو عنصر معماري يتمثل ببروز الغرف في الطابق الأول أو ما فوقه يمتد فوق الشارع أو داخل فناء المبني في البيوت ذات الأفنية الوسطوية تبني المشربية من الخشب المنقوش والمزخرف والمبطن بالزجاج الملون تعتبر المشربية أو الشناشيل إحدى عناصر العمارة التقليدية الصحراوية في البلاد العربية الحارة . بدأ ظهورها في القرن السادس الهجري و للتتويج الواجهات استخدمت الشرفات المسننة .

ومن المخصائص المعمارية للشناشيل هي الاهتمام على إبراز هذا الطراز المعماري في البيوت التراثية وإظهاره بما يتناسب والغرض الذي انشأ من أجله فتصميمه جاء لاعتبارات عديدة من ضمنها الاهتمام بالناحية الجمالية وهو ما يميز هذا الجزء من البناء عن أقسام البيت وهذا الجزء الذي هو الشناشيل يتركز في الطابق العلوي ويرتفع بمقدار ٤,٥ الى ٥ متر عن مستوى الأرض ويشيد معظمه من الخشب فيما عدا القواطع التي تشيد من الأجر طوليًا بغية غلق الفراغات بأقل كمية من الأجر فالابواب والواجهات والدعامات التي تسند إليها الأبواب والشبابيك وأحيانا بعض الدعامات التي تحمل السقوف تشيد وتعمل من الخشب ويستهدف المعماري من وراء ذلك غaitين الأولى تخفيف الوزن في الطابق الأول عن طريق تخفيف مواد البناء وثانية إبطاء في امتصاص الحرارة وبندها وتبني الشناشيل من بناء الطابق الأول مضافا إلى المساحة الأساسية للدار وذلك عن طريق إحداث بروز يستند إلى روافد خشبية وهذه الزيادة تعني إضافة مساحة لها قيمة لها في المساحة المحدودة للدار



ببدأ الشباك بلوح مستطيل الشكل خال من الزخارف أو القطع الخشبية المائلة ثم يبدأ بعدها الجزء المتحرك من الشباك المشبك إما نهاية الشباك العليا فهي على شكل قوس من النوع المفصص تتوسطه زخرفة نباتية متشابكة إما من الداخل فتتميز هذه الغرفة بأهمية زخرفيه تفوق زخرفتها من الخارج وهذه الغرفة مخصصة لاستقبال الضيوف أصلاً والواجهة مشيدة من الخشب في حين الجوانب الثلاثة الأخرى للغرفة من الطابوق وما يميز هذه الغرفة هي الشبابيك المكسوّة بالزجاج الملون الأحمر والأزرق وهذه الشبابيك كما هي في غالبية الشناشيل تتميز بالحركة وهي تحجب الضوء القادم من شبكات الخارجية وهذا الجزء عبارة عن لوح مستطيل مقسم إلى أربعة أقسام كل قسم شكله مستطيل برفعه إلى الأعلى يكشف عن المشبك الخارجي ويزيّن هذه المستطيلات الأربع بأسلوب الخفر ذي الحزو وقوام هذه الزخرفة هي الأوراق النخيلية يتوسطها فص رئيسي ينبعق منه هذه الأوراق التي يتوسطها غصن مسنيم تفاصيلها الداخلية عبارة عن شقة وقوف متعرجة وخواص خطيه وهذه الزخرفة هي خوبير عن الطبيعة إما الجوانب المكملة للبروز الخشبي لواجهة الشناشيل الداخلية فهي عبارة عن شباك واحد لكل جانب تختلف زخرفته عن الشبابيك الأمامية.

بمسافة قصيرة تعد وسيلة للاتصال عبر الطريق لتتوفر الرؤية إلى الخارج لأهل المنزل وليس العكس واهم ما في هذه الشناشيل هي الشبابيك ذات الشبكات الخشبية البارزة على شكل مثلثات مسننة وهي إذا ما تكررت مع شناشيل الدور المجاورة على طول الزقاق شكلت إيقاعاً جميلاً من الكتل الملونة تميز بها أفقة الحالات البصرية يرجع تسمين الشناشيل على عكس ما يعتقد الكثيرون إلى سبب وظيفي بحت وليس جمالي وهو الحاجة إلى تعديل شكل الغرف العلوية وجعلها هندسية منتظمة فنتيجة لعدم انتظام شكل الأرض المشيدة اهتمي المهندس إلى طريقه يتم بها تصحيح الطابق الأرضي غير المتاجنس في بعض البيوت إلى شكل متاجنس ذي زوايا قائمه وبالتالي قسم الطابق العلوي إلى غرف ذات إضلاع وزوايا متعمدة مما جعل بعضها ذات أشكال تشبه أسنان المنشار.

ومثال على بيوت الشناشيل بيت «الشيخ خزعل» حيث تشمل الدار على واجهتي شناشيل في الطابق تقع الواجهة الأولى على يمين الباب الرئيسية وتحتوي على سبعة شبابيك إلا أنها تهدمت ولم يتم ترميمها إما غرفة الشناشيل الأخرى فتقع في نهاية الجهة اليسرى من باب المدخل الرئيسي وتتكون واجهتها من خمسة شبابيك محمولة على ستة حوامل خشبية.



سيكولوجية الألوان في عالم التصميم

إعداد/ وسام زهراو

وحيوية منهم. فهو يرتبط بالسعادة والشمس المشرقة. ويمكن أيضاً أن يكون مرتبطاً بالخداع والخبيث. ويبدل على الأمل والتفاؤل وأيضاً اللون الأصفر يمكن أن يكون للتحذير من الخطأ لكن بشكل قليل ليس مثل اللون الأحمر.

وتختلف دلالة اللون الأصفر ومعناه من دولة إلى أخرى مثلاً في اليابان يعتبر رمزاً للشجاعة وفي الهند يعتبر لوناً للتجار. لكن في التصميم، وضع اللون الأصفر الزاهي يضفي شعوراً بالسعادة والبهجة. وأيضاً إصرار الضوء يبعث شعوراً من الهدوء والسعادة.

ثانياً-الألوان الهدئة

وتشمل الألوان الهدئة الأخضر، البنفسجي، الأزرق. وغالباً ما تكون أكثر هدوءاً من الألوان الدافئة فهي ألوان الليل، المياه الطبيعية، الاسترخاء.

يعتبر اللون الأزرق هو اللون الوحيد الأساسي داخل هذه الألوان. مما يعني أنه يتم ذلك عن طريق دمج اللون الأزرق مع الأصفر بمنتج اللون دمج الأزرق مع الأصفر ينتج اللون الأخضر ونفس الشيء مع الأحمر ينتج البنفسجي. يستخدم الألوان الهدئة في تصميمك لتعطي الشعور بالهدوء والإحتراف.

اللون الأول- الأخضر

اللون الأخضر يعبر عن البدايات الجديدة والنماء. ويبدل أيضاً على التجديد والوفرة، الصحة، الأرض، الـ

ضغط الدم والتنفس ولقد ثبت أيضاً أنه يعزز عملية التمثيل الغذائي للإنسان وأيضاً يمكن أن يدل على الغضب وأيضاً يستخدم للتحذير من الأشياء الخطيرة. وأيضاً يختلف مفهوم ومدلول اللون الأحمر من دولة إلى آخر فمثلاً في الصين هو لون من ألوان الرخاء والسعادة. وفي جنوب أفريقيا والبلاد الأفريقية من اللون التحذير والتوعية من الأمراض مثل الإيدز وغيرها.

ولكن، في التصميم يعتبر اللون الأحمر ذات لهجة قوية وتأثير قوي يساعد على جذب الانتباه وغالباً ما يتم استخدام هذا اللون أو أحد درجاته في التصميمات المختلفة. وأيضاً اللون الأحمر من الألوان الأنيقة المشرقة القوية.

اللون الثاني- البرتقالي

البرتقالي من الألوان النابضة المشرقة والتي تبعث الحيوية في أشكال صامتة. اللون البرتقالي يرتبط مع الأرض ومع الخريف وهو يدل على التغيير أو الحركة بشكل عام. وهو أيضاً يرتبط مع الفاكهة التي تحمل نفس إسم اللون (البرتقال). وأيضاً يدل على الصحة والحيوية. ولكن، في التصميم يعتبر البرتقالي أقل إستخداماً من اللون الأحمر ويعتبر اللون البرتقالي أكثر ودية ودعة.

اللون الثالث- الأصفر

يعتبر اللون الأصفر المع وأنشط الألوان الدفيئة الثلاثة وأكثر نشاطاً

إختيار الألوان في التصميم يعد من أهم خطوات التصميم. لأن الألوان قادرة على أن توصل رسائل وأهداف التصميم، حيث أن كل لون له تأثير إما سلبي أو إيجابي فإذا لم تحسن اختيار الألوان فسوف يفشل تصميملك ولو فعلت العكس وقمت بإختيار الألوان المناسبة والتي تتناسب مع الغرض من التصميم فحتى يصبح التصميم جذاب ومثالى جداً. والألوان السيئة والمفرط في استخدامها يؤدي إلى إنتشار التلوث البصري والتصاميم القبيحة. ويصنف المختصون الألوان إلى

أولاً-الألوان الدافئة الرقيقة

تشمل الألوان الدافئة الأحمر والبرتقالي والأصفر وهذه هي ألوان أوراق الخريف، غروب الشمس، شرور الشمس وعموماً هذه الألوان تدل على التشويط، العاطفة، الإيجابية. يعتبر اللون الأحمر والأصفر هما الأساسيان والبرتقالي هو اللون الذي بينهما، تستخدم الألوان الدافئة في التصميم لتعكس الشفافية والسعادة والحماس والطاقة.

اللون الأول- الأحمر

يعتبر اللون الأحمر من الألوان الحارة التي تعبّر عن إطلاق النار، العنف، وال الحرب. ولكنه يرتبط أيضاً مع الحب والعاطفة. اللون الأحمر يمكن أن يكون له تأثير فعلي كبير على الناس. مثل رفع معدلات

خريطتها.

٣-اللون الرمادي

الرمادي هو لون محايد يمكن في بعض الأحيان أن يعبر عن الإكتئاب. متقلب المزاج والرمادي الخفيف يمكن ان يستخدم بدلا من الأبيض في بعض التصاميم. والرمادي الداكن يمكن أيضا أن يستخدم بدلا من الأسود. ويعتبر في بعض الأحيان أيضا هو لون الحداد ويشير إلى استخدامه في تصميم الشركات. يمكن أن يكون لون متتطور للغاية فالرمادي هو ظل الأسود.

٤-اللون البني

يرتبط اللون البني مع الأرض، الخشب، الحجر يمكن أن يدل على الصمود، الاعتمادية. ولكن في التصاميم، يستخدم البني عادة كلون للخلفية وهو أيضا موجود في قوام الخشب. ويساعد على جلب الشعور بالدفء ويستخدم في بعض الأحيان كبدائل لللون الأسود.

خلاصة معاني الألوان

الأحمر: العاطفة، والحب، والغضب.
البرتقالي: الطاقة، السعادة، الحيوية.
الأسفل: السعادة والأمل، الحنان.
الأخضر: البدایات الجديدة، الطبيعة.
الأزرق: الهدوء، المسؤولة، الحزن.
الأرجواني: الإبداع، غير محفوظة الحقوق، الثروة.
الأسود: الغموض، أناقة، الشر.
الرمادي: الإكتئاب. متقلب المزاج.
الأبيض: الطهارة، النظافة، الفضيلة.
البني: الطبيعة، النفع، الاعتمادية.

جنبًا إلى جنب مع ألوان أخرى أكثر إشراقاً وبهجة. ولكن أيضًا يمكن أن تستخدم في التصميم نفسه ولكن دعونا نتعرف على بعض من تلك الألوان.

١-اللون الأسود

الأسود هو أقوى الألوان المعايدة. على الجانب الإيجابي، يرتبط عادة مع السلطة، والأنفة، وعلى الجانب السلبي، فإنه يمكن أن يتراافق مع الشر، الموت، والغموض. الأسود هو اللون التقليدي للحداد في العديد من البلدان.
ويستخدم الأسود عادة في تصاميم أنيقة جداً. في التصاميم، يستخدم عادة في الطباعة وأجزاء وظيفية أخرى، وذلك بسبب أنه لون محايد. الأسود يمكن أن ينقل شعور الغموض والإنفعال.

٢-اللون الأبيض

اللون الأبيض هو المقابل إلى اللون الأسود. ويدل اللون الأبيض على النقاء، النظافة، الفضيلة. يمكن أن يعمل بشكل جيد مع أي لون آخر، ربما يرتدي العرسان بدلاً من الأبيض، يتراافق مع الرعاية الصحية، لا سيما مع الأطباء والممرضين. ويرتبط الأبيض أيضًا مع الخير.
في التصاميم، يعتبر البيضاء بشكل عام على خلفية معايدة تسمح لي الألوان الأخرى في التصميم أن يكون لها صوت أكبر. يمكن أن تساعد على نقل النظافة والبساطة، ورغم ذلك، يحظى بشعبية في تصاميم الحد الأدنى.
الأبيض في التصميم يمكنه أيضًا تصوير شيءً إما في فصل الشتاء أو الصيف، اعتمادًا على الزخارف والألوان والتصميمات الأخرى التي

نقاء، الطبيعة، النمو، الأمل، التجدد، الصحة، القوة، الكرم. ولكن يمكن أيضًا أن يعبر عن الغيرة والحسد وعدم وجود الخبرة. فالأخضر ينفرد أيضًا بعض الطاقة عن التصميم. ويتناسب الأخضر مع التصميمات المتعلقة بالثروات والاستقرار والتجديد والطبيعة. فالأخضر هو أكثر إشراقًا وتنشيطًا وحيوية ويعتبر الأخضر الداكن هو الأكثر استقرار.

اللون الثاني-الأزرق

يرتبط اللون الأزرق في اللغة الإنجليزية مع الحزن. ويستخدم على نطاق أوسع للتعبير عن الهدوء والمسؤولية. الضوء الأزرق يمكن أن يكون منعشًا أيضًا. واللون الأزرق يرتبط أيضًا مع السلام وله دلالات روحانية في الديانات المختلفة.

في التصميم، يستخدم لك للون الأزرق في تصميمك يبعث الهدوء والراحة ويؤثر في الكيفية التي ينظر بها المشاهد إلى تصميمك. وأيضاً اللون الأزرق يمكن أن يدل على النشاط والإنتعاش فاللون الأزرق الداكن يعتبر مثالاً لواقع الشركات وغيرها.

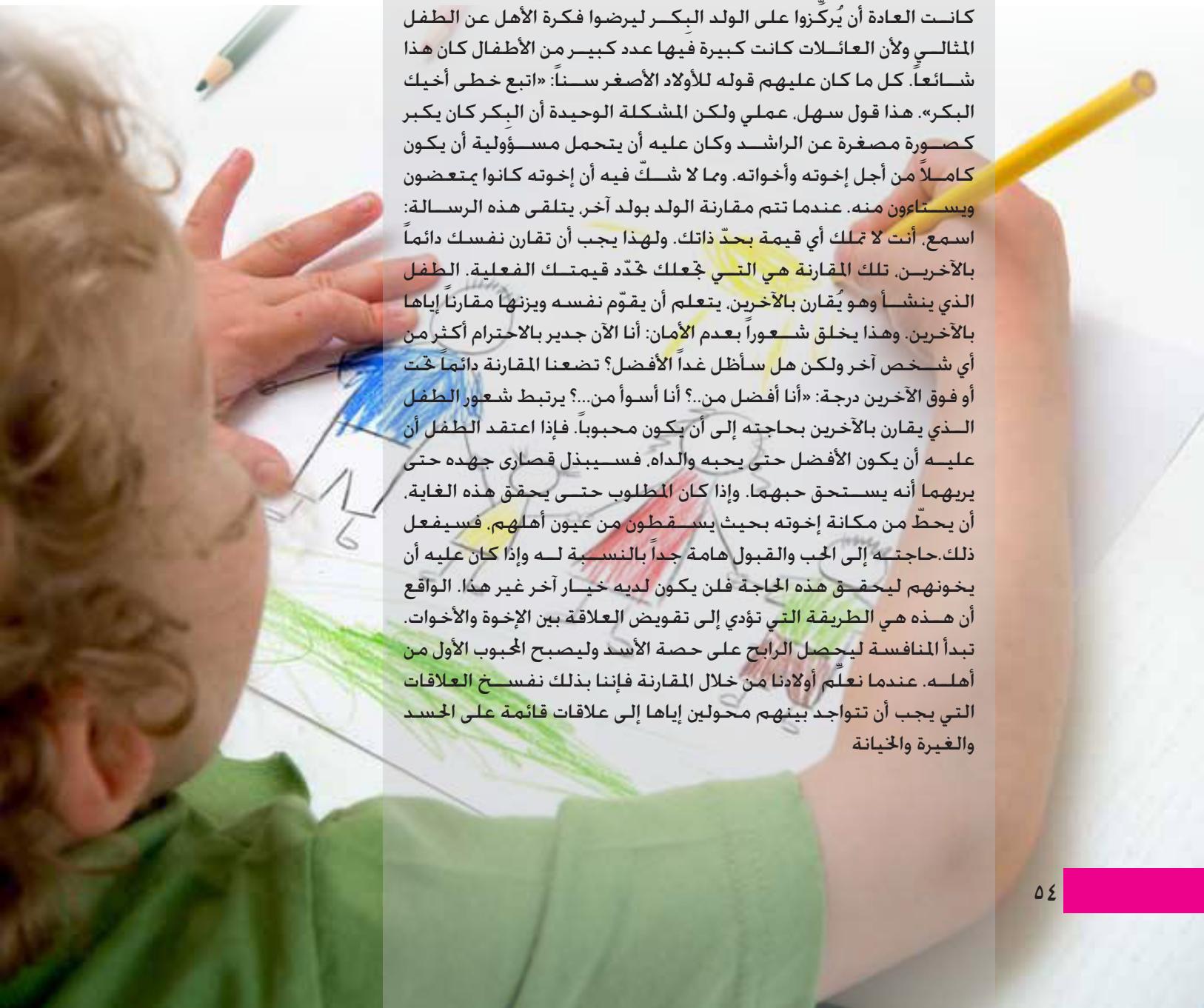
اللون الثالث- البنفسجي

يرتبط اللون البنفسجي (الأرجواني) مع الملوك لفترة طويلة. إنه مزيج من اللون الأحمر والأزرق. يعبر هذا اللون عن الإبداع والخيال أيضًا في تأثيراته. اللون البنفسجي هو لون الحداد للأراميل. في التصميم قد يبعث اللون البنفسجي الرومانسية والإنسانية والنعومة.

ثالثاً- الألوان المعايدة (اللامنتهمية)
الألوان المعايدة في كثير من الأحيان تعتبر بثابة الخلفية في التصميم. إنها غالباً ما تكون

أخطاء شائعة في تربية الأطفال

فرقد الإماردة



كثيرة هي الأخطاء التي نرتكبها عندما نربي أولادنا ولكن بعض الأخطاء أكثر أثراً من غيرها. سنتحدث عن هذا الخطأ التربوي الذي يكاد يرتكبه أغلب الأهل وهم لا يعرفون أنه خطأ من أبرز المشاكل التربوية هي المقارنة. ليتك كنت فقط كأختك!! هادئة دائمًا وتلميذة مجتهدة، إنها لا تسبب لي المشاكل أبداً. أما أنت فلا أدرى من تشبهه ومثل من تتصرف هذا ما قالته الأم لابنها بيسار. ما نود قوله لهذه المرأة: (إنه لا يشبه أحداً) هل نُصر على مقارنة أولادنا بالآخرين لأننا نعتقد أنها طريقة لتحفيزهم حتى يتحسنوا؟ أو ربما لأن هذا ما فعله أهلاًينا معنا؟ في الأيام السابقة كانت العادة أن يركزوا على الولد البكر ليرضوا فكرة الأهل عن الطفل المثاليٍّ ولأن العائلات كانت كبيرة فيها عدد كبير من الأطفال كان هذا شائعاً. كل ما كان عليهم قوله للأولاد الأصغر سنًا: «اتبع خطى أخيك البكر». هذا قول سهل، عملي ولكن المشكلة الوحيدة أن البكر كان يكبر بصورة مصغرة عن الراشد وكان عليه أن يتحمل مسؤولية أن يكون كاملاً من أجل إخوته وأخواته. وما لا شك فيه أن إخوته كانوا يهتغضون ويستهونون منه. عندما تتم مقارنة الولد بولد آخر يتلقى هذه الرسالة: اسمع. أنت لا تملك أي قيمة بحد ذاتك. ولهذا يجب أن تقارن نفسك دائمًا بالآخرين. تلك المقارنة هي التي يجعلك تحدد قيمتك الفعلية. الطفل الذي ينشأ وهو يقارن بالآخرين. يتعلم أن يقوم نفسه ويزنها مقارنًا إياها بالآخرين. وهذا يخلق شعوراً بعدم الأمان: أنا الآن جدير بالاحترام أكثر من أي شخص آخر ولكن هل سأظل غداً الأفضل؟ تضعنا المقارنة دائمًا تحت أو فوق الآخرين درجة: «أنا أفضل من..؟ أنا أسوأ من...؟» يرتبط شعور الطفل الذي يقارن بالآخرين بحاجته إلى أن يكون محبوباً. فإذا اعتقد الطفل أن عليه أن يكون الأفضل حتى يحبه والداه. فسيبذل قصارى جهده حتى يربهما أنه يستحق حبهما. وإذا كان المطلوب حتى يحقق هذه الغاية. أن يحظى من مكانة إخوته بحيث يسقطون من عيون أهلهما. فسيفعل ذلك. حاجته إلى الحب والقبول هامة جداً بالنسبة له وإذا كان عليه أن يخونهم ليتحقق هذه الحاجة فلن يكون لديه خيار آخر غير هذا. الواقع أن هذه هي الطريقة التي تؤدي إلى تقويض العلاقة بين الإخوة والأخوات. تبدأ المنافسة ليحصل الرابع على حصة الأسد وللصبح المحبوب الأول من أهله. عندما نعلم أولادنا من خلال المقارنة فإننا بذلك نفسخ العلاقات التي يجب أن تتوارد بينهم محولين إياها إلى علاقات قائمة على الحسد والغيرة والخيانة.

العنف المدرسي اسبابه وطرق علاجه

المرشد التربويه

شروق الريبيعي

وغياب التوجيه والارشاد وضعف الثقة بالعلميين وممارسة اللوم المستمر من قبل المعلمين واسباب ترجع الى مجتمع المدرسة ومنها ضعف اللوائح والتعليمات المدرسية وعدم كفاية الانشطة والفعاليات المدرسية التي من خلالها يصرف التلاميذ بعض طاقتهم الحركية في اللعب وعلى العكس يجد ان هناك عدد من المدارس تستغنى عن درس الرياضة والفنية والذي هو يعتبر من الدروس المهمة بالنسبة للطفل وتستعيض عنها بدورس علمية مثلثة على التلميذ وكذلك كثافة الفصول الدراسية ومنها اسباب ترجع الى المجتمع بصورة عامة ومنها ضعف الضبط الاجتماعي وانتشار السلوكيات اللامبالاة وجود وقت فراغ كبير وعدم استثماره ايجابيا وانتشار افلام العنف واصبح سهلا في متناول الاطفال من خلال مشاهدة القنوات الفضائية التي لا تخضع للرقابة وايضا الالعاب الالكترونية التي غفل عنها الكثيرون والتي تعتبر واحدة من اهم وخطر ممارسة يقوم بها الطفل اثناء لعبه وهي تنمو لديه ممارسة العنف وظاهرة العنف في وسائل الاعلام وما تعرضه بعض هذه الوسائل من مواد تحتوي على مشاهد مرعبة وعنف وجريمة سادية وعدوان وبشكل هائل.

علاج سلوك العنف:

نشر ثقافة تربوية عند الاباء والمربيين والهيئات التدريسية في كيفية التعامل مع النشء وتوجيههم بعيدا على الشدة والعنف وغرس القيم النبيلة القوية والحرص دائما بالظهور بسلوك طيب وملتزم وتعويذ التلاميذ على السلوك الايجابي وتنمية روح المحبة والتعاون بينهم من خلال الانشطة المدرسية المختلفة وان تكون كل المدارس مشتملة بالارشاد التربوي وتشجيع المرشد التربوي على القيام باعماله الارشادية التي من شأنها القضاء على كل من الظواهر السلوكية الغير صحيحة وتصحيح مسار العملية التربوية ومنها محاربة سلوك العنف لدى التلاميذ.

العنف ظاهرة سلوكية غير مرغوب بها ومن الظواهر الغربية التي انتشرت في مجتمعنا او هي كانت مختبئة بخجل وظهرت بوضوح الان نتجة للمتغيرات الكثيرة التي طرأت على مجتمعنا وكذلك للضغوطات النفسية التي يعاني منها المجتمع ادت الى ظهور هذه الظاهرة بشكل يستدعي الاهتمام من قبل المختصين لدراستها ومعرفة اسبابها ووضع الحلول العلاجية لها وخصوصا في المدارس وبين التلاميذ بعضهم مع بعض او مارسته من قبل المعلمين والهيئات التربية على التلاميذ.

عرف علماء النفس العنف على انه ممارسة القوة او الاكراه ضد النفس او الغير عن قصد وعادة ما يؤدي العنف الى التدمير او الحق الاذى او الضرر المادي وغير المادي للنفس او الغير والسلوك العنيف نواة للأجرام.

أسباب سلوك العنف:

الاسباب التي ترجع الى شخصية الفرد ومنها ضعف الثقة بالنفس الاضطراب الانفعالي والنفسي والشعور المتزايد بالاحباط وضعف الاستجابة للقيم والمعايير المجتمعية وعدم اشباع التلاميذ لحاجاتهم الفعلية واسباب ترجع الى الاسرة منها التفكك الاسري التدليل او الحماية الزائد او القسوة الزائدة من الوالدين وعدم متابعة الاسرة لبنائهم او هناك ضغوطات اقتصادية وكذلك اسباب ترجع الى المعلمين ومنها غياب القدوة الحسنة وعدم الاهتمام بمشكلات التلاميذ



أسباب جرائم النساء من وجهة نظر عينة من السجينات

د. سنا عبد الزهرة الجماعان

بالتعاون مع إدارة سجن المعلق

للاحكام الخفيفة

توزيع افراد العينة حسب المناطق السكنية

النسبة المئوية	عدد النساء	محل السكن	ت
%٥٣	٤٢	مركز المحافظة	.١
%٢٠	١٦	قضاء الزبير	.٢
%٦	٥	أبي الصصيب	.٣
%٣	٢	الفرنة	.٤
%١	١	شط العرب	.٥
%١	١	الفلو	.٦
%١١	٩	بغداد	.٧
%٣	٢	النصرية	.٨
%١	١	كريلاء	.٩
%١	١	النجف	.١٠
	٨٠	المجموع	

جدول توزيع افراد العينة حسب الفئات العمرية

العمر	الفئة العمرية	ت
٣	٢٠-١٤	١
٣٢	٣٠-٢٠	٢
١٩	٤٠-٣٠	٣
١٣	٥٠-٤٠	٤
٦	٦٠-٥٠	٥

تم تفريغ البيانات لوحظ الآتي:

العدد	نوع الجريمة	ت
٢٦	بغاء	١
٢٥	قتل	٢
٨	سرقة	٣
٨	خطف	٤
٥	خيانة زوجية	٥
٣	مشاجرة	٦
٥	أخرى وتشمل: تحرير صك بدون رصيد نصب واحتيال إهمال واجب مخدرات	٧

ما هي الجريمة:

يمكن استخلاص تعريف الجريمة من تعريف (ال فعل) استناداً لل المادة (١٩) فقرة (٤) من قانون العقوبات العراقي هي كل تصرف جرمي القانون سواء كان إيجابياً أم سلبياً كالترك والامتناع مالم يرد نص على خلاف ذلك) والذريkan العامة للجريمة اثنان هما المادي والمعنوي أما الجريمة يمكن تعريفها بانها (سلوك انساني منحرف يمثل اعتداء على حق او مصلحة من الحقوق او المصالح التي يحميها الشرع او القانون الصادر بناء عليه) فهي كل سلوك انساني غير مشروع عمدياً كان ام غير عمدي يرتب له القانون جزاء جنائي .

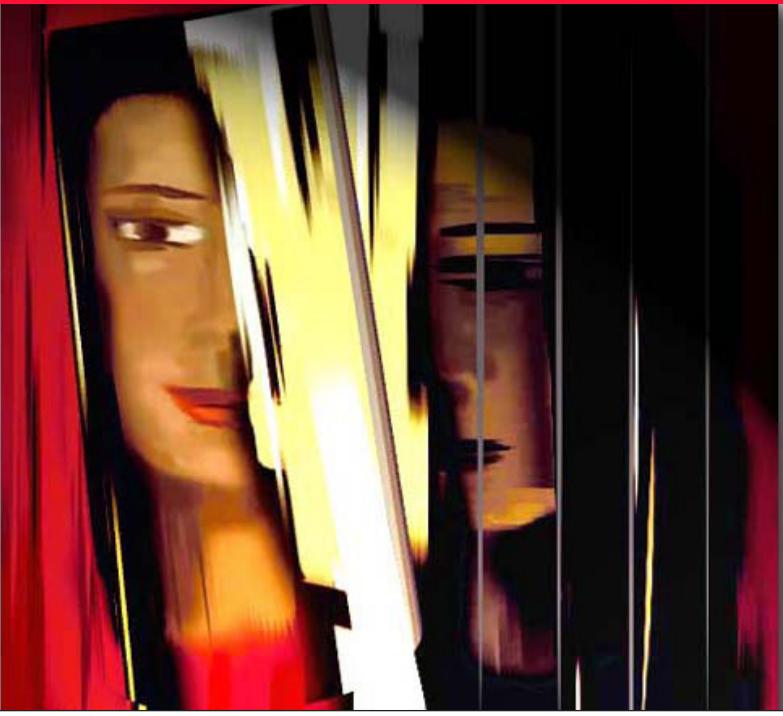
أسباب الجريمة :

هناك اتجاهات نظرية عديدة في تفسير الاسباب التي تؤدي الى الجريمة منها:
اولاً: المدرسة البيولوجية : يرى أصحابها ان هناك علاقة ايجابية بين الصفات العضوية للمجرمين وبين ارتكاب الجرائم .

ثانياً: المدرسة النفسية : تعلو الاجرام الى عامل نفسي رئيسي يجعل منه سبباً لظاهرة الاجرام ويكون ذلك العامل ذاتياً متعلقاً بالشخص نفسه
ثالثاً: المدرسة الاجتماعية : تعلو الاجرام نتيجة الاحوال الاجتماعية العامة كالحروب مثلاً و كذلك الاجرام نتيجة الاحوال الاجتماعية الخاصة كسوء العلاقة بين الوالدين مثلاً وكثيراً ما يكون الاجرام سلوكاً هروبياً من البيئات المضطربة وما خذله من صراع نفسي

إجراءات الدراسة :

تالفت عينة الدراسة من ٨٠ امراة سجينه موزعات من حيث مناطق سكننهم على مركز واقضية القطر اضافة الى بعض المحافظات



قبل ان يستفحـل امرها وذلـك عن طـريق الارشـاد النفـسي لـ تلك الحالـات.

٥- ابعـاد العـوامـل التي تـشـجـع عـلـى الجـرـمـة وـيـتـضـمـن ذـلـك عن ابعـاد الـاطـفال عن الـبـيـوت السـيـئـة التـنـشـئـة فـالـاطـفال قد يـتـعـلـمـون الجـرـمـة عـن طـريق النـمـذـجـة.

٦- فـرض سـلـطـة القـانـون بـصـورـة حـازـمة عـلـى اوـكـارـ الجـرـائـمـ بـاـنوـاعـهـا ما لا يـجـعـلـ مـجـالـا لـفـلـاتـ المـجـرمـ من يـدـ العـدـالـةـ ما يـعـمـلـ عـلـى اـشـعـارـ الـآخـرـينـ بـاـنـ لـيـسـ هـنـاكـ فعلـ اـجـرـامـيـ يـفـلـتـ مـنـ العـقـابـ

٧- تـوعـيـةـ الأـسـرـ بـاهـمـيـةـ التـربـيـةـ الـاسـرـيـةـ السـلـيمـةـ وـضـرـورـةـ اـحـتوـاءـ الـأـنـاثـ دـاخـلـ الـأـسـرـةـ وـاشـعـارـهـنـ بـقـيـمـتـهـنـ بـوـصـفـ الـأـسـرـةـ الـلـاـذـ الـأـمـنـ لـلـمـرـأـةـ وـلـيـسـ عـنـصـرـاـ مـسـاعـداـ فـيـ الـانـحرـافـ نـحـوـ الـجـرـمـةـ

٨- تـوعـيـةـ الـمـرـأـةـ لـتـصـبـحـ لـدـيهـ شـخـصـيـتـهـاـ الـمـسـتـقـلـةـ وـلـيـسـ تـابـعـةـ لـتـحـقـيقـ رـغـبـاتـ الـآخـرـينـ .

٩- ضـرـورـةـ التـدـقـيقـ وـالـدـرـاسـةـ فـيـ اـخـتـيـارـ الـزـوـجـ منـ حـيـثـ الـمـواـصـفـاتـ الـإـلـاـقـيـةـ ماـ يـجـعـلـهـ يـحـافـظـ عـلـىـ زـوـجـهـ وـيـصـونـهـاـ لـاـنـ يـتـاجـرـ بـهـاـ

المقترحـاتـ :

١- اـجـرـاءـ درـاسـةـ لـاسـبـابـ جـرـائـمـ الـمـرـأـةـ فـيـ السـجـونـ الـأـخـرـىـ دـاخـلـ الـقـطـرـ.

٢- درـاسـةـ جـرـائـمـ الـمـرـأـةـ فـيـ عـلـاقـتـهـاـ بـتـغـيـرـاتـ أـخـرىـ كـالـتـنـشـئـةـ الـأـسـرـيـةـ وـمـسـتـوـيـ التـحـصـيلـ الـدـرـاسـيـ .

٣- اـعـدـادـ بـرـامـجـ وـدـورـاتـ تـاهـيـلـةـ لـلـسـجـيـنـاتـ لـسـاعـدـهـنـ عـلـىـ التـكـيفـ وـالتـغـيـرـ الـإـيجـابـيـ .

٤- درـاسـةـ حاجـاتـ الـمـرـأـةـ الـمـادـيـةـ وـالـنـفـسـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ دـاخـلـ السـجـنـ .

٥- اـعـدـادـ بـرـامـجـ تـاهـيـلـ لـلـمـرـأـةـ اـثـنـاءـ وـبـعـدـ اـنـتـهـاءـ مـحـكـومـيـتـهـاـ .

اما عن الاسباب المؤدية لكل جريمة

فقد كانت كالتالي :

جريمة البغاء: التي حصلت على أعلى نسبة من الجرائم كانت أسبابها من وجهاً نظر مرتكبيها هي : الحاجة المادية والتورط مع الزوج والهروب منذ الصغر و المثير بالذكر أن معظم النساء المرتكبات لهذه الجريمة هم من المتزوجات .

أما جريمة القتل والتي جاءت بالمرتبة الثانية بالنسبة لجرائم النساء في هذه العينة فقد كانت أسبابها كالأتي:

الشـاجـرـاتـ وـجـاءـتـ مـعـهـاـ بـنـفـسـ النـسـبةـ التـوـرـطـ فـيـ القـتـلـ وـكـذـلـكـ الـحـالـةـ الـنـفـسـيـةـ وـالـمـادـيـةـ وـالـتـسـتـرـ عـلـىـ الـآخـرـينـ وـالـثـاـرـاتـ الـتـيـ مـثـلـتـ مـاـنـسـبـتـهـ ١٢ـ%ـ مـنـ جـرـائـمـ القـتـلـ .

السرقة: احتلت الترتيب الثالث في نسبة الجرائم وكانت أسبابها :

حاجة مادية واتهام حيث ذكرن ٣٨٪ منهاً انهن لم يرتكبن هذه الجريمة وأنه مجرد اتهام الخطف: ترتيبها الرابع وكانت أسبابها :

جهل وعدم الادراك وتوريطهن من قبل الازواج و مشاجرة و حالة نفسية .

الخيانة الزوجية: جاءت هذه الجريمة بالترتيب الخامس و من أسبابها اهمال الزوج لهن .

الاستنتاجـاتـ :

١- اـحـتـلـتـ جـرـيمـةـ الـبـغـاءـ اـعـلـىـ نـسـبـ المـرـائـمـ وـكـانـ السـبـبـ الـأـوـلـ لـارـتكـابـهـاـ مـنـ وجـهـةـ نـظـرـ الـعـيـنـةـ هـوـ الـحـاجـةـ الـمـادـيـةـ .

٢- اـشـتـرـاكـ الـمـرـأـةـ فـيـ جـرـيمـةـ معـ الرـجـلـ أـمـاـ بـسـبـبـ الضـغـوطـ الـتـيـ يـفـرـضـهـاـ عـلـيـهـاـ اوـ بـسـبـبـ الـحـاجـةـ الـمـادـيـةـ .

٣- يـكـونـ الـأـزـوـاجـ اوـ الصـدـيقـاتـ هـمـ الـذـيـنـ يـدـفـعـونـ الـمـرـأـةـ نـحـوـ الـجـرـمـةـ .

التوصياتـ :

بناء على ما تقدم هناك اجراءات ينبغي مراعاتها للوقاية من الجريمة بشكل عام وجرائم النساء بشكل خاص ولажд منها :

١- الاسـنـادـ الـمـادـيـ وـالـمـعـنـويـ لـلـمـرـأـةـ مـنـ قـبـلـ الدـوـلـةـ اوـلـاـ وـمـنـ قـبـلـ الـعـائـلـةـ ثـانـيـاـ .

٢- رفع المستوى الاقتصادي والتعليمي للمرأة لتؤمن حياة اجتماعية سليمة والخلولة دون انحرافها .

٣- توفير التربية الصالحة وفرص النمو السوي لكل عناصر شخصية المرأة منذ الطفولة وذلك لأن جذور الجريمة قد توجد في اعمق الشخصية منذ السنوات الاولى للفرد .

٤- ضرورة الاكتشاف المبكر للنزاعات الاجرامية

المشي والنشاط البدني

الدكتور حيدر عوده الفضلي
كلية التربية الرياضية - جامعة البصرة

ينجحه الكثير من الناس الى ممارسة انواع كثيرة من الرياضة . حيث انتشرت القاعات الرياضية الاهلية الخاصة في كل مكان لزيادة الطلب والاقبال عليها من قبل المجتمعات بسبب الخمول الجسدي وزيادة السمنة بالإضافة الى الاصابة بالأمراض الخطيرة المتنوعة مثل ارتفاع ضغط الدم وزيادة السكر في الدم ، والانزلاق الغضروفي ، وخشونة المفاصل ، والروماتوزم وغيرها من الامراض التي اصبحت تؤرق المجتمع لكثرة انتشارها مما ادى الى البحث العلاج لذلك نلاحظ ان الباحثين والاطباء بدأوا بارشاد الناس الى ممارسة الرياضة . وخاصة رياضة المشي التي لا تحتاج الى الكثير من الجهد والمال . وهي في متناول جميع فئات المجتمع . حيث ان النشاط الجسدي يساعد ويفي ويعن ويعالج الكثير من الامراض المنتشرة في هذا الزمان . مع العلم ان اغلب الناس يعانون عدم مارستهم للنشاطات الرياضية بانهم لا يجدون الوقت المناسب لها . حيث اصبحت حياتهم تسير بسرعة هائلة مع زيادة الهموم والمشاكل اليومية . ان افتتاح الناس بان حياتهم كلها تقتصر على العمل هو افتتان وهمي . يحاول ان يقنع الانسان نفسه به رغم وجود الكثير من اوقات الفراغ التي نستطيع فيها ان نقوم ب اي عمل او نشاط . اذا توفرت الازrade والعزمـة . لذلك يجب ان نضع هدفاً لحياتنا . لأن الحياة مع المرض ليست حياة بل موتاً بطيناً مع عذاب شديد . النشاط الرياضي واثاره على صحة الانسان . تشجع العديد من الدراسات على رياضة المشي لما لها من فوائد . كما أن الأطباء يرون فيها درءاً لمحاضر صحية عدّة وفي دراسة أمريكية جديدة جاء فيها: إن اتباع نظام رياضي بسيط مثل المشي مائة خطوة سريعة بالدقيقة، أو ألف خطوة على ذات النسق كل عشر دقائق، أو ممارسة تمارين رياضية خفيفة ٢,٥ ساعة أسبوعياً، يساعد على التخلص من الكثير من الأمراض الناجمة عن البدانة. ونصح معـد الدراسة وهو أستاذ مساعد بعلم التمارين الرياضية في جامعة سان دييغو الراغبين بالتمارين الرياضية، باستخدام عـدـاد الخطى لضمان الفعالية القصوى لتمرين

جهاز السفر إلى الصحراء

المشي السريع مشيراً إلى ضرورة معرفة ما إذا كان معدل ضربات القلب يرتفع بشكل كافٍ. وكشفت جمعية النوم الوطنية الأمريكية دراسات أن المشي السريع عصراً يساعد المء على نوم هنيء. ويقول باحثون إن المشي يحفز في إفراز هرمون «سيروتونين» الذي يحسن المزاج ويساعد على الاسترخاء. كما أن ارتفاع حرارة الجسم جراء المشي قد يحفظ الدماغ على تخفيض حرارة الجسم لاحقاً ما يساعد على النوم. لقد أعادت المنظمات والمؤسسات العلمية والصحية النظر في المشي لعلاقته بالصحة. فلم يعد المشي مجرد وسيلة انتقال من مكان إلى آخر بل اتضح في الآونة الأخيرة أن للمشي فوائد صحية ونفسية واجتماعية دعت للاهتمام بهذه الرياضة. ففي عام ١٩٩٦م كلفت وزارة الصحة الأمريكية حوالي ١٥٠ عالماً ومتخصصاً في الطب والصحة ووظائف الأعضاء وغيرها من التخصصات بجمع الأبحاث والدلائل على علاقة النشاط الرياضي بالصحة. وخرجت هذه المجموعة بوثيقة شهيرة جمعت في ٣٠٠ صفحة. وقد لخصت وزيرة الصحة آنذاك ما ورد فيها بقولها «المشي والنشاط البدني هما جواز السفر إلى الصحة».

وقد حددت منظمة الصحة العالمية يوم (٤ سبتمبر) من كل عام كيوم عالمي للقلب حيث تهتم كل دول العالم بهذا اليوم. وقد عقدت منظمة الصحة العالمية في جنيف نشاطاً للمشي شارك فيه حوالي ١٥٠ مشاركاً من كبار الشخصيات. وأقيمت لهذا اليوم فعاليات في أكثر من ٩٠ دولة. وفي اليوم العالمي للقلب نظم في البرازيل برنامج سمي «الشوار الـ ٨ كيلومتر» للتعبير عن الاهتمام بالمشي. وشارك فيه حوالي ألف شخص. كما قامت أندونيسيا بهذه المناسبة حملة تحت شعار «أعط قلبك مثوار». وفي سويسرا نظم برنامج مشابه سمي «مشوار ساعة» شارك فيه عشرات الآلاف من الناس. وفي عام ٢٠٠٢م دفع الأمر منظمة الصحة العالمية لاعتماد شعار اليوم العالمي للصحة. والذي يوافق ٧ أبريل من كل عام، تحت عنوان «Move and health» الذي نقل إلى اللغة العربية باسم «في الحركة صحة وبركة».

نجمات في تاريخ كرة القدم النسائية



كريستين ليلي



ميا هام



نادين انغرير



سو وين



آبي ويمباك

عماد كامل

الرعاممة النسائية في ثلاث نهائيات ولقبين لكل منتخب. كما أن المنتخبين تأهلوا للدور ربع النهائي من البطولة السابعة الجارية حالياً في كندا. لم تعد كرة القدم النسائية عرضًا ثانويًا يتابعه عشاق كرة الرجال في الأوقات التي تتوقف فيها بطولات ميسي ورونالدو وغيرهما من النجوم. فقد سجلت المباراة النهائية للكأس العالمية بين أمريكا والصين عام 1999 حضور أكثر من 90 ألف متفرج. أصبحت الكرة النسائية وجبة رئيسية على مائدة مهوسوسي الساحرة المستديرة حول العالم. بفرقها ومنتخباتها ولاعباتها وجوائزها. وأخيراً بانضمامها إلى اللعبة الإلكترونية الأشهر في العالم بنسختها الجديدة FIFA 11. في ما يلي قائمة بأشهر لاعبات كرة القدم النسائية.

١- Marta بيليه النساء، وأفضل لاعبة في العالم خمسة مواسم على التوالي (٢٠٠٦ - ٢٠١٠). فكت شراكتها مع الألمانية برینز Prinz في المونديال الحالي. وسجلت هدفاً لتصبح

الرياضات الأكثر شعبية في العالم. عادت عجلة النساء الكروية للدوران على الصعيد الرسمي، وسجلت دول إيطاليا واليابان وأمريكا حضورها كطليعة البلدان التي تطلق بطولات دوري ومسابقات رسمية محلية وتطبق النظم الاحترافية. قبل أن تنتشر الدوريات النسائية وبطولات الأندية القارية حول العالم بشكل لا يقل توسيعاً عن كرة الرجال. وشهد عام ١٩٨٤ ولادة أول بطولة نسائية كبيرة. هي «بطولة أم أوروبا لسيدات» UEFA Women's Euro، وتوجت السويد باللقب الأول. قبل أن تهيمن نساء ألمانيا (كما رجالها) على البطولة وتحزر اللقب ٨ مرات من أصل ١١. ست منها على التوالي. إن كانت هنالك حسنة للبرازيلي جواو هافيلانج Havelange الرئيس السابق للفيفا. يمكن لعشاق كرة القدم تذكره بها بعد أن ارتبط اسمه بالفساد. فهي خروجه بفكرة إقامة «كأس العالم لسيدات». ومع انقضاء ٦ بطولات منذ العام ١٩٩١. سيطرت الألمانيات والأمريكيات على

ارتبطة كرة القدم بالرجال منذ نشأتها. وشكل الحضور النسائي تهديداً دفع القائمين على اللعبة لمحارنته بهدف الحفاظ على التقاليد الذكرورية للعبة. وقد بدأ حضور المرأة في الملعب أواخر القرن الثامن عشر، على عكس ما يعتقد الكثيرون بأن كرة القدم النسائية لم يتجاوز عمرها الخامسة والعشرين بعد. وقد شهدت العاصمة البريطانية لندن في الثالث والعشرين من شهر مارس عام ١٨٩٥، أول ما يمكن اعتباره «مباراة نسائية رسمية» بين فريق شمال المدينة وفريق جنوبها. وانتهت بفوز فريق الشمال بسبعة أهداف مقابل هدف واحد. وعلى الرغم من أن الحضور الجماهيري في بعض مباريات كرة القدم النسائية التي كانت بريطانيا - مهد كرة القدم الحديثة - مسرحاً لها. فاق الحضور الجماهيري لمباريات الرجال. فقد حالت ذكرورية اللعبة دون تطور الكرة النسائية بالتوازي مع نظيرتها. مع الانفتاح العالمي. إلى جانب تطور مفاهيم الكرة وتصدرها قائمة

ليلي Kristine Lilly جمدة خط وسط المنتخب الأمريكي الشهيرة، مثلت منتخب بلادها منذ كان عمرها 11 عاماً، فخاضت ٣٥٢ مباراة، سجلت فيها ١٣٠ هدفاً، واعتزلت عام ٢٠١٠. حققت كريستين مع منتخب بلادها لقب كأس العالم مرتين إلى جانب ميداليتين ذهبيتين في الأولمبياد، وتعتبر أكثر لاعبة خوضاً للمباريات في تاريخ المونديال (٣٠ مباراة). هوماري سawa Homare Sawa هدافه في كأس العالم وأفضل لاعبة في المونديال، وأفضل لاعبة في العالم لعام ٢٠١١. لعبت سawa المشاركة مع منتخب بلادها في مونديال كندا ٢٠١٥، ٢٠١٠ مباراة وسجلت ٨٣ هدفاً، كما سبق أن فازت بعد التتويج بلقب مونديال ٢٠١١، بفضية أولمبياد ٢٠١٢-كريستين سينكلير



Christine

Sinclair تفترب النجمة الكندية من خطف المركز الثاني كأكثر لاعبة تسجيلاً للأهداف الدولية من الأمريكية ميا هام، إذ لعبت مع منتخب بلادها ٢٤ مباراة وسجلت ١٥٤ هدفاً. لم تحقق سينكلير ألقاباً دولية مع المنتخب الكندي باستثناء برونزية أولمبياد ٢٠١٢، لكنها فازت بلقب أفضل لاعبة كندية ١٢ مرة.

الذهبية في أولمبياد أثينا ٢٠٠٤. نادين أنغرر Nadine Angerer أول حارسة مرمى تفوز بلقب الكورة الذهبية (أفضل لاعبة في العالم)، على صعيد الرجال والنساء، كما أنها واحدة من أكثر اللاعبات خوضاً للمباريات الدولية (١٤٣+). حققت أنغرر مع المنتخب الألماني لقب كأس العالم مرتين وأم أوروبا خمس مرات، بالإضافة إلى ٣ برونزيات في الألعاب الأولمبية. - سون وين Sun أشهر لاعبة كرة قدم صينية، مثلت منتخب بلادها في ١٥١ مباراة وسجلت ١٠١ هدف، فازت وين بلقب أفضل لاعبة في مونديال ٩٩

أفضل هدافه في تاريخ المونديال ١٥ هدف). تمتلك مارتا سجلاً تهديفياً مرعباً، إذ سجلت ٩٦ هدفاً مع منتخب بلادها في ٩٥ مباراة فقط. لم تتمكن من تحقيق لقب عالي مع البرازيل، واكتفت على صعيد كأس العالم بالفوز بلقب الهداف وأفضل لاعبة في بطولة ٢٠٠٧ التي خسرت في مباراتها النهائية أمام Birgit Prinz. - بريجيت برينز Birgit Prinz من الهداف النسائية من الأسطوري غيره مولر Gerd Muller. تمتلك برينز تاريخاً ذهبياً حافلاً بالجوائز على الصعيدين الفردي والجماعي. لعبت مع المنتخب الألماني ١٤ مباراة، وسجلت ١٢٨ هدفاً. فازت مرتين بكأس العالم وخمس مرات بكأس أم أوروبا، ونالت الكورة الذهبية ثلاث مرات متتالية (٢٠٠٣-٢٠٠٤-٢٠٠٥)، كما أنها ثانية أفضل هدافه في تاريخ كأس العالم (١٤ هدف)، وأفضل هدافه في تاريخ الأولمبياد (١٠ أهداف). -

Mia Hamm إن

أردننا مقارنة ميا هام بلاعب شهير، فهي تمثل ديفيد بيكمهام كونها الأفضل

بتتنفيذ الركلات الحرة

والأكثر وسامة وشهرة على الصعيد الإعلامي. لعبت هام مع المنتخب الأمريكي ١٥٧ مباراة وسجلت ٩١ هدفاً، وحققت لقبها كأس العالم ١٩٩١، وهي أول لاعبة تفوز بجائزة الكورة الذهبية النسائية عام ٢٠٠١، قبل أن تختفظ بها عاماً آخر على التوالي. - أبي وامبات Abby Wambach واحدة من أفضل المهاجمات في تاريخ الكورة النسائية، لعبت مع المنتخب الأمريكي ١٤٥ مباراة وسجلت ١٨٣ هدفاً (أكبر لاعبة تسجيلاً للأهداف الدولية)، وهي الآن قائدة المنتخب في البطولة العالمية الحاربة في كندا. فازت وامبات بلقب أفضل لاعبة في العالم عام ٢٠١٢، وحققت الميدالية

السيرة.. أول تطبيق تفاعلي يروي السيرة النبوية للأطفال



والموثقة. ثلاثة من هذه الحلقات تم إطلاقها والباقي سيتم إطلاقها بشكل شهري. مع العلم أن الحلقة الأولى مجانية وستتوفر باقي الحلقات للشراء من خلال التطبيق. كما يمكن دعوة ٥ أشخاص لتحميل "السيرة" واستخدام الرابط الموجود داخل التطبيق. ليحصل المستخدم على الحلقة الثانية والثالثة مجاناً.

ويتوفر التطبيق باللغتين العربية والإنجليزية. بالإضافة إلى احتوائه على ميزات تفاعلية وألعاب للاطفال. وبهذه المناسبة، صرّح المدير التقني في "ألفا آبس" يقدم "السيرة" للأطفال محطات من تاريخ النبي ودعوه للإسلام. بما يعكس سماحة الإسلام والأخلاق والقيم التي يدعو إليها. والأسس التي ساهمت فيها النبي لإرساء مجتمعات الخير والعمل والأخلاق.

إلى خبراء تربويين. لتقديم تطبيق هو الأول من نوعه بهذا المستوى. ويتوفر التطبيق على متجر آبل للتطبيقات حالياً. ومن المفترض أن يتوفّر على متجر جوجل بلاي قريباً.

وتم اختيار شهر رمضان لإطلاق "السيرة". ليشكل فرصةً مناسبةً للأهل لتقديم التطبيق للأطفالهم. إذ أن التطبيق يركّز على الأخلاق التي تميز بها النبي. وما تتضمّنه تعاليم الدين الإسلامي من حض على السماحة والرحمة والاعتدال. وهي تعاليم التي يجب أن تصل إلى الأطفال بطريقـة جميلة وتناسب التطور التقني الذي يعيشـه الجيل الجديد. وخصوصاً في ظل عدم مناسبـة الكثـير من المحتوى المتوفـر عن الإسلام على الإنترنـت للأطفال.

ويتكون التطبيق من ١١ حلقة مليئة بأحداث السيرة الدرامية

أطلقت شركة "ألفا آبس" المتخصصة بنشر تطبيقات الهواتف الذكية في أبوظبي. تطبيق "السيرة" اليوم، وهو أول تطبيق تفاعلي يروي للأطفال سيرة النبي محمد عليه السلام على الأجهزة الذكية.

ويحكـي تطبيق "السيرة" من خلال رسوم كرتونـية عاليـة الجودـة، وإنتاج مـيزـيـفـيـماـ يـتعلـقـ بالتطـبـيقـاتـ الخـاصـةـ بـالـمنـطـقـةـ العـرـبـيـةـ. قـصـةـ السـيـرـةـ النـبـوـيـةـ للـنـبـيـ مـحـمـدـ عـلـيـهـ السـلـامـ. مـنـذـ ولـادـتـهـ حـتـىـ حـجـةـ الـوـدـاعـ. وأـوـضـحـتـ الشـرـكـةـ بـأنـ كـامـلـ المـحـتـوىـ تـمـ الموـافـقـةـ عـلـيـهـ مـنـ قـبـلـ هـيـئـةـ أـوقـافـ أبوـظـبـيـ وـمـجـلـسـ الإـعـلـامـ الوـطـنـيـ دـولـةـ الـإـمـارـاتـ.

وقد قام على تطوير التطبيق فريق عمل من البرمجيين. والفنانين. وفناني الصوت. بالإضافة



كيف تختار الهاتف الذكي المناسب لك؟

ترفيهية معقولة. أما الهواتف الصغيرة فهي ملائمة أكثر للأشخاص الذين يرغبون باستخدام الهاتف بسلامة أثناء العمل مع سهولة التنقل بها داخل أي مكان. فيما يتعلق بدقة الشاشة، فإن الحد المقبول في الهواتف الذكية للدقة هو ١٠٨٠ * ١٩٥٠ بكسل Full HD، بينما تعتبر دقة QHD ملائمة أكثر للهواتف الذكية مرتفعة المواصفات.

أما دقة ٤K فهي خيار فائض عن الحاجة. عند تحديد مدى جودة الكاميرا لا تهتم فقط بالدقة، بل عليك أيضا الالتفات إلى مجموعة أخرى من المعايير مثل فتحة العدسة والسرعة ومزايا الكاميرا.

ينصح بتجنب الهواتف الذكية بسعة تخزينية ١٦ غيغابايت، والإتجاه بدلاً من ذلك نحو خيار ٣٢ غيغابايت للسعة التخزينية الذي يلائم أغلب الأشخاص في حدود الاستخدام المتوسط. يفضل الاعتماد على هاتف ذكي ببطارية سعتها ٣٠٠٠ ملي أمبير على الأقل، وحالياً فإن أغلب هواتف أندرويد توفر بطاريات جيدة نسبياً بما في ذلك الهاتف المتوسطة المواصفات.

تعج الأسواق بأنواع الهواتف الذكية الحديثة، مما يجعل الاختيار بينها أمرا محيرا، إلا أن هناك بعض النصائح التي قد تجعل اختيار هاتف مناسب ومتواافق مع تفضيلاتك عملية سهلة. فإذا كنت تبحث عن سرعة النظام وضمان الحصول على التطبيقات مبكرا، إلى جانب تحديثات النظام، فنظام آي أو إس سيكون الخيار الأنسب لك، أما نظام أندرويد فيوفر لك خيارات أوسع بكثير مع قدرة عالية على التخصيص ومجموعة منوعة من الهواتف وأسعار معقولة. وهناك بعض المعايير المهمة التي يجب مراعاتها في التصميم، مثل الاعتماد على التصميم المعدني وكذلك الالتفات للسمakanة واللون ونسبة الشاشة إلى الجسم ومكان البصمة ومقاومة الماء.

الهواتف الكبيرة تعتبر ملائمة للغاية للأشخاص الذين يبحثون عن التجربة الترفيهية دون الاعتبار للتصميم أو قابلية الحمل. أما الهواتف المتوسطة فهي ملائمة للغاية للأشخاص الذين يبحثون عن التوازن بين التصميم وبين تقديم خدمة

هل تعلم .. أن ضوء الشمس يصل إلى الأرض في ٨ دقائق
 هل تعلم .. أن وزن الطن من الحديد بعد أن يصدم تماماً يصبح ثلاثة أطنان
 هل تعلم أن فصيلة الدم (OH) لا يحملها سوى (٣) أشخاص
 هل تعلم ... أن أعلى جبل تحت البحر يوجد في إندونيسيا ويبلغ ارتفاعه ٨٧٠٠ م من قاع البحر
 هل تعلم أن أسرع الطيور هو الخطاف ذو الملحقة الأسمرا يطير بسرعة ٣٥٠ كم في الساعة
 هل تعلم أن الماء الثقيل هو مركب كيميائي صيغته D_2O وبشكل ١٤٪ من الماء العادي
 هل تعلم....أن دقات القلب في الصباح أسرع منها في المساء
 هل تعلم....أن السمك يستمر في النمو دون توقف حتى آخر يوم في عمره
 هل تعلم...أن السلاحف تعيش ٣٠ يوماً بدون طعام ولا ماء .
 هل تعلم...أن من اطلق اسم (بنك) على المؤسسات المصرفية هم الإيطاليون.



الغاز

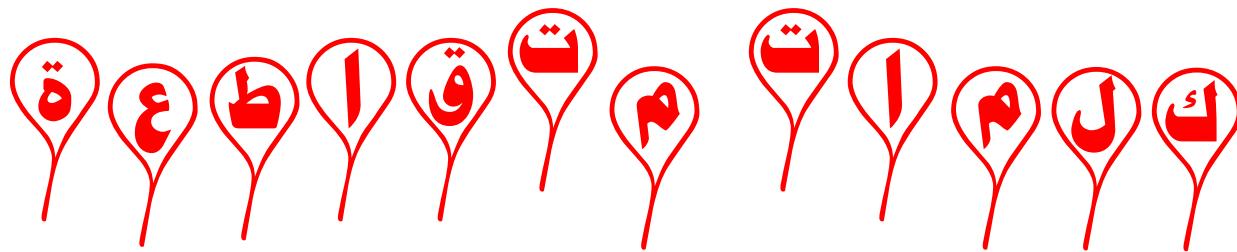
- ١-ما هو الكوكب الذي بامكانك رؤيته ليلاً ونهاراً وبالعين المجردة ؟
- ٢- ما هي نهاية كل حرب ؟
- ٣-اسم فاكهة يمكن قراءتها بالعكس ولا يتغير اسمها فما هي ؟
- ٤-ما هي الكلمة التي يبطل معناها إذا نطقنا بها ؟
- ٥-ما هو إسم الشهر الميلادي الذي إذا حذفت أوله ، تحول إلى إسم فاكهة ؟

حل الغاز العدد السابق ١- كل المدن ٢- نجم - منجم ٣- الابرة ٤- الأعمى ٥- السبورة ٦- شبكة الصيد

الأعلان والأعمى

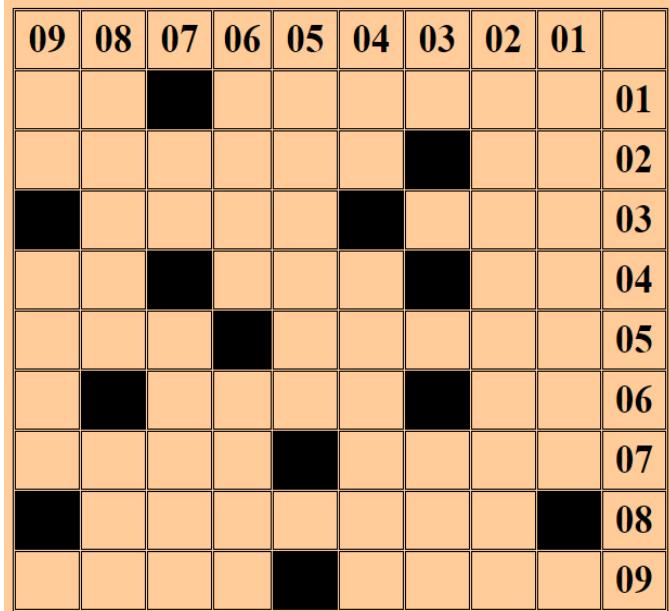


جلس رجل أعمى على إحدى عتبات عمارة واضعاً قبعته بين قدميه وبجانبه لوحة مكتوب عليها:
 «أنا أعمى أرجوكم ساعدوني».
 فمر رجل إعلانات بالأعمى ووقف ليرى أن قبعته لا تقوى سوى قروش قليلة فوضع المزيد فيها. دون أن يستأذن الأعمى أخذ لوحته وكتب عليها عبارات أخرى وأعادها مكانها ومضى في طريقه. لاحظ الأعمى أن قبعته قد امتلت بالقروش والأوراق النقدية. فعرف أن شيئاً قد تغير وأدرك أن ما سمعه من الكتابة هو ذلك التغيير فسأل أحد المارة عما هو مكتوب عليها فكانت الآتي :
 «نحن في فصل الربيع لكنني لا أستطيع رؤية جماله».
غير وسائلك عندما لا نسي الأمور كما يجب



الكلمات الافقية :

- نقيب صحفة لبناني راحل - تعب - ١ - متشابهان
- أكترا - ٣ - متشابهة - يوم ذوندي - ٤ - حيوان أليف
- سجن - ضعف - ٥ - تهديدي - عكسها تعدد - ٦ -
- متشابهان - ينقل خبر الوفاة - ٧ - ثمرين - الود - شاعر عباسى - ٩ - حمار - عاصمة الضباب . الكلمات



العمودية :

- أقصى حدود العمran البشري جنوب العالم - ١
- كلمتان : يسجن + من مناسك الحج - ٣ - عكسها شريف - ٤ - نصف ضياء - أميركي أخترع الفونوغراف
- ٥ - أدب عربي راحل - ٦ - زعيم المانى راحل - في المصنوع - ٧ - عالمة موسيقية - جزيرة أسيوية - ٨ - عاصمة أسيوية - شكر - ٩ - أدأة جزم - ذكي .

برج القوس

أنت تعامل بجد مؤخراً و يجب أن تفخر بإيجازائك. يجب أن يستمر سير الأمور بسلامة وذلك بالتحفيظ خطواتك التالية بعناية بطرقتك المعتادة. وسوف تتولى باقي الأمور نفسها. لن تضطر إلى مواجهة أية مفاجآت غير سارة وهذا ينطبق أيضاً على الأمور المالية.

برج الجدي

تسنطيع تحقيق الكثير في العمل إذا مارسته القليل من ضبط النفس. الكوكبة الحبيطة بنجمك يجعلك مسنهتر بعض الشيء في صرف النقود. وها أنك تبني بلاه حسناً في الوقت الحالي. يجب أن تفك جيداً قبل الإسراع في القيام بمحنة اتحملية

برج الدلو

أنت تتمتع بمستوى عالي من النجاح الآن ولكنك قد تأخذ فرديتك إلى أبعد حد وتنسى الأمور التي يجب التركيز عليها. قد تتأثر نتيجة لذلك العلاقات الجيدة مع زملاء العمل والرؤساء. يجب أن تحاول رؤية الأمور بطريقة رزينه وأن تبدى اهتماماً باحتياجات الآخرين. عند ذلك سيكون النجاح طريق المفعول.

برج الحوت

تشعر بالقوه ولديك ثقة كبيرة في إمكاناتك. وإن كنت تبالغ بعض الشيء، قد تصل إلى أقصى ما يمكن الوصول إليه بسرعة كبيرة وينتهي بك الأمر إلى الفشل. لذلك، يجب أن تأخذ الأمور بهدوء وأن ترى إلى أي مدى تستطيع المضي. كن مستعداً للتنازل في العمل ولا تكن صريحاً أكثر من اللازم.

برج الأسد

تشعر بالاسترخاء والتفتح حتى أن الأفكار تأتي إليك دون أي مجده، ويكون هذا السلوك إيجابياً في العمل وتحمّل مكافأته. كما يأتي هذا السلوك بالهوا والنقي في حياتك الشخصية. خالفة الكثيـرـ منـ التـنـاغـمـ.

برج العذراء

الآن لديك الحرية لكي تهتم أكثر بعلاقتك الشخصية. قد تستطيع تأسيس علاقات جديدة في العمل مع زملاء جدد أو قادمو وهو ما يمكن مكـاـنـاـ منـ قـبـلـ. وقد تستطيع التوصل إلى بعض المعلومات الفيدة بخصوص مستقبلك المهني.

برج الميزان

إذا كانت الأمور متواتة بالنسبة لك مؤخراً. فسوف تلاحظ كيف أن الأمور قد بدأت تهدأ. يجب أن تنتبه لزملاء العمل بحيث يتم حل سوء التفاهم الذي ظهر مؤخراً. في حياتك الخاصة، يجب الناس التعامل معك ومسايرة أفكاكك. وأنت تعلق أهمية كبيرة على أن تقضي معهم أوقات مرحية.

برج العقرب

حياتك غير مستقرة في الوقت الحالي. أنت تعامل جيداً، ولكن لا يوجد تقدير وربما ينالك النقد غير العادل ولكن يجب أن تثابر وتستمر في حياتك الشخصية. تبدأ اليوم مزاج اجتماعي متباوح ولكن سرعان ما يتحوال في الغد إلى مزاج مكثب وعدوانى. يجب أن تخترم الأشخاص الذين تطلب دعمهم. بما أنك فخور بلياقتك وحسك الجيد فيما يخص المقادير، أنت تزيد فعل المزيد.

برج الحمل

كونك واقع تحت تأثير المشترى، يمكنك التفكير بشكل إيجابي وترى المستقبل بوضوح. هذا الإيمان بالمستقبل يسمح لك بالمضي قدماً والاستمتاع بالحياة. ولذلك يجب إشراك الآخرين في ذلك. فتعاون مع زملائك في العمل وادعوه على وجبة من حين لآخر.

برج الثور

بصرف النظر عما تقوم به، برجاء توخي الحذر. قد ترى بعض الفوضى في العمل. ولكنك ستضطر إلى التركيز عليها حتى لا تفسدتها. فالإهمال قد يمثل أكبر عقبة أمامك، فيما يخص العلاقات الشخصية. يجب أن تنظر في المرأة لأنك تحتاج إلىأشخاص تستطيع تبادل الأفكار معها.

برج الجوزاء

إذا ارتكتب أخطاء الآن، سوف ينظر الآخرون في الآباء الآخر عن طيب خاطر. أو سيمؤدن المشترى حدوث نتائج إيجابية. الأمور تسير بشكل جيد في العمل. ولكن يجب أن تتوخي الحذر بعض الشيء، وإلا فسوف يتضاعل تأثير المشترى مرة أخرى.

برج السرطان

لا شيء يستطيع إزعاجك. وكل شيء يسير على ما يرام في العمل. وأنت ناجح جدًا في الوقت الحالي. لن تصل مياثرة إلى الترقية التالية ولكنك ستصل إلى هدفك خطوة بخطوة



٢١ شباط جريمة حضارية في تاريخ العراق الحديث

يحكى لنا التاريخ قصة سقوط بغداد على أيدي المغول عام ١٥١ هـ (١٢٥٨ م). وما خلفه من دمار لحق هذه المدينة وخصوصاً «مكتبة بغداد» هذه المكتبة التي كانت تحوي عصارة فكر الكتاب والمفكرين والأدباء لاكثر من ستمائة عام. هذه المكتبة التي جمعت فيها كل العلوم والأداب والفنون. من علوم دينية كتفسير القرآن والحديث والفقه والعقيدة والأخلاق. ومن علوم حياتية كالطب والفلك والهندسة والكميات والفيزياء والجغرافيا وعلوم الأرض. ومن علوم إنسانية كالسياسة والاقتصاد والاجتماع والأدب والتاريخ والفلسفة وغير ذلك.. هذا كله بالإضافة إلى ملايين الأبيات من الشعر. وعشرات الآلاف من القصص والنشر. فإن أضفت إلى كل ما سبق الترجمات المختلفة لكل العلوم، الأجنبية سواء اليونانية أو الفارسية أو الهندية أو غير ذلك.

وшибه بهذه الجريمة البشعة اقدمت العصابات الاجرامية «داعش» على احتلال مدينة الموصل واستباحتها فتناولوا الجامعات والمتاحف والآثار والمساجد والكنائس بالتدمير والحرق وسرقوا المحتويات الثمينة فيها حتى تحولت معظم ديار المدينة إلى ركام، وإلى خراب واكتسبت شوارع هذه المدينة العريقة باللون الأحمر، وعمها السكون، فلا يسمع أحد إلا أصوات بكاء النساء والأطفال بعد أن فقدوا كل شيء.

ومن بين الجرائم التي ارتكبها تنظيم داعش الارهابي هو اقادمه على حرق مكتبة الموصل المركزية يوم السبت (٢١ / ٢ / ٢٠١٥) التي أسست عام ١٩٢١ وهي من اقدم مكتبات العراق، وتعتبر منها مهماً للباحثين لما تحتويه من مخطوطات ونماذج المطبوعات والجرائد والوثائق الحكومية امام جموع من اهالي المدينة. حيث تم إحراق أكثر من ١٠ ألف كتاب ومخطوطه وكذلك فجر قاعة الإعلام والمسرح في جامعة الموصل.

وبعد الانتصارات الكبيرة التي حققت على ايدي القوات الامنية والخشيد الشعبي في تطهير الساحل الايسر من مدينة الموصل وتحرير جامعتها من ايدي الظلاميين انطلقت مبادرة احياء المكتبة المركزية بجامعة الموصل لاعادة الحياة لهذه المكتبة العريقة التي انتهل من خزانات كتبها عشرات الآلاف من الجامعيين من كل محافظات العراق طوال العقود الماضية.

وقد دعمت هذه المبادرة نخبة من الأدباء والثقفيين والأكاديميين والفنانين والصحفيين والناشطين العراقيين في عموم العراق. وبدأت تتشكل لجان تنسيق في غالبية المحافظات. من البصرة إلى أربيل. للإشراف على عمليات التبرع بالكتب والدوريات لصالح هذه المكتبة العريقة، شارك فيها أبرز الثقفيين العراقيين.

وكعادتها جامعة البصرة السابقة لتقديم الدعم المادي والمعنوي لبناء الإنسان العراقي في جميع المحافظات وعلى مختلف الصعد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فقد بادرت جامعة البصرة على اطلاق حملة لجمع الكتب واهدائها للمكتبة المركزية في جامعة الموصل لاعادة الحياة لتلك المدينة بعد ان قدمت الدعم اللامحدود للمقاتلين في جبهات القتال من القوات الامنية والخشيد الشعبي.

سكرتارية التحرير

لهم إني أنت عبدي
أنت ملائكتي وملائكتك
أنت ملائكتي وملائكتك

